الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س — مصر ١٠٠ مليم — السودان ٥٠ مليما — تونس ٧٥ مليما — الاردن ٥٠ فلسا — العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد — ليبيا ٨٠ درهما — الكويت ١٠٠ فلس — البحرين ١٠٠ فلس — قطر ريال واحد — دبي ١٥٠ فلسا
ابو ظبي ١٥٠ فلسا — عمان ١٥٠ بيسه — بريطانيا ٣٠ بنسا — اليونان ١٥ دراخمه — فرنسا ٣ فرنكات — ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات
بيروت الاربعاء ٢٧ ايلول ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٣٠٩
AL-ANWAR — Beyrouth 27 Septembre 1978 20e Année No. 6309
٥٠ قرشاً

سركيس يتسلم رسالة من ديستان
مجلس الوزراء يناقش اليوم خطط مواجهة التوطين



■ الحص وبطرس لدى مغادرتهما القصر امس ■ السفير باركر في القصر ■
(تصوير فادي كبكب)

ثلاث قضايا مهمة تستاثر بمناقشات جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية اليوم بالاضافة الى الوضع الامني وموضوع المهجرين .

وهذه القضايا هي : انقطاع الاتصال بالامام موسى الصدر ، التدابير الامنية التي ستتخذ وترافق التمديد للردع ، المقررات التي اتخذت اخيرا على صعيد المنطقة وانعكاساتها على لبنان .

فعلى صعيد قضية الصدر ، ترددت معلومات مقلقة امس ، ولكنها لم تتاكد . وقد قال الرئيس كامل الاسعد الذي زار القصر في المساء ان هناك معلومات لا يمكن البوح بها في الوقت الحاضر . ولكن وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن ناطق بلسان رجال الدين الشيعة في مدينة قم الايرانية قوله : ان الامام الصدر سليم ومعافى .

وقد رفعت وزارة الخارجية الى المراجع القضائية امس تقريرا نقلته من السفارة اللبنانية في طرابلس الغرب حول قضية اختفاء الامام الصدر .

واحيل التقرير الى قاضي التحقيق الاستاذ معين عسيران الذي يحقق بهذه القضية . وفهم ان التقرير لا يتضمن اي جديد .

وعلى صعيد التدابير الامنية المنوي اتخاذها ، سيبحث مجلس الوزراء في الخطط الموضوعة لزيادة المهمات الامنية للجيش في بعض المناطق ، وفي نتيجة زيارة قائد الجيش الى دمشق .

ولكن القضية الثالثة والاهم التي سيعالجها مجلس الوزراء بتركيز خاص فهي مقررات قمتي كمب ديفيد ودمشق ، والخطوات الواجب اتخاذها عمليا لمواجهة مخطط التوطين .

وتوقعت مصادر سياسية ان يصدر عن مجلس الوزراء موقف جديد بهذا الخصوص .

وكشف وزير الخارجية فؤاد بطرس امس ، ان الرئيس سركيس تلقى رسالة من الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ، وان الجواب عليها هو الان قيد الاعداد .

وقال الوزير بطرس: الرسالة ما هي الا لابلاغ رئيس الجمهورية القرار الذي اتخذته الحكومة الفرنسية في مجلس الوزراء في ما يتعلق بموقفها من مقررات كامب ديفيد .

ثم جرى مع الوزير بطرس الحوار الاتي :

● الم تتطرق الرسالة الى مبادرة فرنسية كما ذكرت بعض الصحف ؟
□ كلا ... ثم كلا ... ثم كلا ...
● رغم التاكيد المصري معالي الوزير؟
□ كلا ... ثم كلا .

وكان الرئيس سركيس قد عقد اجتماعا امس مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية كما اجتمع بالسفير الاميركي باركر وتناول البحث مقررات كمب ديفيد .

وقالت المصادر ان هناك اتصالات تجري مع دمشق لمعرفة نتائج قمة التصدي والصمود ثم زيارة فانس للعاصمة السورية .

موفد مصري يزور جنيف للقاء الملك خالد

غادر السيد حسن التهامي نائب رئيس الوزراء المصري القاهرة امس الى جنيف لاجراء محادثات مع العاهل السعودي الملك خالد حول اتفاقات كمب ديفيد .

وكان من المتوقع ان يتوجه السيد التهامي الى جنيف يوم الاحد الماضي ، الا ان الزيارة اجلت دون اي تفسير .

القاهرة — ر

حرب ... ام تعديل التسوية ؟
هذه صعبة .. وتلك اصعب !

الرياض — من عزت صافي :

السؤال الذي يطرح في الرياض اليوم هو : ما العمل الان ؟

لقد صمم الرئيس انور السادات على المضي في التسوية الجزئية والصلح المنفرد مع اسرائيل . وعلى هامش طريقه هذا يؤكد استعداده لاخذ دور الملك حسين ودور منظمة التحرير في التفاوض على مصير الضفة الغربية وقطاع غزه .

والرئيس جيمي كارتر صمم على دعم السادات ومده بالمساعدات التي تمكنه من الصمود في مواجهة ردود الفعل العربية والداخلية .

ويتردد الان في الاوساط الدبلوماسية ان كارتر راهن على السادات كرجل الحل الوحيد والممكن للصراع العربي — الاسرائيلي . ولكن هناك من يقول : ماذا ينفع كارتر اذا ربح السادات وخسر العرب ، وخصوصا المملكة السعودية ؟

وفي تقدير الاميركيين ان ربح السادات على اساس الدور الذي قام به امر مهم ويستحق التضحية بالعرب الذين لم تربحهم اميركا اصلا ولا تأمل بان تربحهم . اما بالنسبة للمملكة السعودية فتعتقد واشنطن انه من المستحيل ان تخسرها نظرا للعلاقات التاريخية معها وللقواسم المشتركة واهمها تبادل النفط والتكنولوجيا والتحالف ضد السوفيات .

وحول هذا الموضوع قال دبلوماسي اميركي : تصوروا كيف سيكون وضع المملكة السعودية اذا سحبت اميركا خبراتها التكنولوجية من المملكة ومنعت عنها الاسلحة وقطع الغيار لمختلف الاجهزة والمعدات العسكرية والمدنية والفنية ؟

ورد دبلوماسي عربي : وتصوروا ايضا كيف سيكون وضع الولايات المتحدة والدول الاميركية والاوروبية التابعة لها اذا اقفلت المملكة السعودية انابيب النفط ، او اذا سحبت مليارات الدولارات المودعة والمستثمرة في البنوك والمؤسسات الاميركية ؟

وفي ضوء هذه المعادلة يقول المراقبون : ان اميركا لا تستطيع اعتبار المملكة « رهينة » .

واذا كانت واشنطن ترى في الامتداد السوفياتي الى منطقة البحر الاحمر عبر اليمن الديمقراطية واثيوبيا خطرا ضاغطا على السعودية لجعلها اكثر التزاما وارتباطا باميركا ، واذا كانت ترى في التفجرات الداخلية بايران عامل انذار ودافعا لذلك الالتزام والارتباط فان السعوديين يقولون ان هذه المخاطر تواجه مصالح اميركا ايضا في المنطقة ولن تكون السعودية وحدها الخاسرة .

وعن احداث ايران يقول المسؤولون السعوديون : ان المملكة تراقب وتتابع ما يجري باهتمام وحذر . فاذا كانت الاضطرابات الايرانية ردة فعل على اوضاع وحالات داخلية ، واذا كان مصدر هذه الانتفاضة محليا فقط فان المملكة تعتبر نفسها غير معنية بالامر ، حتى لو استهدفت الاحداث الجارية نظام الشاه وادت الى قيام نظام بديل فان موقف السعودية سيتحدد في ضوء موقف هذا النظام من المملكة ومن دول منطقة الخليج .

وفي راي المسؤولين السعوديين ان النظام الايراني قوي وقادر عسكريا على مواجهة الخطر الذي يهدده ، ولكنهم لا يعرفون مدى قوة هذا النظام

— البقية على الصفحة ٩ —

قصف عنيف ليلا في الضاحية الجنوبية

شهدت العاصمة فترة هدوء صباح امس ، ولكن التوتر عاد بعد الظهر مع رصاص القنص ، ومع القذائف المتفرقة ليلا .

ودبت الحركة في الصباح على مختلف الطرق والمرافق خاصة في مرفا بيروت الذي شهد تواجدا عماليا ملحوظا . ورفع الخبير العسكري صباح امس قنبلة هاون غير منفجرة داخل حرم المرفا .

غير ان الوضع تدهور في المساء وشهدت الضاحية الجنوبية من العاصمة اشتباكات عنيفة ومتفرقة .

ووقعت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية حوادث عده . فقد وجد بهجت بكري وزوجته وولداهما مقتولين داخل منزلهم .

والقيت متفجرة تحت سيارة عفيف الديك في شارع الحمراء .

وفي طرابلس قتل رضوان عبدالرزاق بدوي المتر (١٧ سنة) برصاص مجهول .

وفي الزرارية بالجنوب وجدت ناديا ارملة محمد شرف الدين مقتولة في ظروف غامضة .

بيان الردع

هذا واذاعت قيادة قوات الردع العربية البلاغ التالي :

بتاريخ ٢٥ — ٩ — ٧٨ الساعة الخامسة عشرة والثلاثين دقيقة واثناء مرور قافلة من قوات الطوارىء الدولية النروجية على الطريق بين مار مخايل ومستديرة الصياد ، وبعد اجتيازها كنيسة مار مخايل اطلقت عليها النار ، فاصيب احد افرادها الجندي ترج رين اصابة خطرة في راسه فتوقفت القافلة بعد اجتيازها الاشارة الضوئية امام غاليري سمعان لتتبين مدى الاصابة ولتوجه الجريح نحو المستشفى المناسب .

وبتاريخ ٢٦ — ٩ — ٧٨ وبعد اتصال قائد القوة النروجية الكولونيل هيلج فارث بقيادة قوات الردع حول الحادث ، الفت لجنة تحقيق مشتركة ضمت ضابطا من قوات الردع العربية السورية وضابطا لبنانيا من قيادة قوات الردع العربية وضابطين نروجيين اجرت الكشف الحسي في مكان الحادث فتبين لها بنتيجته ان النار اطلقت على القافلة من اتجاه عين الرمانة ، رغم كون السيارات مطلية باللون الابيض ، وعليها شارة الامم المتحدة ، وترفع علمها الازرق .

وقد دونت هذه النتيجة بمحاضر لدى الضباط المشتركين في اللجنة لرفعها لقياداتها .

بطاقات باسم « جمهورية لبنان الحرة » في الجنوب

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » نقلا عن مراسلي الصحف ان حزب الدان ، ان بطاقات تحمل شخصية تحمل عبارة « جمهورية لبنان الحرة » اصبحت معدة الان للتوزيع على سكان الجنوب في المنطقة الخاضعة لسيطرة قوات الرائد سعد حداد .

[الاسد السوري في السعودية بعد الاردن]

الاسد وحسين يناقشان امكانات دعم الجبهة الشرقية

بدأ الرئيس حافظ الاسد جولته العربية امس ، بزيارة الاردن حيث عقد محادثات مع الملك تركزت على دعم الجبهة الشرقية ، ثم غادر الى السعودية في المرحلة الثانية من جولته .

واستمرت المحادثات بين الرئيس السوري والملك الاردني ثلاث ساعات جرى البحث فيها في نتائج قمتي كمب ديفيد ودمشق ، وامكانات دعم الجبهة الشرقية ضد اسرائيل .

وكان الرئيس الاسد قد وصل الى عمان صباح امس يرافقه السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والسيد فوزي الكيالي عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية ، والسيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

عرض شامل للتطورات

وقالت مصادر رسمية ان المحادثات التي تمت في قصر الهاشمية على بعد ٢٢ كيلومترا من عمان ، كانت عرضا شاملا لاخر تطورات الوضع في المنطقة العربية وتقييما للاحداث التي يجابهها الوطن العربي ودراسة سبل بناء وتعزيز الموقف العربي .

وحضر المحادثات التي بدات فور وصول الرئيس الاسد الامير حسن ولي العهد ، والسيد مضر بدران رئيس الوزراء ، والشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي ، والسيد عامر خماش وزير البلاط ، والشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة ، والامير رعد بن زيد كبير امناء الملك ، وعدد من الوزراء .

ولم يكشف النقاب رسميا عما دار في المحادثات التي استمرت خلال حفل غداء اقامه العاهل الاردني تكريما للضيف ، ولكن مصادر حسنة الاطلاع قالت

— البقية على الصفحة — ٩ —

اصابة غروميكو بعارض صحي وهو يلقي خطابا بالامم المتحدة

توقف اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي عن القاء خطاب في الجمعية العامة للامم المتحدة امس ونقل من على المنبر وهو يبدو مريضا .

وكان غروميكو الذي يبلغ من العمر ٦٩ سنة يقترب من نهاية خطابه الذي وزع على الصحفيين سلفا ، عندما بدأ يبطىء ثم توقف . وتمسكت يداه بالمنبر الذي كان يلقي خطابه منه .

وهرعت ممرضات مزودات بمعدات طبية من عيادة الامم المتحدة الى القاعة .

وقال رئيس الجمعية العامة ان غروميكو مريض . وبعد فترة قصيرة وبينما كان يجري نقل غروميكو استدعى رئيس الجمعية العامة الخطيب التالي .

ولكن بعد ساعة عاد غروميكو الى القاعة واستانف القاء خطابه قائلا ان مسؤولية شعوره بالوعكة الصحية تعود الى الاضواء الحارة جدا في القاعة .

وقال غروميكو انه لا يمكن ان يضع الاساس لسلام دائم غير حل يضمن حق الاستقلال والامن لجميع الدول والشعوب في الشرق الاوسط بمن في ذلك شعب فلسطين العربي الذي من حقه ان يكون له وطن وان تكون له دولة .

وقال وزير الخارجية السوفياتي ان « الترتيبات » التي تم التوصل اليها في مؤتمر القمة الثلاثي في كامب ديفيد ، ليست سوى مساومات منفصلة وقعت على حساب العرب .

واضاف ان هذه الترتيبات تجعل من الصعب

— البقية على الصفحة ٩ —

اثرتون يصل الى عمان

وصل الفرد اثرتون المبعوث الاميركي الخاص الى عمان امس من انقره لاطلاع المسؤولين الاردنيين على نتائج اجتماع قمة كمب ديفيد .

وتوجه اثرتون الى عمان من تركيا بعد محادثات استغرقت بضع ساعات مع السيد اوزديمير بيغيت السفير في وزارة الخارجية التركية .

انقرة — ر

القاهرة : المحادثات مع اسرائيل تبدأ بعد التصويت في الكنيست

قالت صحف القاهرة الرئيسية امس ان مصر ستفتح محادثات مع اسرائيل حول معاهدة سلام حالما يوافق البرلمان الاسرائيلي على مبدأ ازالة المستوطنات الاسرائيلية من شبه جزيرة سيناء .

وقالت صحيفة « الجمهورية » ان البلدين سيعقدان محادثات في وقت واحد حول المعاهدة وحول مسالة مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة .

واضافت تقول انهما سيحلان المسالتين على ثلاث مراحل تكون الاولى منها التوقيع على معاهدة السلام مع انهاء الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة .

والمرحلة الثانية ستشهد المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي من سيناء الى خط يمتد من العريش على ساحل البحر الابيض المتوسط الى راس محمد على البحر الاحمر .

وسيرافق هذه المرحلة اقامة سلطة فلسطينية في الضفة الغربية واعادة توزيع القوات الاسرائيلية التي لم تنسحب من المنطقة في مواقع امنية محددة .

وتكون المرحلة الثالثة الانسحاب الاسرائيلي النهائي من سيناء الى حدود مصر الدولية ، واكمال الخطوات لتمكين الفلسطينيين من تقرير مصيرهم .

وقالت « الاهرام » امس ان مصر تنتظر رسالة من الرئيس الاميركي جيمي كارتر تتعلق بالمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية .

اتصالات بيغن

■ وفي القدس المحتلة ، قام مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل امس باتصالات مكثفة مع اعضاء البرلمان لكسب التاييد لاتفاقات كامب ديفيد ، بينما يشعر السياسيون بالعذاب بسبب الاقتراح القائل بان المستوطنين اليهود يجب ان يغادروا صحراء سيناء .

وكان بيغن الذي اوصى بالموافقة « بقلب مثقل وضمير مرتاح » يشعر بالثقة بان اتفاقات قمة كامب ديفيد المثيرة للجدل ستحظى بموافقة كبيرة في التصويت الذي سيجري عليها في البرلمان اليوم او غدا الخميس .

الا انه يبدو انه لم يعد واثقا من مدى الاغلبية التي سيحصل عليها .

وقالت مصادر مقربة من بيغن انه طالب بان يصوت اعضاء حزب ليكود الذي يتزعمه ككتلة واحدة بالموافقة على الاتفاقات مع مصر .

وكان بيغن قد ذكر في وقت سابق انه سيسمح لكل واحد من اعضاء حزبه بالتصويت وفقا لما يمليه عليه ضميره بسبب النص الذي لم يسبق له مثيل والذي يدعو الى تفكيك المستوطنات اليهودية في سيناء .

ولم يسبق ان طلب من البرلمان اتخاذ مثل هذه الخطوة . وقد ارتفعت هذه المشاعر وبات كل حزب سياسي منقسما على نفسه .

وابلغت المصادر وكالة « رويتر » ان بيغن لا يزال يتوقع اغلبية كبيرة لدعم الاتفاقات ، لكنه حاول تطبيق الانضباط الحزبي في عملية التصويت لكي يحصل على اكبر اغلبية ممكنة .

لكن مصادر حزب « ليكود » قالت انها تتوقع ان يكون التصويت وفقا للاختيار الفردي .

وهناك انقسام حاد في الحزب الديني الوطني . وقالت مصادر الحزب ان زيفولون هامير وزير التعليم وعضو الحزب قد قال انه سيستقيل بعد التصويت على الاتفاقات لانه يعارض ازالة المستوطنات لكنه يريد معاهدة سلام مع مصر .

الا ان رئيس الوزراء السابق اسحق رابين قال انه يشعر بان بيغن سيحصل على الاغلبية بسهولة .

وقال : ان حزب العمل سيؤيد الاتفاقات مع ان الثمن باهظ جدا .

القاهرة ، القدس — ر ، ا ش ا

رسائل من عرفات الى قادة الدول الشيوعية والاسلامية

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية — وفا ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعث امس برسائل الى الدول الشيوعية والعربية والاسلامية تتعلق باتفاقات قمة كامب ديفيد للسلام في الشرق الاوسط .

وقالت الوكالة ان رسالته الى الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف تحدثت عن المخاطر الحقيقية على فلسطين .

واضافت تقول ان السيد عرفات بعث برسائل مماثلة الى زعماء دول الكتلة الشرقية .

وتحدث السيد عرفات في رسالة الى البابا يوحنا بولس الاول عن مصير الاماكن المقدسة في القدس .

الارادات حين تفعل

الاقتراحات الاميركية المتداولة بشان انهاء الازمة اللبنانيه ، اصحت ام لم تصح ، الا ان شيئا مشابها لها سوف يعتمد كقاعدة للحل في لبنان .

مهما طال الوقت ، ومهما تعثرت الحلول بفعلنا او بفعل غيرنا ، فلبنان لا يعود الى نفسه الا بوسيلة واحدة هي الاعتدال . والتطرف ، في النهاية ، لا يخدم الا اصحابه كتمهيد لوصولهم كمحاورين الى مائده الحوار الذي لن ينتج عنه سوى الحل التوفيقي اياه اذا كان لا بد للبنانيين من ان يتفقوا . والامثلة على ذلك ممتدة على طول التاريخ القديم والحديث .

لن يتغلب احد على احد في بلد يتساوى فيه الجميع من حيث تمتعهم بالحرية . والحرية في لبنان مستوعب لكل ما يمكن ان يقال عن مواصفات النظام دستوريا وسياسيا وطائفيا وعن كل المتفرعات الاخرى . ولذا لا يمكن لاحد ان يطغى او ان يستاثر او ان يحتكر اذا كانت الغاية هي الابقاء على لبنان . فهنالك اصول ليس فقط لطريقة حكم لبنان بل لوجوده بالذات ، كبلد موحد ، سيد ، ذي نظام ديموقراطي برلماني حر، مستمد من طبيعة تكوينه البشري والتاريخي والجغرافي .

واذا طال الوقت ، حتى وصل الى قمة « كامب ديفيد » او الى ما بعدها ، فهذا لا يؤثر في شيء على طبيعة الحل الداخلي اذا ما جاء اوان ترك الامور كلها للداخل او اذا ما تحولت القضية اللبنانية الى مجرد اتفاق بين اللبنانيين فيما بينهم . اذ ، عندما يجيء هذا الاوان سنكتشف مرغمين انه لم يكن فيما بيننا ما يستوجب ان يحصل ما حصل . ولعل الذين سيفاجاون بهذا الاكتشاف هم الذين ظنوا العكس وقالوا العكس ، فضلا عما فعلوا . ويا ليت الارادة بقيت داخلية حتى لا تصل الامور في النهاية الى حد التلويح بمشاريع حلول اجنبية ، قد لا تراعي جميع الارادات الداخلية وقد لا تحترم كل التضحيات المقدمة ، وقد لا تساعدنا في الوصول الى اصلاحات كنا نتمنى ان تكون هي ثمن الحرب اقله .

ويا ليت ما شاع عن هذه المشاريع الخارجية بشاننا لا يذكرنا باللجنه السباعية التي اقرت نظام المتصرفية في القرن الماضي ، الذي كان من فضله انه وحد لبنان بعد انقسامه ، كاقرار دولي تاريخي بان لبنان لا يعيش الا موحدا .

وهل قال المجتمع الدولي الحالي غير ذلك ؟ هل قالت الدول الكبرى بغير بقاء لبنان موحدا وسيدا . هل كانت قرارات الامم المتحدة — وهي منبر العالم الحديث — غير دعوة الى الحفاظ علينا وعلى كياننا ونظامنا . وهل التقاء الارادات الاميركية والفرنسية والمصرية والسعودية والسورية — اذا صح ما يقال عن تنسيق فيما بينها بشاننا — غير ترجمة جديدة متجددة وعملية ليس فقط لاخراجنا من محنتنا بل لجعلنا حيث يجب ان نكون ، ازاء انفسنا وازاء محيطنا وازاء العالم .

داود الصايغ

الطبعة الاميركية للتوطين

اللبناني الذي لا يعرف كيف سيعود الى بيته بعد شهر او اقل او اكثر ، مثل لبنان الذي لا يعرف كيف سيكون بيته السياسي على خريطة المنطقة بعد شهر او سنة او اكثر .

فالاحاديث عن تسويات وحلول في لبنان لا تزال احاديث غير لبنانية . ولا تزال تجري خارج الوطن الصغير . كذلك احاديث الانفجارات . فهي اما انها غير لبنانية . واما انها مرتبطة بقرارات غير لبنانية .

بل ان المتحدثين عن قضية لبنان هم مثل دارسي العقيدة الكنسية الذين يقول عنهم البابا يوحنا بولس الاول انهم ينسون ان مهمتهم « ليست فقط التحدث عن الله ، بل هي ايضا التحدث مع الله » .

فهم يبحثون قضية لبنان في كل العواصم باستثناء بيروت . وهم ينظرون الى الوطن الصغير من كل العواصم باستثناء بيروت .

ذلك ان الرئيس كارتر اوحى في خطابه امام الكونغرس بعد نجاحه في كامب ديفيد بانه لم يبق امامه سوى مشكلة ملحة هي « النزاعات والالام الرهيبة في لبنان » . ووزير خارجيته طار الى الرياض ، وفي جدول اعماله البحث عن دور سعودي اكبر في لبنان . وجاء الى دمشق حاملا خريطة الوطن الصغير بين ملفات الاتفاقات العلنية والسرية في كامب ديفيد . لكن المستر فانس قضى يوم السبت الماضي كله سائحا تحت شمس النفط في السعودية ، في انتظار الموعد الذي تاجل مع الرئيس الاسد ، من دون ان يفكر حتى في رحلة سياحية او سياسية الى بيروت ، وهي على بعد ضربة حجر من دمشق .

ومرتا العربية مشغولة بامور كثيرة وبعواصم كثيرة ، مع ان المطلوب واحد . ومع ان نصف مشكلتها في لبنان . ومع ان هجوم كامب ديفيد المفترض قد يبدأ في لبنان او من لبنان .

وما تبلغته بيروت من واشنطن بالوسائل العادية او الاقل من عادية ، هو مجرد كلام عام يوحي بان الازمة انتهت ، وبان محدلة التسوية تحركت في المنطقة ولا بد من ان تمر في لبنان . بل يوحي بانه لا بد من التفريق بين التوطين والتقسيم . فالتوطين مشروع عادي ياتي بعد سنوات . والتقسيم مشروع غير عادي انتهى قبل ان يبدأ ، منذ سنوات .

اكثر من ذلك ، فان اميركا تضع للتوطين عنوانا اخر هو انهاء حالات التسلح واوضاع المسلحين في الوطن الصغير . اي انهاء قرارات قمة الرباط المتعلقة بمنظمة التحرير . وانهاء اتفاق القاهرة وقرارات قمتي الرياض والقاهرة المتعلقة بالاوضاع في لبنان . وبالتالي الغاء اسباب القتال بدل الاكتفاء بوقف القتال .

اما العنوان الاخر للتقسيم ، في راي واشنطن ، فهو بقاء السلاح والمسلحين واسباب القتال . فضلا عن دخول المنطقة في حلقة جهنمية من العنف والانفجارات والصراعات الاقليمية والدولية .

وليس ذلك بالطبع هو كل ما سمعته بيروت . فالاذن اللبنانية الثانية كانت تسمع في الوقت نفسه كلاما معاكسا يوحي بان التسوية ستقف عند حدود سيناء . بل يوحي بان الوضع الحالي مرشح للاستمرار بكل ما فيه من اخطار وتعقيدات ومصاعب في وجه قدرة الدولة على فرض سيادتها . فلا خروج من الوضع الحالي الا بتسوية شاملة في المنطقة مقبولة من الجميع ، او بانفجار شامل كبير يتخوف منه الكثيرون .

والدولة موافقة على المرتقب الاميركي من التقسيم . بل ان الموقف الاميركي هو موقف الدولة اللبنانية . لكنها لا تستطيع ان تقبل المنطق الاميركي بالنسبة الى التوطين . ولا ان تقبل التفريق بين التوطين والتقسيم . وهي لا تستطيع ايضا ان تقبل استمرار الوضع الحالي موما بين المشاريع والشعارات والحجج .

فلبنان لم يعد يستطيع ان يبقى المسرح الوحيد للحرب في منطقة ذاهبة عاجلا او اجلا الى السلام . ولم يعد يستطيع ان يدفع من دمه ثمن عجز الاخرين عن الحرب الممنوعة في الشرق الاوسط .

لكن كثيرين يحوقلون من ان يأتي كل الاشياء متاخرة ، او اقل من المطلوب . وخصوصا عندما تسمع كل الاطراف تقول : انما نعمل من اجلكم . في حين اننا لا نرى احدا ، او لا نرى غير ما تفعله هذه الاطراف بنا .

رفيق خوري

سركيس يلتقي باركر والحص وبطرس ويعرض الانعكاسات المتوقعة لمقررات كمب ديفيد

وزير الخارجية : ما عندي شيء عن خطة امنية

التطورات المستجدة على الصعيدين المحلي والعربي كانت امس مدار بحث في قصر بعبدا بين الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس .

وكان الرئيس سركيس استهل نشاطه صباحا فاستقبل النائب ادمون رزق وعرضا معا الاوضاع العامة في البلاد على الصعيدين الامني والسياسي .

قال رزق اثر الزيارة :

من واجب كل مواطن اليوم ان يعبر عن تحسسه بالمسؤولية تجاه المسلمات التي وردت في رسالة فخامة رئيس الجمهورية وان يعلن انضمامه الى الشرعية قولا وفعلا في محاولة مجدية لانقاذ لبنان .

ان رسالة الرئيس تضمنت طرحا موضوعيا لواقعنا اللبناني المؤلم وهي تصلح اساسا للقاء اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم العقائدية والحزبية والسياسية وهي بالتالي محك لسلامة الحس المدني وصدق الولاء الوطني .

ولكم اتمنى ان ارى جميع المخلصين من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ومن غلاة التطيف المسيحي والمسلم على حد سواء يتجاوبون مع نداء الرئيس ويلتفون حوله ويضعون اكتافهم الى جانب كتفه للنهوض بالحمل الثقيل .

وقال : يطيب لي بصورة خاصة ان أوجه التحية الى صديق لبنان الكبير الشريك اول علي الشاعر سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الذي اعتبرت كلمته في مناسبة العيد الوطني السعودي التي صادفت ذكرى تولي الرئيس سركيس سلطاته الدستورية اية في الشاعرية النبيلة وقدوة لنا جميعا في ما يجب ان تكون مواقفنا في هذه الظروف العصيبة . ولا غرو فالسفير الشاعر يمثل بين ظهرانينا نبل القيم العربي واصالة الموقف السعودي الكريم ونحن نعول كثيرا على مساعيه الطيبة .

سفير اميركا

وعند الساعة العاشرة استقبل الرئيس سركيس سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريتشارد باركر واطلع منه على المعلومات الاميركية بشأن قمة كامب ديفيد ، كما عرضا معا التطورات الراهنة على مدى ساعتين الا ربعا .

وعند الساعة الثانية عشرة وصل الى القصر وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس وانضم الى الاجتماع حيث تحدث عنه .

— البقية على الصفحة ٩ —



■ الحص وبطرس يغادران القصر . ■ (تصوير فادي كبكب) ■ السفير الاميركي باركر ■

بطرس : سركيس تلقى رسالة من ديستان وسنرسل طلب التمديد للردع الى الجامعة

أكد امس وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ان الرئيس الياس سركيس تلقى رسالة من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وان الجواب عليها هو قيد الاعداد .

وكان الوزير بطرس يرد بذلك على سؤال قبل توجهه الى القصر لحضور اجتماع العمل الذي عقد برئاسة الرئيس سركيس وحضور رئيس الحكومة .

عن موضوع التجديد لقوات الردع العربية قال الوزير بطرس : سنرسل طلب التجديد الى الجامعة العربية ونتذاكر واياها ونرى متى سيجتمع مجلس الجامعة .

كان وزير الخارجية استقبل صباح امس سفير الارجنتين في لبنان وبحث معه في بعض الشؤون المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

كما استقبل سفير بريطانيا السيد بيتر ويكفيلد الذي قال اثر المقابلة : قمنا بجولة افق وعرضنا الموقف المعقد ولا شيء خاصا .

● هل من جديد على صعيد الوضع في الجنوب ؟

□ كلا .. ليس هناك شيء خاص .. كل المواضيع معقدة ومتصل بعضها بالبعض الاخر .

ونفى السفير ويكفيلد ان يكون قد حمل الى الوزير بطرس اية معلومات جديدة عن نتائج قمة « كامب ديفيد » .

وعند الساعة الحادية عشرة استقبل الوزير بطرس السيد هنري لا بويس المدير العام لمنظمة اليونيسيف يرافقه الدكتور رينيه المدير العام للمنظمة في لبنان ومساعده السيد رشاد قبلات .

وقال السيد لا بويس ان الهدف الاساسي من جولته هو القيام بزيارات الى كبار المسؤولين والبحث مع مسؤولي مكتب اليونيسيف في بيروت في كيفية تطوير مساعدة اطفال لبنان في المستقبل .

اضاف : بهذه الروحية كانت المقابلة امس مع الوزير بطرس ، وقبلها مع الرئيس سركيس ، وفي لقاءاتنا المقبلة مع الوزراء .

وعن المشاريع التي تطرحها المنظمة في لبنان قال : ان المشاريع تتوزع على اربعة قطاعات ذات اربعة محاور وهي : اسعاف الاطفال الذين اصيبوا اثناء الحوادث واعادة تجهيز ما تهدم في المدارس والمراكز الاجتماعية والصحية المختلفة ، اضافة الى الاهتمام بتعقيم مياه الشرب وهي نقطة جوهرية للوقاية الصحية للاطفال . كما ستساهم المنظمة ايضا في انشاء جهاز يضخ يوميا حوالي ٩٠ مليون ليتر من المياه وستهتم ايضا بايجاد مناطق اخرى يمكن ان تقام فيها مشاريع تنمية اجتماعية .

وقال : لقد تلقينا هبة من شخصية المانية وسنبحث مع الدكتور اسعد رزق وزير العمل والشؤون الاجتماعية في كيفية مساعدة الايتام والاطفال المشردين والمهجرين .

الجبهة اللبنانية تناقش بغياب شمعون شؤونها الداخلية وقضايا المهجرين

حنين : القضية اللبنانية خرجت عن محورها

الاجتماع الاسبوعي الذي عقدته الجبهة اللبنانية برئاسة الشيخ بيار الجميل في مقرها في دير عوكر عند الساعة العاشرة والنصف من صباح امس ، اكتفى بعرض ودرس الشؤون الداخلية للجبهة ، بعدما اضطر الرئيس كميل شمعون للتغيب في اللحظة الاخيرة بسبب اجتماع طارىء لم يكشف النقاب عنه ، وبالتالي فان الموضوعات التي كانت مدرجة على جدول الاعمال ارجئت الى اجتماع لاحق يقرر في ما بعد .

كذلك بحثت الجبهة في موضوع المهجرين مع وفد يمثلهم برئاسة القاضي هادي عيد . وتم عرض للخطوات المقبلة التي سيتم اعتمادها .

حوار مع الجميل

ولدى انتهاء الاجتماع دار بين الشيخ بيار الجميل والصحافيين الحوار التالي :

● ماذا بحثتم في هذا الاجتماع ؟

□ لقد اجتمعنا بغياب الرئيس شمعون والدكتور شارل مالك الموجود خارج لبنان . وقد خصصنا الاجتماع لبحث امورنا الداخلية كما اجتمعنا مع لجنة المهجرين .

● هل بحثتم في التجديد لقوات الردع العربية من اجل اتخاذ موقف موحد من هذا الموضوع من قبل الجبهة ؟

□ على كل حال ، برأيي ان الامور تطورت وخرجت عن محورها الطبيعي وانتم تعرفون ان النظام الشيوعي من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية يمكن ان يكون صالحا لبعض البلدان. ولكن هناك بلدان لا يوافقها هذا النظام . وكما تعرفون ايضا مضى علينا عشرون سنة لا نحارب النظام الشيوعي ، ولكننا نحارب من اجل الحفاظ على نظامنا الاقتصادي الحر وعلى نظامنا الديمقراطي . وقد تبين لنا بعد الخبرة ان هذا النظام هو الوحيد الصالح لبلدنا ذلك انه من اسسه المبادرة الفردية وتوظيف رؤوس الاموال العربية والاجنبية . وهذه الثروة لا تتماشى مع النظام الشيوعي ولذلك تمسكنا بنظامنا الاقتصادي الحر والديمقراطي البرلماني فاستفدنا منه وتوصلنا الى جعل وضع اقتصادنا من افضل الاوضاع الاقتصادية ورفعنا من مستوى العامل والفلاح الى احسن مستوى ، وتوصلنا بالقوانين التي وضعناها الى ان نكون من ارقى شعوب العالم حتى حسدنا من قبل الدول المجاورة . ولكن الطريق التي يسير بها لبنان اليوم ستوصلنا الى الشيوعية . واذا كانت هذه الشيوعية ستفيدنا فلنعمل لها ، واذا كان العكس فلنعمل لنحافظ على نظامنا الاقتصادي الحر ونظامنا الديمقراطي البرلماني . وقد اثبتت التجارب ان الذين اعتمدوا النظام الشيوعي عادوا اليوم الى النظام الاقتصادي الحر .

سياسة المحاور

● كيف تفسر الموقف الاميركي في ظل المد الشيوعي في المنطقة ؟

□ من جملة الامور التي جعلتنا ننجو في الماضي هي عدم دخولنا في سياسة المحاور وفي الصراعات الدولية والعربية وكنا دائما نعتبر الجامعة العربية صلة وصل وعامل تقريب وتوحيد . وكان حيادنا ايجابيا عندما تشتد الصراعات . وكذلك في الامم المتحدة لم نتدخل في سياسة المحاور . وكنا اصدقاء للجميع. والان اخشى من الاوضاع التي نمر بها ان يجر لبنان قسرا الى الدخول في احد هذه التيارات التي لا تتماشى مع الوضع اللبناني كما قلت .

● ما رأيك بنتائج مؤتمر قمة الصمود والتصدي ؟

□ نحن لا نريد ان نتدخل في شؤون احد ، ولا نريد من الغير ان يتدخل في شؤوننا . واذا كانت سوريا والدول العربية التي اجتمعت في دمشق تجد مصلحتها بذلك فنحن لا دخل لنا ، واعود لاقول ان لبنان يجب ان يبقى بعيدا عن سياسة المحاور ليبقى صلة وصل بين العالم العربي والعالم الخارجي .

● زار العماد خوري سوريا وعاد بنتائج سلبية ؟

□ لم يعلم احد لماذا ذهب خوري يفعل ولا احد يعلم ماذا كانت النتائج، والعسكر عادة لا يتكلمون .

وقال الجميل للصحافي : من اين عرفت لماذا ذهب وبماذا اتى . ولا اظن انه اطلع احدا على مهمته قبل ذهابه او بعد عودته .

التجديد للردع

● ما هو موقف الجبهة من التجديد للردع

□ التجديد للردع قررناه اكثر من مرة . جاء للامن ولكن للاسف اقول : ان الامن مفقود حيث تتواجد قوات الردع . واعطيك مثلا في الاشرفية او الشمال او عين الرمانة ، فهل هناك امن مع الردع ؟

واضاف : بينما في كسروان والمناطق التي لا يتواجد فيها الردع يوجد الامن. وعدم عودة المهجرين الى منازلهم هو بسبب وجود الردع .

● السفير باركر طمأن اللبنانيين الى ان حل مشكلة الفلسطينيين لن يكون على حسابهم ؟

□ على كل حال اسأله هو ، ولماذا تسألني انا .

تصريح حنين

وقال الامين العام للجبهة النائب ادوار حنين : ان اضطرار الرئيس كميل شمعون للتغيب عن حضور اجتماع الجبهة اللبنانية ، وتغيب الدكتور شارل مالك في اميركا بتكليف من الجبهة ، دعوا المجتمعين الى الاكتفاء بدرس شؤون الجبهة اللبنانية تاركين جدول اعمال الجلسة الى اجتماع مقبل .

واضاف : استقبل المجتمعون وفدا

— البقية على الصفحة ٩ —

■ الجبهة اللبنانية في اجتماعها امس ■ (تصوير جاك رزق)

شمعون يلتقي الدويهي والخليل ويكرر معارضته التجديد للردع

تبين ظهر امس ان الرئيس كميل شمعون اعتذر عن حضور اجتماع الجبهة اللبنانية الدوري من اجل عقد اجتماع طارىء مع نائب زغرتا الاب سمعان الدويهي ، من اجل عرض الوضع الامني في منطقة الشمال .

وقد تشاور الرئيس شمعون مع الاب الدويهي مطولا في الملابسات الاخيرة التي رافقت دخول الردع الى زغرتا وبشري والبترون ، والمجازر والتجاوزات التي ارتكبت حتى الان ، والتي كان آخرها تعرض السيد مارون الدويهي لرصاص ازلام الرئيس سليمان فرنجية بتغطية سورية .

وقد استقبل شمعون بعد ذلك النائب كاظم الخليل ، وعرض معه مسائل تتصل بأحوال الشيعة بعد اختفاء الامام الصدر .

وقال الرئيس شمعون امس ان طلب الحكومة اللبنانية التجديد لقوات الردع العربية لستة اشهر يخالف الكلام الذي جرى بينه وبين الوزير بطرس اثناء لقائهما في غفرا يوم الاربعاء الماضي .

ونبه الرئيس شمعون الى ان اقدام رئيس الجمهورية على التجديد فترة كاملة لقوات الردع دون قيد وشرط ، يجعل الشعب يلقي نتائج الاحداث المحتملة في المستقبل على عاتق رئيس الجمهورية والحكومة بوزرائها .

واضاف : ان على ضمير هؤلاء وحدهم تقع مسؤولية اي قنبلة تطلق ، او قذيفة تقذف او بيت يتهدم او مؤسسة تخرب او طفل يموت او امرأة تترمل او عائلة تتيتم .

وقال ان سوريا رفضت على ما يبدو الخطة الامنية الجديدة التي تقضي بتسليم الجيش مهمات امنية وانسحاب قواتها من بعض المناطق .

وتابع : ان هناك قضية لفتت انتباهي لما لها من خطورة وهي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السيد مناحيم بيغن اعلن بصورة جازمة لصحيفة « هيرالد تريبيون » ان القوات الاسرائيلية لن تنسحب من الجولان الذي تحتله منذ عام ١٩٦٧ ، ولذلك فعلى الرئيس الاسد ، كما قلت له في كتابي المفتوح ان يحاول استعادة الجولان .

وردا على سؤال حول تصريح مجبود رياض المتعلق بخطورة انسحاب او بقاء قوات الردع قال : اننا نطالب بالحاح بانسحاب قوات الردع ونحن لا نضمر شرا للفلسطينيين الموجودين على الاراضي اللبنانية بل على العكس نريد لهم كل الخير شرط عدم اعتبارهم لبنان وطنا لهم فيما هو للبنانيين وعدم القيام باي عمل من شأنه الاخلال بالامن في الداخل او على الحدود اللبنانية .

وجدد الرئيس شمعون معارضته للزيارة المرتقبة للرئيس الياس سركيس الى دمشق ، واعتبرها تسيء الى كرامة اللبنانيين . وطالب بان تنعقد القمة اللبنانية — السورية اذا كان لا بد من عقدها في شتورا مثلا ، ذلك ان كرامة لبنان تأبى ان يكون لرئيس الدولة مرجع يعود اليه غير الشعب اللبناني والمؤسسات اللبنانية .

سفر برونيارا الى الفاتيكان

غادر بيروت ظهر امس الى روما السفير البابوي المونسنيور الفريدو برونيارا بعد نقله الى الفاتيكان .

ويغادر بيروت ظهر اليوم الاربعاء سفير كندا السيد اندره كوفرت الذي نقل الى مركز اخر.

كما يسافر يوم السبت المقبل نهائيا سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد ريتشارد باركر في طريقه الى المغرب لتسلم مركز عمله هناك .

الجميل : القمة اللبنانية - اللبنانية وحدها تضمن الحلول السلمية لجميع القضايا

علق الشيخ بيار الجميل ، في تصريحه الصحفي امس على موضوع التجديد لقوات الردع العربية ، وشدد على ان اية قمة ، مهما كان شكلها لا تستطيع ان تحل المشكلة اللبنانية ككل ، لكن قمة لبنانية — لبنانية وحدها تضمن الحلول السلمية لجميع القضايا والشؤون العالقة في لبنان .

بالنسبة الى موضوع التجديد للردع قال رئيس الكتائب اللبنانية : ان التجديد ، يجب ان يقترن على الفور بتدابير امنية جديدة ، تعيد الاطمئنان الى اللبنانيين ، وتعيد المهجرين الى بيوتهم ، والتلاميذ الى مدارسهم وتؤمن استئناف النشاط الاقتصادي والانمائي . وبتعبير اخر نقول ان التجديد للردع ، دونما حساب لردع التجاوزات والممارسات انما يعني معارك جانبية واشتباكات تستمر ستة اشهر اخرى .

وطالب بان يعلن رئيس الجمهورية تعديلات في مواقع الردع ، ما دام هو المسؤول عن هذا الردع ، وما دام الردع موضوعا ، كما يقال في مناسبة واخرى ، تحت تصرف الشرعية اللبنانية — وذلك سواء عقدت قمة لبنانية — سورية ام لم تعقد .

واضاف : ان هذه القوات ، اذا ما كان دورها محددا في لبنان بموجب اتفاقي الرياض والقاهرة ، فاننا لا نريد ان يتحور هذا الدور .

وطالب الشيخ بيار الجميل ايضا بان يكون مصير لبنان رهنا بارادة ابنائه والسلطة الرسمية فلا يقرر عنهما احد .

حديث المبادرات

وعن المبادرات التي كثر الكلام عنها ومنها الاميركية والفرنسية والمصرية ، قال : نحن ، وان كنا نشعر بالم لان العالم العربي والعالم الخارجي بقيا بين متدخل او متفرج ولم يتحسس كلاهما مسؤولية ضميرية او انسانية تجاه لبنان او مساعدته على اجتياز ازمته المأساوية . ونحن اذا ما كنا نطالب بمبادرات ايجابية ، من اي جانب اتت ، الا اننا نشدد على ان اية مبادرة عربية كانت او خارجية لن تكون البديل الصالح والطبيعي ، لمبادرة لبنانية — لبنانية ، هي وحدها تضمن انقاذ لبنان من ايدي الاخرين والعابثين بمصير ارضه وشعبه .

وقال الشيخ بيار الجميل : ان التمهيد للمبادرة اللبنانية هذه يجب ان يأتي من الحكم ، وبوحي من الرسالة الرئاسية الاخيرة ، بتجنب تعطيل دور بعض القيادات اللبنانية ، ولان وضع الحكم والشعب الان اشبه بوضع المصارع على الحلبة ، وقد بات يستعد للجولة الحاسمة والاخيرة ، فاذا لم ينجح في المحاولة ، والمحاورة فلا يغنيه عن الفشل شيء .

سلام يعود الى بيروت في غضون ٤٨ ساعة

يعود الى بيروت في غضون اليومين المقبلين (الخميس او الجمعة) الرئيس صائب سلام اتيا من جنيف بعد زيارة خاصة استمرت حوالي الشهر رافقته فيها السيدة عقيلته .

وكان الرئيس سلام ، انتقل من جنيف الى باريس حيث امضى حوالي اسبوع التقى خلاله العميد ريمون اده حيث عقدا عدة اجتماعات عرضا خلالها التطورات المحلية والعربية والدولية ، كما تبدو من بيروت ، كما نقلها الرئيس سلام وبالتالي كما باتت وتبدو من باريس للعميد ريمون اده والاحتمالات المرتقبة من خلال كل ذلك .

ومن الطبيعي ، وتبعا للمعلومات المتوفرة — « وكالة الانباء الصحفية» ان يكون ابرز موضوعين في ابحاث الرئيس سلام والعميد اده هما : عودة العميد الى بيروت ، والاتصالات التي جرت بشأنها ، بحيث باتت متوقعة — اي عودة العميد — ان لم تكن مؤكدة بين تشرين وتشرين ثم موضوع انشاء التكتل النيابي الموسع الذي يؤيده الرئيس صائب سلام ، والذي تفاهم وتوافق بشأنه مع الرئيس كامل الاسعد ، قبل ان يغادر بيروت الى جنيف ، ثم ما يفترض ان يستتبع ذلك وهو موضوع الجبهة الوطنية العريضة التي تعثرت كل المحاولات التي جرت بشأنها .

هذا ، وكان من المتوقع ان يعود الرئيس سلام الى بيروت مع مطلع الاسبوع الحالي حيث كان ينتظر ان يحضر الاجتماع الذي دعا الرئيس كامل الاسعد الى عقده في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس .

وطوال مدة غياب الرئيس سلام في جنيف وباريس ، فقد كان الرئيس سلام على اتصال شبه يومي بنجله السيد تمام سلام ، الذي كان يعرض معه مختلف التطورات التي تستجد يوما بيوم .

قضية الصدر تراوح مكانها

المفتي خالد يدعو المجلس الشرعي الاسلامي الى اجتماع استثنائي اليوم

ما زالت قضية الامام الصدر في مقدمة المواضيع التي يعالجها الرئيس سليم الحص ، فقد اجتمع قبل ظهر امس في مكتبه بالسراي بالرائد نبيه فرحات عضو البعثة الامنية اللبنانية الموجودة في ايطاليا ، والتي تحقق في القضية ، واطلع منه على ما لديه من تقارير تتعلق بهذا الموضوع .

ومما يذكر ان الرائد فرحات عاد امس من ايطاليا وهو ينتظر الاوامر من جديد بالتوجه الى روما لمتابعة الاستقصاءات بالاشتراك مع المسؤولين الايطاليين .

وقالت الوكالة اللبنانية للانباء ان الرئيس الياس سركيس سبق له ان اتصل مساء الثلاثاء الماضي بالرئيس السوري حافظ الاسد ، وتداول معه في ملابسات اختفاء الامام الصدر .

المجلس الشرعي يبحث القضية اليوم

من جهة ثانية دعا سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد اعضاء المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الى اجتماع استثنائي وطارىء يعقد ظهر اليوم الاربعاء في دار الفتوى .

ويأتي هذا الاجتماع بناء لطلب عضو المجلس السيد عبد الرحمن الشيخة ، وسيخصص للبحث في موضوع انقطاع الاتصال مع الامام الصدر والشيخ محمد يعقوب والزميل عباس بدر الدين لاتخاذ المقررات المناسبة بهذا الشأن.

وكان امس اربعون شخصية دينية شيعية قد بدأوا اعتصاما واضرابا عن الطعام في القاعة الرئيسية لمقر الامم المتحدة في بيروت .

وبانتهاء التجمع الوطني النيابي الذي ترأسه امس الرئيس كامل الاسعد قال : انه يملك معلومات حول قضية الامام لا يجوز البوح بها في الوقت الحاضر من اجل اجلاء الحقيقة ، وان المجتمعين بحثوا في هذا الموضوع ولا يزال الموقف ذاته .

وعقد التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب اجتماعا مشتركا قبل ظهر امس في مكتب الدكتور نسيب البربير بحضور وفد من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، على رأسه سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس .

وفي نهاية اللقاء الذي استمر حوالي الساعتين صدر عن المجتمعين البيان الاتي نصه والذي تلاه المحامي شفيق الوزان :

خصص الاجتماع للبحث في قضية انقطاع الاتصال بسماحة الامام السيد موسى الصدر على ضوء المعلومات المتوفرة حول هذا الانقطاع وما يعكسه استمراره من قلق شديد لدى المسلمين جميعا في لبنان وخارجه . وقد تداول المجتمعون في الخطوات الواجبة لمتابعة هذه القضية على كل المستويات عربيا واسلاميا سعيا وراء سلامة الامام وعودته . وانطلاقا من وحدة المشاعر والمصلحة الاسلامية قرر المجتمعون تكرار اجتماعاتهم لمتابعة القضية على ان يكون الاجتماع المقبل في مركز المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الموقت بمدينة الزهراء يوم الجمعة المقبل .

والجدير بالذكر ان جميع اعضاء « التجمع الاسلامي » حضروا اجتماع امس بمن فيهم السيد مالك سلام والرئيس رشيد الصلح ما عدا الرئيس رشيد كرامي والرئيس صائب سلام .

وعلم من مصادر المجتمعين ان المواضيع التي كانت موضع اهتمام التجمع والجبهة ارجىء البحث فيها خصوصا ما يتعلق منها على الصعيدين المحلي والعربي الى الاجتماع الدوري المقبل .



■ عدد من رجال الدين والمواطنين اثناء الاعتصام امس (تصوير صالح الرفاعي)

■ سيدات يعتصمن في مدينة الزهراء امس

■ الرئيس الاسعد مترئسا اجتماع التجمع الوطني

الاسعد بعد ترؤسه التجمع الوطني : ناقشنا افكار اجتماع التكتل الموسع غداً

توقع انضمام اده للتكتل لاحقاً

عقد « التجمع الوطني النيابي » اجتماعا عند الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس برئاسة رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد وحضور النواب السادة : الرئيس عادل عسيران، الدكتور علي الخليل ، حسين منصور ، رفيق شاهين محمود عمار ، انور الصباح ، علي العبد الله ، صبحي ياغي ، حسين الحسيني ، عبد اللطيف بيضون وعبد اللطيف الزين .

تصريح الاسعد

بعد الاجتماع قال الرئيس الاسعد : اضافة للاشياء التي قد تكونون عرفتموها ، اجتمعنا اليوم في التجمع الوطني النيابي وبعد غد (اي غداً الخميس) موعد اجتماع التجمع النيابي الموسع .

● ما الجديد حول قضية الامام الصدر ؟

□ بالنسبة لقضية الامام السيد موسى الصدر نحن نبحثها ونتابعها دائما والموقف لا زال ذاته . اما بالنسبة للمعلومات المتوافرة فلا يجوز البوح بها من اجل جلاء الحقيقة .

● هل من تطورات على صعيد الوضع العام ؟

□ تداولنا بالبحث الوضع السياسي العام واستعرضنا الافكار العامة التي يمكن طرحها في التجمع الموسع .

● ما رأيك بمقررات قمة الصمود والتصدي ؟

□ نحن نأمل ان تؤدي الخطوة العربية للاعتراض على نتائج مؤتمر « كامب ديفيد » ، في اضعف الايمان ، الى تعديل مضمون هذا المؤتمر لا سيما بالنسبة للقضية الرئيسية وهي توطين الشعب الفلسطيني خارج فلسطين .

تصريح عسيران

اما الرئيس عسيران فقد سئل عن رأيه حول انشاء التكتل النيابي الموسع فقال :

لم يحدد بعد جدول اعمال هذا التكتل ، كما ان اعضاءه لم يحددوا بعد ، وعلى كل ان المطلوب هو التفاهم الوطني والسير في مسيرة السلام كما يطالب جميع المواطنين .

دردشة

وعن اجتماع التجمع الوطني النيابي قال : قد جرت دردشة حول جميع المواضيع الراهنة بما فيها قضية الامام الصدر .

هذا واستقبل الرئيس الاسعد ايضا النائب سمعان الدويهي ، والنائب مخايل الضاهر للتباحث معهما في موضوع التكتل النيابي الموسع .

انضمام اده ؟

من ناحية ثانية عقد في غرفة اخرى من قصر منصور اجتماع نيابي مصغر ضم النواب السادة : مخايل الضاهر ، البير مخيبر ، منيف الخطيب ، عبدو عويدات وفريد سرحال .

وعلم ان المجتمعين قد تداولوا بالاسماء المرشحة للانضمام الى التكتل الجديد ، وفي هذا الاطار اعرب الدكتور مخيبر عن اعتقاده ان العميد ريمون اده سوف ينضم لاحقا الى هذا التكتل .

موقف ...

وعلم ان بعض النواب اقترحوا وسيكررون اقتراحهم في اجتماع غد الخميس باعلان موقف باسم التكتل الجديد حيال المواضيع الراهنة .

الاسعد اليوم مع باركر

على صعيد آخر يستقبل الرئيس الاسعد قبل ظهر اليوم الاربعاء في قصر منصور السفير الاميركي في بيروت ريتشارد باركر الذي سيطلعه على نتائج جولة الوزير سايروس فانس في المنطقة .

وفاة الرئيس الفرد نقاش

توفي امس الرئيس اللبناني السابق الاستاذ الفرد نقاش ، الذي تولى الحكم في ٢٦ كانون الثاني عام ١٩٤١ حتى اذار من عام ١٩٤٣ .

وستوضع مراسم رسمية للدفن وتنكس الاعلام لمدة سبعة ايام كما يشارك الرئيس الياس سركيس في حفل تشييع الفقيد الى مثواه الاخير .

بدر يعلن انسحابه من تجمع النواب الموارنة

اعلن النائب شفيق بدر امس انسحابه من تجمع النواب الموارنة المستقلين لخلافه مع زملائه في التجمع حول موضوع الانضمام للتكتل النيابي الموسع المزمع انشاؤه .

اذ بينما قرر التجمع في اجتماعيه الاخيرين الحفاظ على استقلاليته وعدم الانضمام للجبهة اصر النائب بدر على وجوب الانضمام اليها من منطلق ان التجمع يجب ان يزيل عنه الطابع الطائفي ، وبالتالي عدم اقتصار عضويته على نواب طائفة واحدة بل يجب ان يضم نوابا مستقلين من مختلف الطوائف والمناطق ، وبانضمام التجمع للجبهة والتعاون معها يحقق مثل هذا الهدف .

وقد صرح النائب بدر امس بان الامور المصيرية التي تواجهها البلاد تستوجب السعي من اجل تحقيق الوفاق الوطني وتوحيد القوى والجهود خاصة بالنسبة للذين يلتقون عند رفض التقسيم ويتمسكون بوحدة لبنان شعبا وارضا ويرفضون لغة العنف ويؤمنون بلغة الحوار الديمقراطي لحل المشاكل والقضايا المطروحة .

واضاف : وانطلاقا من هذا الواقع اصررت على زملائي في التجمع بضرورة الانضمام للتكتل النيابي الموسع الذي يقوم على الاهداف والمبادىء التي اوردتها ، وهي الاهداف والمبادىء ذاتها التي قام عليها التجمع ويعمل من اجلها .

وقال : ولقد لفت نظر زملائي الى ان مثل هذا الانضمام لا يحول دون حفاظ التجمع على استقلاليته ، اذ له مطلق الحرية في معارضة اي فكرة قد تطرح ولا تتفق مع مبادئه واهدافه وليس ملزما بالتالي بتبني جميع مواقف الجبهة اذا لم يقتنع بها .

وختم : وعندما اصر زملائي على عدم الاخذ بوجهة نظري الداعية لانضمام التجمع للجبهة اعلنت انسحابي من التجمع وانضمامي بالتالي للتكتل النيابي الموسع .

وفي هذا [illegible] باخوس [illegible] النواب [illegible] اجتماعه [illegible] ثمانية [illegible] للجبهة [illegible] الاستقلالية [illegible] مواقفها [illegible] ومبادىء [illegible] ، ونحن من غير ان يندمج [illegible] .

[illegible] الاتصالات قائمة [illegible] من اجل توسيع التجمع [illegible] يضم نوابا من طوائف ومناطق [illegible] ، وان هذه الاتصالات قد [illegible] مشجعة .

مواصلة الحص [illegible]



■ الحص والسفير الكندي (تصوير حبيب ضيا)

عقد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، اجتماعا عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس في مكتبه بالسراي ، ضم بعض اعضاء اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنتي الادارة والعدل والدفاع الوطني ، النواب السادة : فؤاد لحود ، ناظم القادري، عبده عويدات ، منير ابو فاضل وحسن الرفاعي . وقد جرى التشاور على مدى ثلاثين دقيقة في مشروع قانون الدفاع .

سفير كندا

وكان الرئيس الحص قد استقبل عند الساعة العاشرة والنصف سفير كندا في لبنان في زيارة وداعية لمناسبة قرب مغادرته لبنان .

واثر الاجتماع قال السفير الكندي : زيارة مجاملة قمت بها للرئيس الحص، بمناسبة قرب مغادرتي لبنان ، وقد كانت مناسبة للتداول في الاوضاع محليا ودوليا .

وكان رئيس الحكومة قد اجتمع صباحا مع الدكتور حسن صعب عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية .

كما استقبل وفدا من منطقة عرسال عرض له بعض المطالب المتعلقة بالمنطقة .

اتصالات امنية

وكعادته كل يوم ، اجرى الرئيس الحص ، سلسلة اتصالات هاتفية شملت وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وقيادة قوات الردع وبعض الاجهزة الامنية حيث اطلع على اخر المعلومات الواردة عن حالة الامن في البلاد .

والتقى رئيس الحكومة عند الساعة الخامسة من بعد ظهر امس في منزله بالدوحة السيد كمال يونس الناطق الرسمي باسم الاتحاد الاشتراكي العربي .

تصاريح حول قانون الدفاع

وفي اطار التصريحات التي ادلى بها عدد من النواب الذين اشتركوا في الاجتماع مع الرئيس الحص لمناقشة قانون الدفاع الجديد قال النائب العقيد فؤاد لحود :

لا افهم سبب الضجة القائمة حول صلاحيات قائد الجيش ، انها ستكون حسب مقتضيات العرف العسكري لا اكثر ولا اقل .

وقال : انني اختلفت مع الرئيس الراحل فؤاد شهاب بسبب تقويم الاعوجاج الذي كان موجودا في الجيش ، فطردني من الجيش وسجنني وشردني وبعد ذلك بقوة الشعب دخلت الى المجلس النيابي وبارادة زملائي النواب اصبحت رئيسا للجنة الدفاع ، واختلفت بعد ذلك مع الرئيس سليمان فرنجية حول قضايا الجيش والدفاع والكل يعلم ذلك ، وللاسف الشديد حل بلبنان وبجيش لبنان ما كنت اتوقعه .

وعرض النائب لحود كتابا للصحافيين قال انه تلقاه من سفير المانيا حول اعادة بناء الجيش في المانيا وقال :

ان المقترحات ذاتها التي تقدمت بها لاعادة بناء الجيش اللبناني واردة في هذا الكتاب .

عبده عويدات

وقال النائب عويدات : كان من المقرر ان نبحث اليوم في القانون بصورة عامة ، لكن اضطرار رئيس الحكومة الى التوجه الى القصر الجمهوري ، حال دون ذلك .

البير مخيبر

اما النائب البير مخيبر الذي جاء بعد مغادرة رئيس الحكومة السراي فقد قال : انا ما عرفت شي ولا سمعت شي ... قالولي طلع دولتو عالقصر ..

رشيد الصلح

وقال النائب رشيد الصلح : لقد بلغني بعد عودتي من السفر ان اعمال اللجنة الفرعية لاقرار قانون الدفاع قد تعثرت بسبب رفض البعض تحديد صلاحيات قائد الجيش وتوزيعها على الضباط المسؤولين كما هو الامر المتبع في سائر الدول المتحضرة والراقية في العالم . واني استغرب كثيرا هذا الموقف المتعنت .

وقال : ان الاوان للجميع ان يفهموا صراحة بان اعادة بناء الجيش على اسس وطنية صحيحة ومتوازنة هو المخرج الوحيد لانقاذ لبنان من المحنة التي يعانيها .

شفيق بدر

وقال النائب شفيق بدر : انني لا ارى ان قانون الدفاع الذي يجري بحثه ومناقشته الان يمكن ان يصاغ بشكل يؤمن انشاء جيش قوي وسليم يكون لجميع اللبنانيين .

وقال : بالرغم من انني عضو في لجنة الدفاع لم اشترك في هذه الاجتماعات ، لانني ارى ان الجدل القائم لا يؤدي الى نتيجة تبعا للمثل الدارج اعط خبزك للخباز وان اكل نصفه فانني ارى انه من الضروري قبل كل شيء ان يؤخذ رأي لجنة عسكرية مؤلفة من كبار الضباط كاساس للبحث .

وعلى كل انني ارى ان انشاء مجلس دفاع هو ضروري على ان تكون مهامه وضع السياسة الدفاعية ، وهذا امر متفق عليه ، والى جانب ذلك من الضروري ايضا انشاء مجلس عسكري يتولى وضع الخطة العسكرية بالنسبة الى السياسة الدفاعية التي يكون قد اقرها مجلس الدفاع ، والى جانب كل ذلك يجب ان يكون هناك قيادة جيش مهامها عسكرية قيادية بحتة ، ولا مانع من تخفيف الاعباء الادارية التي كانت على كاهل قائد الجيش والى ما هنالك من مهام لا تدخل في صلب القيادة العسكرية ، ولكن من الضروري ان يكون قائد الجيش رأس حربة ليمارس القيادة العسكرية الفعلية للجيش تنفيذا للسياسة والخطة التي تكون قد وضعها مجلس الدفاع العسكري .

وقال : وانني ارى ان توزيع مسؤوليات القيادة مزمشاته ان يضعفها وخصوصا في جيش صغير نسبيا كجيش لبنان ، ولطالما ان هذه القيادة

ــ البقية على الصفحة ٩ ــ

يونس يعرض على فرنجيه مشروعه حول الوفاق

قام امس الدكتور منوال يونس نائب البترون السابق بزيارة الرئيس سليمان فرنجية حيث اطلعه على مشروع الوفاق الوطني الذي سبق ان قدمه للرئيس الياس سركيس وطلب اليه ابداء ملاحظاته على المشروع .

وقد بحث واياه فيه مطولا .

علما ان هذه الزيارة هي في سلسلة الزيارات التي يعتزم الدكتور يونس القيام بها الى مختلف القيادات السياسية في لبنان للبحث معها في هذا المشروع الوفاقي .

عسيران مستعينا بالتاريخ

رسالة سركيس ذكرتني برسائل البابا وتفشيل "كامب ديفيد" يتم باساطيل موحدة

شن الرئيس عادل عسيران ، في حديث امس ، هجوما عنيفا على الوضع العربي العاجز بشكل عام وقال ان رسالة رئيس الجمهورية في ذكرى ولايته الثانية ذكرته كثيرا برسالات قداسة البابا في دعوتها الى المحبة والسلام .

وقال : ان الصداقات الدولية التي نوهت بها رسالة الرئيس ستلقينا في ادهى المتاهات .

وانتقل الرئيس عسيران متحدثا عن نتائج مؤتمر كامب ديفيد وعن هشاشة الرد عليها وقال : ان العرب ما زالوا غارقين في شلالات كلامهم وعاجزين عن الفعل والمبادرة ، لكنه اشاد بالدور السوري ، وخص الرئيس حافظ الاسد بقسط من المديح .

نص التصريح

اذكر جيدا عقب حوادث ١٩٥٨ ، وبعد انتخاب الرئيس فؤاد شهاب ، ان اعتداءات الناس بعضها على بعض استمرت وزاد اطلاق النار وبقيت الفوضى على حالها ، وكنت عندئذ رئيسا لمجلس النواب ، فذهبت الى الرئيس الجديد وقلت له بالحرف الواحد : ارادك الناس ان تكون رئيسا لهم لحل مشاكلهم وايقاف الحالة المتردية في البلد واعادة الحياة الطبيعية الى سابق عهدها ، فما بال الناس كأنه لم يحصل شيء جديد ؟ والامور ما تزال سائرة سيرها السابق ، والفوضى ما تزال شاملة بيروت والضواحي ، والناس ما يزالون منقسمين بعضهم على بعض . فهل انتخبوك حتى تنهي هذه الثورة ام حتى تبقى حالة الفوضى على ما هي عليه ؟

ان الذين انتخبوك رأوا فيك قائدا ومنقذا ، وارادوك رئيسا للبلاد ، والطريق ما يزال متعثرا ، والفوضى ما تزال تعم البلد ، فهل عملت عملا يغير وجه البلاد من الفوضى الى الاستقرار ، ومن التفرقة الى الوحدة، ومن التمزق الى التماسك ، ومن التعصب الى التآخي والتساهل ؟ وانهيت حديثي دون ان يعطيني الرئيس شهاب رحمات الله عليه جوابا .

العجيبة ...

ومضى عسيران قائلا : بعد يومين فقط رأيت الجواب العملي ، فكان ان وقف ازيز الرصاص ، وفتحت البلد ، وتعانق المسيحيون والمسلمون يقبلون بعضهم البعض ويأسفون لكل ما حصل ويلعنون المسببين بتلك المأساة، وعادت الحياة الى مجراها الطبيعي ، فكأنه لم يحصل ثورة ، ولم يحصل تباعد ، ولم يحصل تفرقة ، ولم يحصل قتل ولا هدر دماء ، وعاد لبنان الى حياته الطبيعية .

وقال عسيران : ويوم انتخاب الرئيس سركيس انتظرنا الفرج السريع ، وها قد مرت السنتان ولم تزد الامور الا تعقيدا وسوءا فلا الوفاق السياسي امكن ، ولا الجيش تكون ، ولا الجنوب انقذ ، ولا الامن استتب ، ولا الطوائف المختلفة تآخت وتحابت وتقاربت ، ولا الوحدة الوطنية عادت الى سابق عهدها ، ولا شيء من مقومات الدولة برز الى الوجود بل على العكس تماما.

رسالة بابوية

واضاف : في خطاب الرئيس بعد السنتين وفي ذكرى عيد الجلوس يوم تسلمه السلطات الدستورية ، جاء الرئيس سركيس في رسالته يقول لنا ما قاله قداسة البابا ان المحبة لا العنف تبني العالم الافضل وانه يطلب من كل الشعب ان يضع كتفه الى كتف الرئيس ليتقاسم واياه الحمل ويقوم معه بتحمل الاعباء حتى تستقيم الامور ، ويطلب من الناس ان يوحدوا صفوفهم ليعود لبنان الى سابق عهده ، ثم يكرر المقومات التي يقوم عليها لبنان فيقول :

ان قوة لبنان تقوم على ثلاثة دعائم اساسية : وحدته الداخلية وقد تمزقت شر تمزيق ، وعلاقاته العربية وقد وصلت الى الحضيض لما رأوه من تخاذلنا وبعدنا عن فهم الحقيقة والواقع وانعدام ارادتنا للقيام بما هو حق وصحيح وصواب ، وثالثا صداقاته الدولية .

وقال عسيران : ان هذه الصداقات الدولية ستؤدي بنا الى التكول عن القسم الدستوري الذي اقسمه الرئيس ذلك لان هنالك تصميما على ان جنوب لبنان ذاهب لا محال ، وان الفلسطينيين سيتوطنون في جنوب لبنان الممزق .

واضاف : ان التقسيم قد وقع حتى الان حتما لان هنالك فريقا قد تعامل مع اسرائيل واتفق على نحر نفسه .

وقال : ان النظام الديمقراطي البرلماني سيبقى اسما لغير مسمى ، والدولة العصرية التي نقوم على اللامركزية الادارية اذا بقي شيء من لبنان ستكون مونتي كارلو جديدة .

ومضى الرئيس عسيران قائلا : لقد كفانا كل هذا والحرب في لبنان دامت بمقدار الحرب العالمية الكبرى ولم تنته بعد ، فبالدعاء والتحبب لا تساس الاوطان ولا تبنى الكيانات ولا تبقى الدول .

وقال : ان القائد يسير امام الجند لا وراءهم ولا بموازاتهم ، يوجه امورهم ولا يطلب منهم صدقة ، يأمرهم فان اطاعوا كان خيرا وكان هو خير قائد ، وان عصوا فبالعصا ، والعصا لمن عصى . فهلا نظل على قيد الحياة لنحل ازمة لبنان ؟

وعن رأيه بمقررات قمة التصدي والصمود قال الرئيس عادل عسيران : لقد اعتاد العرب في كل تاريخ وزمان ان يتكلموا كثيرا ويفعلوا قليلا ، هذه ظاهرة عرفناها منذ القديم وما نزال سائرين عليها .

ان مؤتمر الصمود والتصدي نقل العقوبات التي نضعها منظمة هيئة الامم فنفرضها على مصر ، فكان هذه العقوبات ستعيد فلسطين كلها ، وكان الدول العربية ستتمكن بواسطة هذه العقوبات من ان يكون لها العدة والعدد في الرجال والعتاد والتقنية لتستعيد فلسطين وتفشل قمة كامب ديفيد .

واضاف : ان تفشيل قمة كامب ديفيد لا يكون بكلام مثل هذا الكلام ، بل يكون بايجاد وقيادة موحدة وجيش موحد واساطيل طيران موحدة وخزينة موحدة وتدريب عاجل موحد لكل فئات الشعوب المنضمة لقمة الصمود والتصدي ، انهم اذا عملوا وبسرعة خاطفة يكونون قد عملوا ما هو مطلوب منهم ، وما سموه بمؤتمر الصمود والتصدي ، والا فهذا المؤتمر سيكون مثل سائر المؤتمرات التي لن يكون لها اي اثر فعال ولا يجدي اي نفع بل سيرجعون القهقري ويفرض عليهم ما اراده لهم جماعة كامب ديفيد .

درس في التاريخ

وقال : في الماضي فكرت هيئة الامم بتقسيم فلسطين فرفضنا نحن العرب ورفض العالم الاسلامي كله التقسيم ، ففرض التقسيم بالقوة واخذ الاسرائيليون اكثر مما اعطتهم هيئة الامم ، وفي سنة ١٩٥٦ شنت اسرائيل بالاتفاق مع فرنسا وبريطانيا حربا على مصر بقصد تدمير قوة مصر التي زعم انها انبثقت عن حرب فلسطين ، وبالتالي للتوصل الى احتلال ما بقي في يد العرب من فلسطين فوقف الرئيس ايزنهاور ، وكان في ابان معركته الانتخابية ومعروف ما لليهود من تأثير في اميركا وقال للدول الثلاث : ارجعوا الى مواقعكم والا فسأشن حربا عليكم وكان كلام ايزنهاور في تلك الفترة بالذات من اجرأ الكلمات التي قالها ولقيت اذنا صاغية حالا فانسحب الجميع ، فمرت الايام وسار المغفور له الرئيس عبد الناصر في خططه السياسية واستمر حتى السنة ١٩٦٧ فحضر الاسرائيليون انفسهم لحرب جديدة وحضر الرئيس عبد الناصر لهذه الحرب ، ولكن دون ان يكون لديه مقوماتها بقدر ما كان لاسرائيل ، ونبهت الدول الكبرى الرئيس عبد الناصر ان لا يهاجم اسرائيل والا عادت الكارثة عليه ، وكانت النتيجة ان هاجم الاسرائيليون مصر في سيناء وهاجموا في الجولان وهاجموا القدس .

وختم الرئيس عسيران كلامه بالقول: ان سوريا هي التي ارادت هذا المؤتمر ، وهي التي سعت من اجل تكوينه ، وهي الدولة الوحيدة المعرضة للهجوم من قبل اسرائيل ، فعسى ان يكون العهد القائم في سوريا ، وعلى رأسه الرئيس حافظ الاسد وهو الرجل الواعي لما يتهدده من اخطار ويتهدد جميع العرب بالتالي ، ان يتمكن من جمع الصفوف وقيادة المسيرة لاحباط قمة كامب ديفيد والوصول الى النصر المطلوب .



مشكلة النقل في غياب الاوتوبيس اجور خيالية لمسافات ضئيلة

كتب نعيم تنمير :

يسمونه ابا الفقراء ، وامل البؤساء من طالب وموظف وعامل وتاجر .. حجمه يختصر المسافات فيدور بك مسافة ٢٠ كيلو مترا وبدمع ربع لرة ... يصلح احيانا للمتنزهين كما انه ينفع المظلومين .. رثاه الكثير من الناس وترحموا على ايامه وذكرياته .. حتى اصبحت رؤيته بشير امل وهدوء واستقرار ..

اجتمع فيه النقيضان الحرب والسلم .. استعمل كمتراس من جهة ومن جهة اخرى كان يدل على الهدوء التام حين ظهوره في الشارع .. كان سلوى الصغار .. به يمرحون يوم العطلة وفيه يتنزهون من الدورة الى الروشة حتى الملعب البلدي ..

لا يفرق بين منطقة ومنطقة .. وابى ان يكون هناك بيروت شرقية وغربية فتوقف عن العمل .. حتى هو حافظ على مبادئه .. وجد للجميع .. ومتى تسنح له الفرصة سيرجع من جديد ..

انه الاوتوبيس الذي كان ضحية الاحداث في لبنان .. انتحر مع كل المتحرين في الحرب .. واستعمل كمتراس واحترق وتكسر .. وبانحلاله حرم الكثير من النزهات وكد الكثير مشقات النقل المادية والنفسية ..

لا غنى عنه ، برأي الجميع . انه شعار التواضع والكدح .. يخفف مصاريف النقل بشكل كبير ..

وبانتحاره اصبح « السرفيس » سيد الموقف والرابح الاكبر والجشع الاكبر ..

رثاه الغني كما الفقير .. رثاه ابن العامل كما ابن الطبيب ..

رثته الفتيات الطالبات والسيدات والامهات .. كل الناس تضامنوا لعودته لكن الاحداث أجبرته على التوقف .

منظره في الشارع يثير الارتياح ولو انه يتسبب بزحمة في السير ..

■ سيارات التاكسي والسرفيس (تصوير عبدالرزاق السيد)

متى يعود الاوتوبيس الى الظهور ؟ متى يعود الارتياح الى النفوس ؟ اسئلة تراود كل المواطنين يوميا .. وتبقى اسئلتهم بدون جواب .

وبغيابه انتقل الحكم الى السرفيس ، فمن ديمقراطية منظمة الى دكتاتورية محجمة .. هذه حال وسائل النقل في بيروت ..

عايز مستنفن

وتحكم السرفيس في المواطنين ، في جيوبهم وفي اعصابهم وفي تحركاتهم .. بفرض التسعيرة التي يريد دون رحمة او شفقة ..

طبق المثل القائل : « من قلة الرجال سمينا الديك ابو علي » .

وبدات مراجل السرفيس تعرض على الناس ، وبدأت اعصابهم تتلف من جراء هذه الدكتاتورية دون اعتراض..

السيارة الخصوصية تاخذ تسعيرة العمومية .. واذا عجبك اركب واذا لا فمع ...

تسال السائق الذاهب الى الحمراء فيجيبك « تاكسي » فتقول له سرفيس فيمضي دون ان يرد على الجواب ..

وتضطر انت ان تنادي تاكسي وتضطر ان تفرغ جيوبك امام السائق ..

تشليح منظم

انه تشليح منظم ، سرقة منظورة وقانونية .. جريمة ترتكب برضاك .. ولا احد يسأل ولا احد يرحم ..

تركب مسافة ٥٠ مترا فتدفع الليرة وانت مبسوط ، تحاوج السائق فيقول لك « فتحة الباب وتسكيره بليرة » ولا يترك لك مجال المناقشة.. واذا كنت صديقه يشرح لك ان ايامه عاطلة وان ايام زمان افضل ، ويعد لك الحجج التي زهقت سماعها فتضطر ان توافقه ولو على مضض .

ماذا يقول رب العائلة ؟.

ماذا يقول صاحب الحد الادنى للرواتب ؟

ماذا تقول ست البيت ؟

شكاوى كثيرة تبقى في القلب تجرح ، وحالات قرف ظاهرة على الوجوه وفي القلوب ..

كلهم يتمنون عودة الاوتوبيس ابي الفقراء .. كلهم يحلمون برجوعه .. واصبحت مهنة « السرفيس » المهنة الوحيدة التي تدر على صاحبها مئة ليرة يوميا ..

لا فرق بين سيارة خصوصية وعمومية .. لا فرق بين شوفير سرفيس وبين موظف يشتغل قبل الظهر في وظيفته وبعد الظهر سرفيس ..

هذه مشكلة السرفيس التي يئن تحتها الاف المواطنين .. فكيف بمشكلة التاكسي .. الجزار الذي يسلخ الجيوب .. ويقنعك السائق بوسائله الكثيرة ان هذه المنطقة غير آمنة .. واذا احببت تاكسي فاهلا وسهلا ، وتضطر حينها للركوب وتضطر ايضا الدفع ..

هذه هي ضريبة الاحداث التي يدفعها المواطن من روحه ومن جسده ومن ماله .. هذه نتيجة الانانية الفردية التي اوصلتنا الى الهلاك ولا سبيل النجاء .. وتبقى حجة المواطن الوهمية التي يقنع فيها نفسه كل صباح ومساء ويردد القول :

« انا الغريق فما خوفي من البلل ! »

اعلن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب دعمه للطبقة العاملة في لبنان، وللحفاظ على وحدته ، ولاعادة بناء جيشه ومؤسساته الشرعية .

جاء ذلك في توصية اقرها المجلس المركزي للاتحاد الذي انهى اجتماعاته في دمشق امس الاول في حضور ممثلين عن الاتحادات العمالية العربية ومن بينها لبنان الذي تمثل بالسيدين الياس الهبر وحسيب عبد الجواد .

في ما ياتي نص توصية الاتحاد :

ان المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب يدين بشدة كل المؤامرات السوداء التي تنفذ على الساحة اللبنانية ويؤكد تضامنه المطلق ودعمه اللامحدود للطبقة العاملة اللبنانية وحركتها النقابية التي تناضل في سبيل القضايا التالية :

١ — اجلاء القوات الاسرائيلية من الجنوب نهائيا تنفيذا لقراري مجلس الامن ٤٢٥ و ٤٢٦ .

٢ — الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وانتماؤه العربي وضمان تطوره الديمقراطي اللاحق على قاعدة الحلول الوطنية المتوازنة ورفض كل اشكال التقسيم ونبذ المظاهر الطائفية .

٣ — استقلال لبنان وسيادته المطلقة على كل الاراضي اللبنانية ودعم خطوات احلال الامن والاستقرار على كل ربوعه بواسطة قوى الشرعية لردع مسببي الاحداث ومعاقبتهم .

٤ — التجديد لقوات الامن العربية لحاجة لبنان لاستمرارها بالقيام بالدور الامني الموحد ريثما يتمكن لبنان من بناء قواه الامنية الداخلية .

٥ — اعادة بناء مؤسسات الدولة الواحدة وفي مقدمتها الجيش على اسس متينة ووطنية متوازنة حتى يتسنى له القيام بدوره كاملا في حماية استقلال البلاد وسيادتها وحدودها من الخطر الصهيوني المتربص في الجنوب .

٦ — تحقيق المطالب الاجتماعية والاقتصادية للحركة النقابية اللبنانية ودعم وحدة الطبقة العاملة اللبنانية كعنصر اساسي من عناصر وحدة لبنان ارضا وشعبا .

ان المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب اذ يقدر الدور الوحدوي الذي يقوم به الاتحاد العمالي اللبناني العام في سبيل انقاذ لبنان ، يدعو العمال والمنظمات النقابية والعمالية في الوطن العربي والعالم اجمع الى التعبير عن مساندتهم وتضامنهم المادي والمعنوي مع نضال الشعب اللبناني وطبقته العاملة وحركتها النقابية في سبيل امن لبنان واستقراره واستقلاله وسيادته وعروبته ووحدته ، ارضا وشعبا ومؤسسات .

معلبات فاسدة في السوق المحلية

كشفت مصادر مطلعة في وزارة الصناعة عن وجود كميات كبيرة من المعلبات الغذائية الفاسدة في السوق المحلية .

واوضحت هذه المصادر بالقول : ان وزارة الصناعة وضعت يدها على بعض اصناف هذه المعلبات التي تحوي مواد غذائية مختلفة وتبين لها ان مدة صلاحية استعمالها القانونية قد انتهت ، وان هذه المعلبات الفاسدة تباع حاليا باقل من ربع ثمنها الاصلي .

وتضيف المصادر المطلعة في وزارة الصناعة بالقول : ان الوزارة بدات باجراء تحقيق فوري في هذه العملية لمعرفة اسماء مستورديها وحصرها في السوق المحلية ومنع بيعها حفاظا على مصلحة المواطنين ، وان الوزارة احالت عينات من البضائع « المضبوطة » الى مؤسسة البحوث لاجراء الكشف اللازم عليها .

وختمت مصادر الوزارة بالقول : كما ان الوزارة تحقق حاليا بموضوع وجود « علب من حليب البودرة » الفاسد في الاسواق المحلية وانها ستذيع قريبا معلومات وافية عن هذين الموضوعين .

انجاز ٩٢ معاملة استيراد وتصدير

اعلن امس المدير العام لوزارة الصناعة السيد الفرد دبس ان المديرية قد انجزت ٩٢ معاملة تتعلق بالتصدير والاستيراد لحساب عدد من الصناعيين اللبنانيين .

اما في ما يختص بتعاونية الموظفين ، فقال السيد دبس انه راجع ادارة التعاونية واستعجلها بيت معاملات الموظفين خصوصا في الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد .

بدء تفريغ باخرة القمح

اعلن امس رئيس الميناء السيد مختار الحوت ان الباخرة التي تحمل قمحا لحساب لجنة الاغاثة قد عادت مساء امس الاول الى مرفأ بيروت وبدأ العمل على تفريغ ما تبقى من حمولتها .

وقال ان حركة البواخر امس تعتبر جيدة وانه يوجد داخل احواض المرفأ ١٣ باخرة وسافرت باخرة امس الاول بعدما افرغت حمولتها ومن المنتظر وصول ٣ بواخر خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة. كما انه وصلت الى مرفأ صيدا باخرة تحمل بضائع مختلفة يجري العمل على تفريغها وباخرة اخرى تحمل ترابة وصلت الى مرفأ طرابلس .

الهيئات الاقتصادية تحدد موقفها اليوم من الدعوة الى المؤتمر الوطني

التجمع الاسلامي يؤيد انعقاد المؤتمر

من المقرر ان تحدد الهيئات الاقتصادية اليوم موقفها النهائي من موضوع الدعوة للمشاركة في المؤتمر الوطني ، الذي دعا الى عقده المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام .

وسيلتقي ظهر اليوم لهذه الغاية في غرفة تجارة وصناعة بيروت كل من السادة : فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت ، فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين ، جورج عشي امين سر جمعية المصارف، غبريال بدارو نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت ، وانور الخليل ، وفيق التصولي نجيب الخطيب من اعضاء الغرفة ، والمدير العام للغرفة الدكتور وليد نجا.

وعلم ان اللجنة الاقتصادية المشتركة ستعرض على رؤساء الهيئات خلال اجتماع اليوم نص المذكرة الجوابية التي اعدتها ردا على كتاب الدعوة الموجه من رئيس الاتحاد العمالي العام.

وسيتطرق البحث الى موضوع دعوة رئيس الاتحاد السيد جورج صقر للاجتماع في وقت لاحق مع رؤساء الهيئات للاستفسار منه عن بعض القضايا والافكار المطروحة ، وعن خلفيات الدعوة للمؤتمر المذكور .

الا ان المصادر الاقتصادية اكدت امس عن تحفظها تجاه الدعوة للمشاركة في المؤتمر الوطني ، معتبرة انه موضوع سياسي بحت ، وسيتطرق الى قضايا حساسة لا تستطيع الهيئات الاقتصادية او النقابية البت بها .

التجمع الاسلامي موافق !

وكان رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر وامين عام الاتحاد السيد توفيق ابو خليل قد التقيا امس في مكتب الدكتور نسيب البربير باركان التجمع الاسلامي، لبحث موضوع المؤتمر الوطني .

وبعد الاجتماع ادلى الدكتور البربير بالتصريح التالي : لقد عرض السيد جورج صقر وزميله السيد توفيق ابو خليل ما يهدف الاتحاد العمالي العام في مسعاه للوفاق الوطني اللبناني وغايته لبلوغ الهدف الذي يعملون من اجله جميعا . فكان الاتفاق كاملا على الاهداف والخطوات المقبلة لانجاح الغاية التي من اجلها يعملون .

واعلن الدكتور البربير ان التجمع منذ تكوينه انما كانت غايته الوفاق لا التفرقة والتفاهم لا الاختلاف . وقد تمنى اركان التجمع للوفد النجاح طالما ان الغاية النبيلة هي انقاذ الوطن مما يتخبط فيه من قضايا امنية واجتماعية واقتصادية والتي هي اساس في تكوين المجتمع .

وقال : كذلك ابدينا بعض النصائح لتكون عاملا ضاغطا في سبيل انجاح فكرة التفاهم والوفاق .

تصريح صقر

وادلى السيد جورج صقر بعد الاجتماع بالتصريح التالي : استكمالا لسلسلة اللقاءات التي قررها الاتحاد العمالي العام مع كافة الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية تشرفنا اليوم مع الامين العام للاتحاد العمالي العام بلقاء مع اركان التجمع الاسلامي بغية تفسير اهداف المؤتمر الوطني الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام وغايته بالاضافة الى استخراج رايهم بالنسبة لحوار ايجابي للتوصل الى وفاق وطني ينتشل البلاد من الحالة الامنية السائدة وتوصلا الى اعادة الاقتصاد الى استقراره بعدما وصل الى شفير الهاوية نتيجة الاضطراب الامني منذ اربع سنوات والذي تشتد تاثيره على المرافق الاقتصادية في الاونة الاخيرة مما اضر اكثر فاكثر بالمصالح العمالية والاجتماعية.

واضاف : لقد شعرنا بان الاهداف التي ترمي اليها من خلال انعقاد المؤتمر الوطني تنسجم انسجاما كاملا مع قناعات التجمع الاسلامي الذي بارك تحرك الاتحاد العمالي العام لاقتناعه بان الحالة في لبنان اليوم وصلت الى نقطة خطرة من مراحلها لانها بدات تؤثر على المقومات الاقتصادية والاجتماعية. لذلك فانه استنادا الى السمعة التي اكتسبها الاتحاد العمالي القائمة على حسه الوطني المخلص وتجرده بالرغم من انتماء اعضائه من حيث الطائفية والحزبية والاقليمية ، ابدى التجمع الاسلامي تقديره لتحركاته ودعاه الى الاستمرار في التحرك على النمط الذي اتبعه حتى الان .

ولقد شكر اركان التجمع الاسلامي لما ابدوه من مواقف ايجابية من شانها ان تشجع الاتحاد العمالي العام بالمضي قدما في رسالته الوطنية والعمالية التي يعمل لها .

واكد السيد صقر بان الخطوات التالية في سلسلة مقابلات المسؤولين اللبنانيين سيقوم الاتحاد العمالي العام بمقابلة الرئيس سليمان فرنجية والرئيس رشيد كرامي والسيد وليد جنبلاط والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، كما سيلتقي قبل ظهر يوم الجمعة المقبل اعضاء ندوة الدراسات الانمائية .

رد على الهيئات

وردا على سؤال لرئيس الاتحاد العمالي العام حول موقف الهيئات الاقتصادية من المؤتمر الوطني الذي اشارت اليه الصحف بان الفعاليات الاقتصادية ليست متحمسة له وتميل الى عدم الاشتراك فيه اجاب السيد جورج صقر بما يلي : ان الاتحاد العمالي العام لم يتسلم بعد الرد الرسمي من الفعاليات الاقتصادية بالنسبة لموقفها النهائي من اشتراكها في المؤتمر الوطني الذي دعا اليه الاتحاد العام ، ولقد تبين لنا مما نشرته الصحف ان اللجنة المنبثقة عن مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة قد انهت تقريرها وسترفعه الى مجلس الادارة للبت به اليوم الاربعاء بصورة نهائية .

واضاف : وأمل ان يتفهم هذا المجلس الغاية الوطنية التي من اجلها دعا الاتحاد العمالي العام لعقد هذا المؤتمر وان يتجاوب مع هذه الدعوة خصوصا وبعد ان تجاوب الاتحاد العمالي العام بالغاء بعض المواضيع المهنية من جدول اعماله والتي شعر انها تنفر الفعاليات الاقتصادية بغية انجاح المؤتمر الذي يهدف الى جمع مختلف الاطراف اللبنانية لانتشال الوطن من الهوة السحيقة التي انزلق فيها .

واضاف : وعند تسلمنا الرد الرسمي من الفعاليات الاقتصادية المعنية سنعمل على دعوة اللجنة العمالية القيادية في الاتحاد العام للانعقاد لتحديد موقفه .

اسعار العملات

ارتفع امس سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية ووصل الى ٢٩٦ — ٢٩٦،٥٠ قرشا لفئة البنكنوط ، والى ٢٩٥ — ٢٩٥،٥٠ قرشا للحوالة . وطرا تحسن نسبي على اسعار معظم العملات الاوروبية والعربية ، بينما استمر سعر الذهب بالارتفاع ووصل الى ٢١٨،٥٠ دولارا للاونصة والى ٢٠٩٥٠ ليرة للكيلو غرام .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداولة محليا :

العملات	شراء ق. ل.	مبيع ق. ل.
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٥	٢٩٥،٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٦	٢٩٦،٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٨١	٥٨٦
الفرنك السويسري	١٩٣	١٩٦
الفرنك الفرنسي	٦٧،٢٥	٦٨
المارك الالماني	١٥١	١٥٢،٥٠
الالف لير ايطالي	٣٥٣	٣٥٩
الالف فرنك افريقي	١٣٣٠	١٣٤٠
الدينار الاردني	٩٧٩	٩٨٤
الليرة السورية	٧٢،٧٠	٧٢،٩٠
الدينار العراقي	٨٧٧	٨٨٢
الدينار الكويتي	١٠٨٠	١٠٨٥
الريال السعودي	٨٨،٢٥	٨٨،٦٠
درهم الامارات	٧٦،١٠	٧٦،٣٠
ريال قطر	٧٦،١٠	٧٦،٣٠
دينار البحرين	٧٦١	٧٦٣
الجنيه المصري	٤١٠	٤١٥
الليرة التركية	١٠،٧٥	١١
الذهب		
الاونصة	٢١٨،٥٠ دولارا	
الكيلوغرام	٢٠٧٥٠ ل.ل	٢٠٩٥٠ ل.ل

غرفة الملاحة تدرس اليوم دعوة البواخر لاستئناف رحلاتها الى بيروت

القصار يبحث في باريس توزيع السفن على المرافئ

موضوع دعوة شركات الملاحة الدولية لاستئناف رحلاتها الى مرفأ بيروت بهدف تنشيط العمل في المرفأ سيكون مدار بحث في الاجتماع الذي سيعقده مجلس ادارة غرفة الملاحة الدولية قبل ظهر اليوم الاربعاء .

وعلم ان مجلس ادارة الغرفة ما يزال متحفظا تجاه توجيه مثل هذه الدعوة نظرا الى مخاطر فشلها على صعيد سمعة مرفأ بيروت لا سيما وان الاوضاع الامنية ما تزال غير مؤاتية لتوجيه مثل هذه الدعوة .

وعلمت « الانوار » ان مجلس ادارة الغرفة سيوصي في اجتماع اليوم الى التنسيق مع مختلف الاطراف المعنية في المرفأ لجهة توجيه الدعوة المنتظرة لشركات الملاحة الدولية بحيث تشمل اتصالات الغرفة كلا من شركة المرفأ ، والمديرية العامة للاستثمار بصورة رئيسية للضغط على الدولة وحثها على اصدار بيان مشترك باسم الهيئات المعنية بالمرفأ الى شركات الملاحة الدولية .

ومن المعلوم ان شركات الملاحة الدولية المنضوية تحت لواء غرفة الملاحة الدولية في لندن ما زالت ومنذ شهر تموز الماضي تحجم عن ارسال سفنها الى مرفأ بيروت بكفالتها نظرا للاوضاع الامنية المحلية وان السفن التي تصل الى المرفأ في هذه الايام تاتي على مسؤولية وكلائها او مسؤولية الشركات التي تمتلكها ، على ان شركات التامين ترفض التامين على البضائع المحمولة على هذه السفينة والمتجهة الى مرفأ بيروت .

حركة جيدة في المرفأ

وعلى صعيد حركة العمل في مرفأ بيروت فقد كانت امس ناشطة نسبيا وبلغ عدد السفن الموجودة داخل الارصفة للتفريغ ٢٣ سفينة ، كما انه ينتظر وصول ٣ سفن خلال الـ ٢٤ ساعة المقبل .

اما بالنسبة للباخرة التي تحمل كمية من القمح لحساب الهيئة العليا للاغاثة والتي اشيع عن اختفائها ، فقد دخلت امس المرفأ لمباشرة عملية التفريغ بعدما تبين انها اضطرت للهروب الى خارج الارصفة يوم السبت الماضي نتيجة تدهور الوضع الامني .

ومن جهة ثانية ، عقدت الغرفة الفرنسية — اللبنانية اجتماعا في دار السفارة اللبنانية في باريس برئاسة السيد ادوار سمان رئيس الغرفة وحضور نائبه السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت .

وجرى خلال الاجتماع البحث في العلاقات الاقتصادية والتجارية القائمة بين فرنسا ولبنان ووسائل تنميتها . وتبين لاركان الغرفة ان هذه العلاقات ما زالت على درجة كبيرة من النمو ومحافظة على وتيرة متصاعدة برغم الاحداث اللبنانية المستمرة منذ نحو ٤ سنوات. كذلك تبين ان المستوردات اللبنانية من فرنسا ما زالت تحتل مرتبة متميزة .

وقد تركز البحث في الاجتماع على نقطتين رئيسيتين وهما :

١ — اثار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت خلال الاجتماع موضوع البضائع الواردة الى لبنان على بواخر فرنسية ، او على بواخر تمر عبر مرافىء فرنسية مطالبا بعدم افراغ حمولة هذه البواخر في غير المرافىء اللبنانية لتجنيب المستورد تكبد نفقات اضافية هو بغنى عنها .

٢ — اثير موضوع عدم صلاحية مرفأ بيروت لاستقبال البواخر في ظل الظروف الامنية الراهنة . وقد رد السيد القصار على ذلك مؤكدا انه في حال وجود ما يمنع دخول البواخر الى مرفأ بيروت فثمة مرافىء اخرى تعمل بصورة عادية وهي طرابلس وجونيه وصيدا وصور .

وبنتيجة البحث تم الاتفاق على اقامة تنسيق بين غرفة بيروت والغرفة الدولية للملاحة من جهة، وبين الغرفة الفرنسية — اللبنانية من جهة ثانية يرمي الى تسهيل عمليات الملاحة الى مرفأ بيروت .

ويقضي هذا التنسيق بان يتم تزويد الغرفة الفرنسية — اللبنانية بمعلومات اسبوعية عن وضع كل من المرافىء اللبنانية ، بحيث يتم في ضوء هذه المعلومات توجيه البواخر الى المرفأ المناسب . وتقوم غرفة بيروت بالتنسيق مع غرفة الملاحة الدولية باعداد وارسال هذه المعلومات .

وقد ابدت شركات الملاحة الفرنسية استعدادها لمعاودة تسيير البواخر الفرنسية الى المرافىء اللبنانية في حال تزويدها بهذه المعلومات بصورة دورية ومنتظمة .

بلغ عدد البواخر الراسية في مرفأ بيروت يوم امس ١٩ باخرة ، موزعة كما يلي :

رصيف ٤ : عبد الرحمن ، نديم ، ضيا ، سعيد .

رصيف ٦ : كارسو ، زينه .

رصيف ٧ : هالانيك سبيريد ، هالانيك ليدر .

رصيف ٨ : اوستينيتي .

رصيف ٩ : سادر برايت ، رنيه ، آفيتا « تمه » .

رصيف ١٠ : انور ، مريم « ١ » ، امينة .

رصيف ١١ : ساران مد .

رصيف ١٢ : ناكسوس .

سانسول : بعلبك ، كونكورديا فجود .

وينتظر اليوم وصول باخرتين هما : كارسو (ايطالية) وتبلغ حمولتها ٢٥٠ طنا ، وساران مد (يونانية) وعلى متنها ٥٤٠ طن من السكر .

تاجيل وساطة عمال « فينوساك »

عقد امس في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين الاجتماع الثاني بين نقابة عمال الاحذية وصاحب معمل « فينوس ساك » .

وبعد المناقشة تقرر عقد اجتماع اخر بين صاحب العمل والنقابة يوم غد الخميس

البطريرك حكيم في باريس : دوغيرينغو متأثر لتفكك المسيحيين ولمحاربتهم بعضهم بعضا في لبنان

باريس — من جوزف سماده :

اجرى غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي لوي دو غيرينغو تناولت الاوضاع في لبنان لجهة مساعدة المهجرين ، وتامين امكانات الدراسة والعمل للطلاب ، وتفادي الانعكاسات المحتملة لقرارات كمب ديفيد على الساحة اللبنانية .

وفي لقاء مع بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك دار الحوار التالي :

● ما هي الاسباب التي جاءت بكم الى اوروبا ؟

□ جئنا الى فرنسا اولا لترؤس الاجتماع الدولي لفرسان القديس اليعازار الاورشليمي الذي انعقد في مدينة « بلوا » شمالي غربي فرنسا وانتهى يوم الاحد ٤ ايلول . واشترك في هذا الاجتماع زهاء ٣٥٠ من فرسان القديس اليعازار في ٢٥ دولة مختلفة من اميركا واوروبا ، وافريقيا واوستراليا .

وكانت مناسبة طيبة للحديث عن مشاكلنا في الشرق الاوسط ، وعن السلام العادل الذي نتوق اليه جميعا وعن حوادث لبنان المؤلمة بصورة خاصة .

بعد ذلك توجهنا الى دير كنيسة الروم الكاثوليك في مقاطعة « الكوريز » ، وهو دير لراهبات ناسكات من طائفتنا ، ولنا دير اخر في المغرب وكنا اسسنا الدير الاول في الناصرة عندما كنا مطرانا عليها .

ومن فرنسا ذهبنا الى بلجيكا لبعض اتصالات خاصة انتهت يوم الاحد ١٧ ايلول برسامة كاهن وشماس متزوج لخدمة الرعية الشرقية في بروكسل .

وعدنا الى باريس لمقابلة وزير خارجية فرنسا السيد لوي دو غيرينغو الذي كان منفيا في فيتنام لدى مرورنا بباريس الاسبوع الماضي . وسنطير من هنا الى روما لمقابلة قداسة البابا الجديد ودراسة ما عندنا من شؤون خاصة بكنيستنا ، وكذلك ما يهمنا جميعا في الشرق الاوسط ولا سيما في لبنان .

البحث مع دو غيرينغو

● ما هي نتائج الاجتماع مع الوزير دو غيرينغو ؟

□ الذي لمسناه من حديث الوزير هو عدم رضاه عن اوضاع المسيحيين عموما في لبنان ، وتفككهم ومحاربتهم بعضهم بعضا ، وعدم تعاونهم مع الرئيس سركيس . وقال حرفيا ان ذلك لا ينتمي الى المسيحية بشيء . وهذا لم يمنعه من اعلان اسفه عن قصف المنازل في الاحياء الماهولة بالسكان ، وهذا ما يستنكره كل عاقل خصوصا انه لا يفي بالغرض المطلوب . ونحن عندما ابدينا هذه الملاحظة للسيد رئيس الجمهورية العربية السورية الفريق حافظ الاسد اكد لنا انه امر بالا تقصف الا الاماكن العسكرية التي يصدر منها قصف على قوات الردع .

● هل تقابلون الرئيس الاسد دوما ؟

□ لا نقابل الرئيس الاسد كثيرا لان سياسة الحكومة السورية سياسة علمانية ، وعموما لا يحبذون تدخل رجال الدين في امورهم العامة لا المسيحيين ولا المسلمين ، انما يستقبلنا الرئيس الاسد عندما يكون هناك ظرف خاص هام .

● ما هو تعليقكم على بعض التصاريح التي صدرت في الايام الماضية في لبنان وتناولتكم ؟

□ ان ما قيل عنا ، وعن كنيستنا افتراء لا يرضى عنه اي عاقل ، لا سيما ولنا مواقف معروفة ومشهورة وكنا مثلا اول من ذكر الكتائب اللبنانية عندما كان الكثيرون يطالبون بعزلها ، كما اننا في ايام الحرب الطاحنة كنا اول من دافع عن لبنان في الصحف العالمية التي كانت بصورة عامة تهاجم المسيحيين وتصفهم بانهم يقتلون الابرياء .

وما زلنا نذكر كلمات الشكر والمديح التي جاءتنا من بعض الذين يتهجمون علينا الان . اما موقفنا الحالي الصريح فهو اننا لسنا اقل وطنية من غيرنا ، ولا اقل غيرة على مصلحة لبنان من احد وابناء كنيستنا لم يوفروا دماءهم واموالهم في سبيل لبنان . فالارقام تثبت ان ابناء الروم الكاثوليك دفعوا ثمن الحرب في لبنان اكثر من بقية الطوائف المسيحية نسبيا ، وعندما نتساءل عن التهجم الاخير من بعض ابنائنا ومن غيرهم ، نرى ان سبب ذلك هو اننا لا نريد ان نجاري الكثيرين في افكارهم العاطفية الحالية لاننا نرى ان مصلحة المسيحيين ليست في الاتفاق مع اسرائيل بل بالتفاهم والحوار مع الجناح الثاني في لبنان وهو الجناح المسلم .

■ البطريرك حكيم ■

فنحن ضد كل تقسيم ولا نقبل بان يعتبر المسيحيون في لبنان انهم كل لبنان ، بل علينا جميعا ان نفهم ان مصلحة المسيحيين في التقائهم مع اخوانهم المسلمين . وكنا في تصريحات الشيخ بيار الجميل الذي نكن له كل محبة واحترام ، ما يجعلنا نامل اذا ما تبعه الجميع الى الوصول الى خلاص لبنان .

ومن المؤسف حقا في الظروف المؤلمة التي يعيشها لبنان ، ان يكون كلام التعقل والنظر البعيد الى نتائج الاعمال معدوما تقريبا . فنحن جميعا نسير بالعاطفة في الوقت الحاضر ولا نحكم عقولنا وكان من السهل جدا علينا ان نساير العاطفة ونصبح زعيما مقبولا من ان نحكم العقل فينتقدنا الكثيرون . واذا تطرقنا الى الحديث عن علاقات سوريا ولبنان فمع اسفنا للقصف الذي عاشته بعض المناطق الاهلة ، نرى ان وجود سوريا في لبنان ما زال لمصلحة الامن العام في لبنان ، ونرى انه لا يحق الا لفخامة الرئيس سركيس ان يعلن خلاف ذلك . فهو رئيس البلاد الشرعي رغم ان امكانياته ضعيفة وكما قال لنا وزير الخارجية الفرنسية ، نتمنى ان يلتف كل من لديه قوة حول فخامة الرئيس سركيس فيضع هذه القوة في تصرفه لمصلحة لبنان العليا . ونرى ايضا ان سوريا ليست على استعداد البقاء في لبنان اكثر مما يطلب لها فالذي نعرفه من رئيسها وحكامها انه لا مصلحة لها في لبنان ولا غاية لها في ضم جزء منه اليها . فهناك اجزاء كثيرة في سوريا لا تجد من يقوم بزراعتها والاهتمام بمصالحها . فسوريا ليست بحاجة اذن لارض تقطعها من لبنان . هذا هو كلام العقل لا كلام العاطفة .

مقررات كمب ديفيد

● ما هو تعليقكم على كمب ديفيد ونتائجه ؟

□ من الصعب جدا ان يعطي الانسان رايا واضحا وصريحا بشان نتائج كمب ديفيد لاننا مقتنعون ان هناك اشياء اعلن عنها واشياء اخرى سيعلن عنها في المستقبل . انما ما قلناه سابقا نعود ونقوله الان من المؤسف ان تكون الدول العربية تفككت في النظر او في الوصول الى حل لمشكلة الشرق الاوسط . فتفككها هذا يضعفها بصورة اكيدة . والذي نامله بشان لبنان الا يزداد الخراب فيه نتيجة لقرارات غير واضحة بعد . فالعقل هنا يتطلب منا التروي لا الاندفاع وراء بيانات وتصاريح قد ياتي الغد بغيرها . فنحن لا نعرف بعد اذا كانت اسرائيل ستنفذ ما تعهدت به ، كما اننا لا نعرف بصورة واضحة اذا كانت اميركا على استعداد لاستعمال كل نفوذها في سبيل القضية العربية العادلة .

ختاما نقول نحن مع السلام على شرط ان يكون السلام شاملا عادلا يعطي كل ذي حق حقه ، ليس فقط في مصر بل في الضفة الغربية وفي القدس وفي الجولان . فاذا ما وصلنا الى ذلك تكون مبادرة الرئيس السادات ناجحة مباركة والا فستبقى المنطقة في اضطرابات لا تحمد عقباها . لذلك كله نرى ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يجب ان نضع عليه الامل اولا واخرا ، فعليه الاتكال دائما .

مدير اليونيسيف يزور وزارة الخارجية

قام امس السيد هنري لا بويس المدير العام لمنظمة اليونيسيف يرافقه المدير الاقليمي في لبنان السيد فرانسوا ريمي ومساعده رشاد قليلات بزيارة وزارة الخارجية حيث قابلوا عند الساعة الحادية عشرة الا ربعا الوزير فؤاد بطرس لمدة خمس وعشرين دقيقة ، قال بعدها لابويس : الهدف الاساسي من زيارتي الى لبنان هو اولا القيام بزيارات لكبار المسؤولين اللبنانيين والتشاور معهم وكذلك للبحث مع مسؤولي مكتب اليونيسيف في بيروت في كيفية تطوير مساعدة اطفال لبنان في المستقبل .

وفي هذه الروحية كانت المقابلة امس مع الوزير بطرس وقبلها مع الرئيس سركيس . ولنا لقاءات مقبلة مع كبار المسؤولين والوزراء .

وسئل ما هي المشاريع التي تطرحها اليونيسيف في لبنان ؟

فاجاب : ان المشاريع تتوزع على اربعة قطاعات ذات اربعة محاور .

اولا : اسعاف الاطفال الذين اصيبوا في الحوادث .

ثانيا : اعادة تجهيز ما تهدم من مدارس ومراكز اجتماعية وصحية مختلفة .

ثالثا : الاهتمام الشديد بتعقيم مياه الشرب للسكان وهي نقطة جوهرية للوقاية الصحية بالنسبة للاطفال . وسنساهم ايضا في انشاء جهاز لضخ المياه يضخ ما يقارب ٩٠ مليون ليتر من مياه الشرب يوميا ونهتم ايضا بايجاد مناطق اخرى يمكن ان تقام فيها مشاريع على صعيد التنمية الاجتماعية .

رابعا : تلقينا هبة من شخص الماني ونحن نبحث مع الدكتور اسعد رزق في كيفية مساعدة الايتام والاطفال المشردين والمهجرين .

الطلاب بين مطرقة التربية وسندان القنصلية الفرنسية

اكثر من ١٥ الف طالب قد يواجهون حائطا سميكا يسد الطريق امامهم لمتابعة دراساتهم الجامعية في فرنسا ، ما لم تتحرك وزارة التربية الوطنية وتبادر الى القيام بعمل ما من اجلهم خلال هذا الاسبوع .

وكل ما عملته وزارة التربية الوطنية حتى الان ، هو اعلان عزمها على تحديد موعد تسليم الافادات المتعلقة بشهادة البكالوريا — القسم الثاني .

اما تامين هذه الافادات قبل ٣٠ من الشهر الجاري فهذا ما لم تات على ذكره مصادر وزارة التربية .

ولماذا ضرورة تسلم الطلاب افاداتهم قبل اخر الشهر الجاري كحد اقصى ؟ فلان موعد انتهاء قبول طلبات المرشحين لدخول الجامعات الفرنسية تنتهي في اخر هذا الشهر . والمعلوم ان القنصلية الفرنسية في لبنان تشترط لاعطاء الطلاب اللبنانيين الراغبين في السفر الى فرنسا لمتابعة دراستهم بعد ان قطعوا الامل من السنة الدراسية انها تشترط لاعطائهم سمات سفر ، ان تكون الافادة المشار اليها متوفرة لديهم .

المطرقة والسندان

ولما كانت القنصلية الفرنسية في بيروت تقفل ابوابها ، ايام الجمعة والسبت والاحد من كل اسبوع ، فهذا يعني ان هناك يومين اثنين هما اليوم الاربعاء في ٢٧ وغدا الخميس في ٢٨ الجاري ، امام الطلاب قبل ان يطحنوا ما بين مطرقة وزارة التربية الوطنية اللبنانية وسندان القنصلية والجامعات الفرنسية .

وقد امتسكت وكالة الانباء الصحفية هذا الخيط وتابعته ، فتبين لها ان الاوراق المخصصة لطبع الافادات قد سحبت من وزارة التربية منذ ايام ونقلت الى مقر وزارة الدفاع لـ ...طبعها .

وعند سؤال مصادر وزارة الدفاع عن نسخ الافادات المطبوعة ، قالت ان جهاز الكومبيوتر معطل لديها حاليا ، وهي تبذل جهدها لاصلاحه !

على ابواب هذه المجزرة ، وقبل ان يكتمل فصلها الاخير ، وتضيع على الطلاب حتى فرصة هربهم الى مكان دراسة اخر ، طرح اقتراح على المسؤولين في وزارة التربية بان يصدروا افادات مكتوبة بخط ايديهم ويزودوا الطلاب بها حتى يعبروا الى فرنسا قبل فوات الاوان . ولكن مصير الاقتراح لم يعرف حتى ساعة متاخرة من بعد ظهر امس رغم ان النقمة تتزايد في صفوف الطلاب ساعة بعد ساعة .

مجلس العمداء ينجز الموازنة

انهى مجلس عمداء الجامعة اللبنانية الذي انعقد امس برئاسة رئيس الجامعة الدكتور بطرس ديب قضية الموازنة وناقش تنظيم الجامعة الاجمالي .

ودرس موضوع فروع جديدة في المحافظات وكذلك انشاء كليات جديدة ، ثم تابع مناقشة قضية البكالوريا القسم الثاني التي كان بداها الاسبوع الماضي مع وزير التربية .

بدء عملية تبديل القوات النروجية في مناطق القطاع الشرقي
الضباط يودعون الجنوب برقص الدبكة

داخل الخيمة .. النقيب كرم والضباط الدوليون وصاحبا الدعوة

الموسيقى تعزف للنروجيين

■ جنود نروجيون ونيباليون عند حاجز كوكبا

■ موكب القوات النروجية عند حاجز كوكبا



■ القوات النروجية المنسحبة ■

القطاع الشرقي — من دريد كبوره :

الدفعة الثانية من القوات النروجية العاملة ضمن القوات الدولية في الجنوب بدات انسحابها في الساعة الثامنة من صباح امس الثلاثاء بعد ان حلت محلها قوات اخرى نروجية قدمت منذ اسبوع .

وقد ودع القوات المنسحبة على حاجز النيباليين في كوكبا ضابط الارتباط اللبناني النقيب كرم وصافح الضباط فردا فردا .

وقال قائد القوات النروجية في عناقه الاخير معه : "ربما زرتكم يوما ما .. ولكن بمهمة سياحية ، وزيارات صداقة اذ اصبح لبنان وشعب لبنان بالنسبة لي كبلد ثان وشعب ثان .

وستتم عملية التبديل طوال هذا الاسبوع حيث تنتهي باقامة حفلة تسلم وتسليم في مركز القيادة في ابل السقي وايضا حفلة تعارف بينهم وبين ضباط الارتباط التابعين للكتيبة اللبنانية المرابطة في كوكبا .

وكان بعض ضباط الكتيبة اللبنانية المتواجدة في كوكبا قد اقاموا حفلة وداع لضباط العمليات في الكتيبة النروجية والكتيبة النيبالية في بيت شاما في البقاع بمبادرة من الشيخ حبيب حمية وشقيقه الشيخ فؤاد حمية .

وقد ضرب السيدان حمية الخيام العربية المفروشة بالسجاد والمقاعد الارضية وزينوا الفيلا الانيقة بالاضواء والاعلام اللبنانية والدولية ، وقدموا الاطعمة العربية الشهية .

وقد انطلق موكب القوات من كوكبا في عدة سيارات عسكرية بيضاء تابعة للامم المتحدة يواكبهم النقيب كمال كرم من الكتيبة اللبنانية . وقد زاروا عدة اماكن اثرية في البقاع وودعوا لبنان بشرائهم بعض الصناعات اللبنانية .

وعندما وصل الموكب الى بيت شاما بدات الحفلة بتقديم القهوة المرة وعزف على « الربابة » للفنان مهدي زعرور ترافقه المطربة « امارة » .

رقص الدبكة

وقد تجول المدعوون في حديقة المنزل وقدمت خلال الحفلة الرقصات والدبكات العربية والفولكلور اللبناني فاخذ الضباط الدوليون بذلك ونزلوا الى الحلقة وشاركوا في الرقصات . وجميعهم برتبة نقيب وميجور وكولونيل .

وفي نهاية الحفلة وزعت الهدايا اولا على الضباط الدوليين من قبل ضباط الجيش اللبناني وكانت بمثابة سيوف وملبوسات ومنها عباءات صوف ملونة صنع حاصبيا . ثم القيت الكلمات الوداعية .

وقال القائد النروجي : نحن جئنا لنخفف الالام عن الشعب اللبناني وسنبقى نتحمل ريثما تنتهي المحنة وستنتهي قريبا وقريبا جدا باذن الله .

ثم توالت الكلمات من جميع الضباط حيث رد عليهم ضابط كبير في الجيش اللبناني .

هذا وقد ودع الضباط النروجيون المنطقة بحضورهم خطوبة مراسل « الانوار » في حاصبيا واحضروا له هدايا مع وسام يرمز الى الامم المتحدة في جنوب لبنان .

التسجيل في كلية الاعلام

اعلنت ادارة كلية الاعلام والتوثيق — الفرع الاول — ما ياتي :

يبدأ التسجيل للدورة الثانية للعام الدراسي ١٩٧٧ — ١٩٧٨ في الكلية يوم الثلاثاء في ١٩ — ٩ — ١٩٧٨ وينتهي يوم السبت ٣٠ — ٩ — ١٩٧٨ .

تبدا امتحانات الدورة الثانية يوم الاثنين في ٢ — ١٠ — ٧٨ وتنتهي يوم الاربعاء في ١١ — ١٠ — ١٩٧٨ .

انتهى الصيف وموسم الاصطياف لم يبدأ محاولة تعويض .. الاشتاء

كتب فيصل القواص :

انتهى موسم الاصطياف هذا العام دون ان يبدأ . فللسنة الرابعة ياتي الصيف ويروح ويظل المصطاف غائبا عن لبنان يستقصي اخباره من بعيد .

وبرواح المصطاف تروح على المصايف اللبنانية مواسمها ، ويفقد لبنان اهم موارده بعد شلل مرافقه السياحية .

والمعروف ان مدينة عاليه وحدها كانت تستقبل قبل الاحداث ما لا يقل عن ١٥٠ الفا من السياح والمصطافين الذين يحتلون فنادقها وبيوتها ، وهي اليوم شبه خالية ، وبالكاد وصل عدد المصطافين فيها هذا العام الى الخمسة بالمئة عما كان عليه في السنوات السابقة ويمكن القول ان جميعهم تقريبا من اللبنانيين .

وعلى هذا الاساس فان ٨ فنادق فقط من اصل ٢٧ تعمل ، وان عدد نزلائها كما يقول احد اصحاب الفنادق لا يتعدى الـ ٢٥ شخصا ، والكساد الذي ضرب موسم الاصطياف في عاليه هذا العام لم يصب الفنادق والبيوت المعدة للايجار فقط ، بل طال معظم المؤسسات والمرافق السياحية والتجارية ، خصوصا وان موسم الاصطياف في قضاء عاليه بشكل عام يعتمد على رعايا الدول العربية الذين احجموا عن الحضور هذا العام .

ومن هنا يعمل ابناء المنطقة على تحويل عاليه الى مدينة ليس للاصطياف فقط بل للاشتاء ايضا ويركزون جهدهم حاليا على تشجيع الاهالي على تاجير منازلهم سنويا وليس فصليا وخاصة الذين يملكون عدة منازل حتى تبقى البلدة على انتعاشها والى ان يعود لبنان على ما كان عليه ملجا للراحة والهدوء والاصطياف .

بحمدون وصوفر

ولم تكن بحمدون احسن حالا من جارتها عاليه . فلم يزرها هذه السنة من مصطافيها اكثر من ٢ بالمئة فقط . وتضم بحمدون ٤٢ فندقا معظمها اليوم مغلق ، اما بتسبب الاضرار او لعدم وجود مصطافين ، في حين ان الفنادق العاملة لا يكاد دخلها يغطي نفقات اصحابها واجور عمالها وموظفيها .

ومنازل بحمدون المعدة للايجار الصيفي بقي هذا الموسم معظمها خاليا ، في حين ان شوارع المدينة ومحلاتها التجارية تشهد ازدحاما من المصطافين اللبنانيين الذين يقصدونها ايام العطل والسبت والاحد بعد الظهر .

والجدير بالذكر ان بحمدون انطلقت انطلاقة تجارية ممتازة قبل الاحداث بحيث ارتفع عدد المساكن من ٧٥٥ في العام ١٩٦٣ الى ٢١٧١ مسكنا في العام ١٩٧٥ ، كما ارتفع عدد المحلات التجارية من ٣١٧ الى ٤٤٩ محلا ، والفنادق من ١٩ الى ٣٤ فندقا ، والبنسيونات من ٢ الى ٦ .

اما وضع مصيف صوفر فهو اصطيافيا اسوا بكثير من وضع جارتيها بحمدون وعاليه ، لانه لم يسكنها هذا الموسم سوى عدد قليل جدا من المصطافين . فمعظم منازلها بقيت فارغة ، والذي اجر منها كان ببدلات متدنية جدا . وبعد ان كان روادها في الماضي من الطبقة الغنية هم اليوم من ابناء الطبقة الوسطى وما دون .

سوق الغرب

ويمكن القول ان موسم الاصطياف في سوق الغرب كان هذا العام هو

— البقية على الصفحة ٩ —

نتائج الامتحانات في الشمال

اعلن الدكتور عباس علم الدين مدير فروع الجامعة اللبنانية في الشمال ان النتائج النهائية للامتحانات — قسم الاداب والعلوم الانسانية — ستعلن خلال هذا الاسبوع . اما نتائج قسم الحقوق والعلوم السياسية فستعلن ابتداء من ٧ تشرين المقبل .

واضاف : ان نسبة النجاح في فروع الجامعة في الشمال تتراوح بين ٣٠ و ٥٠ بالمئة .

كما ان تسجيل الطلاب الجدد للعام الدراسي المقبل سيبدا اعتبارا من ٢٢ — ١٠ — ١٩٧٨ ويستمر لغاية ٤ — ١١ — ١٩٧٨ .

مساعدة اميركية لتنمية المناطق الريفية اللبنانية

اعلنت السفارة الاميركية في بيروت امس عن تقديم منح يبلغ مجموعها ١٤٧٨٧٤٣٠٦ دولارات ، لمؤسستين اميركيتين من المؤسسات الطوعية الخاصة التي تسهم مع الحكومة اللبنانية في برامج تتعلق بمساعدة تعمير قطاعات الاسكان والزراعة .

وهذه المبالغ هي جزء من برنامج المساعدة المخصص للبنان عن عام ١٩٧٨ ، والذي تتولى ادارته الوكالة الاميركية للتنمية الدولية .

وقد تسلمت هيئة الاغاثة الكاثوليكية — المجلس الكاثوليكي ، بالولايات المتحدة مبلغ ٩٨٧٤٣٠٦ دولارات لتقديم المساعدة بنوع خاص للقرى الريفية في شمال لبنان وجبل لبنان والبقاع ، من اجل تعمير المساكن المتضررة . وتؤمن فرق هيئة الاغاثة الكاثوليكية ، بالتعاون مع زعماء المجتمعات المحلية وممثلين عن المديرية العامة للاسكان ومكتب الانعاش الاجتماعي ، الخدمات الهندسية ، وعمليات تمويل الخامات والمواد الجاهزة ، وتشجيع المساعدة الذاتية من قبل العائلات المتضررة .

وقد سبق أن قدمت الولايات المتحدة في اول ايلول مبلغ ٢٠٥ مليون دولار للمفوض السامي للاجئين التابع للامم المتحدة من اجل برنامج مماثل في جنوب لبنان .

كما سلم اتحاد انقاذ الطفولة مؤسسة التنمية المجتمعية ، مبلغ ٨٠٠ الف دولار لمواصلة برنامج تاهيل زراعي انشيء عام ١٩٧٧ بالتعاون مع المديرية العامة للتعاونيات والاتحاد الوطني لتعاونيات الائتمان المالي . ويتولى المدربون الميدانيون التابعون لاتحاد انقاذ الطفولة ومؤسسة التنمية المجتمعية — بالتعاون مع التعاونيات المحلية وجماعات المزارع الريفية والاشغال اليدوية في كل المناطق اللبنانية ، تنسيق ادارة اعتمادات القروض الدوارة لتمويل المشاريع المالية الصغيرة ، وشراء البذور ، والغرسات ، والاسمدة ، والماشية ، وقطع غيار الادوات الزراعية الصغيرة ، وكذلك لشراء الخامات لمعامل الاشغال اليدوية .

الثقافة

زجل

بلاغة الزجل فصاحته
مساجلات وتحديات تثبت القول بالتحدي

عودتنا الى الشعر الشعبي اللبناني ، في مناسبة وفي غير مناسبة ، عودة الى اصول الفولكلور وينابيعه الاولى . واذ نفتح نوافذ على تاريخ الزجل في اللبناني ، نفتح نوافذ على الاصالة الشعرية التي ميزت هذا الوطن في عصور تأسيسه الاولى .

وفيما نقدم تاريخا لذلك معززا بالاحداث والشواهد ، لا نسقط ابدا مقارنة الزجل بالشعر الفصيح . اي ينبوع الشعر وابداعه . في الحلقة الثانية مقارنة بين الزجل والفصيح . وربما هي اطلالة منا على جزالة التعبير .

وعلى سيرة المقارنة بين شعر وشعر ، اي بين الشعر الشعبي والشعر الفصيح ، نقدم هذه المقارنة بين ما قاله عنترة لحبيبته عبلة ، وما قاله رشيد نخله لها .

قال عنترة :

ولقد ذكرتك والرماح نواهل
منى وبيض الهند تقطر من دمي
فوددت تقبيل السيوف لانها
لمعت كبارق ثغرك المتبسم

وقال نخله :

ولقد ذكرتك عند اخر نظرة
مني لاهلي ، والحمام مهددي
فبكى الجميع وكنت اضحك بينهم
املا باتك حول نعشي في الغد

وعلى ما في قول عنترة من جزالة وبلاغة ، وصبر وشجاعة ، فان قول رشيد نخله جاء ذا مدلول ابلغ وارق ، وابعد مدى في التعبير عن الحب الخالد . فعنترة ، قبل السيوف التي تنهش لحمه ، لان بريقها يشبه ابتسامة حبيبته . وهذا كلام رائع ، ولكن عنترة كان يستطيع تقبيل السيوف ـ ولو جرحته ـ لانه كان لا يزال يملك نعمة الحياة والتصرف بحبه كيف شاء . اما رشيد نخله فقد جعل السعادة تغمره وترافقه حتى الحياة الاخرى ، لان حبيبته تمشي وراء نعشه وتشيعه بدبها ونظراتها .

ولكن هذه المقارنة ـ على روعتها ـ جاءت بين شعرين فصيحين وهناك شعر زجلي بهذا المعنى وهذا المستوى .

وهذا ما قاله رشيد نخله ايضا بهذا الصدد :

لا عنك تقشعني ولا عدت اقشعك
ولا عاد ينفعني البكي ولا ينفعك
بترجعي قبالك مرق نعشي الحزين
منو لحالو بينحني تايودعك

وهذا اروع وابلغ تعبير عن سطوة الحب في الحياة وبعد الممات . فلم يعبر الشاعر عن عاطفته الذاتية وحسب ، بل جعل حتى الجماد ـ النعش الحزين ـ يحس بالام الفاجعة التي تفصل الحبيب عن حبيبته ، فينحني « منو لحالو » اكي يؤدي تحية الوداع ، وشهادة البقاء على المودة والوفاء ، حتى بين جدران المقبرة .

طريق المقبرة

وهناك قصيدة فريدة من نوعها ، وفي مدلولها ومعناها وبلاغتها ، للشاعر خليل روكز اسمها (طريق المقبرة) واتمنى على عشاق الشعر والادب العالي ان يرجعوا اليها في كتاب خليل روكز المطبوع والذي هو تحفة ادبية وثقافية في هذا الفن .

ولكن هل وجد الزجل لكي يكون شعرا ارتجاليا في المناسبات المختلفة ، ام ان هناك شعرا زجليا ينظم على (رواق) ودون جلسات محاورة ومناظرة كما نرى ونسمع ؟

فالشعر الشعبي ، شأنه شأن الشعر الفصيح ، منه الارتجالي ، ومنه ابن المناسبة ومنه المنظوم (على رواق) . ولكن غلبت على الشعر الشعبي اللبناني في الماضي ، الحفلات الارتجالية والمناسبات العابرة ، ثم تحول مع الوقت الى محاورات (تحضيرية) يتفق عليها اعضاء (الجوقة) المؤلفة من اربعة شعراء ، يكون كل اثنين منهم بمثابة خصمين متنازعين بمن فيهم رئيس الجوقة .

هكذا كانت (جوقة الشحرور) مؤلفة من اربعة شعراء ، ويترأسها الشحرور نفسه ، وفيها خصمه الاساسي (علي الحاج القماطي) الذي تدور الجلسات في غالبيتها على الحوار معه ، واحيانا تكون هناك مشاركة (رباعية) في بعض المواضيع والمناسبات لاظهار مقدرة كل شاعر في موضوع موحد . وهكذا كانت جوقة خليل روكز ، ثم جوقة (زغلول الدامور) وجوقة موسى زغيب .

وبعدما كانت المناظرات تدور بين شاعرين خصمين ، اصبحت تدور بين جوقتين . وهذا ما وسع نطاق المناظرات وجعل لها مواسم زاهرة في جميع انحاء لبنان ، ومكن الشعراء المتناظرين من طرق جميع المواضيع الفكرية والادبية والاجتماعية والغزلية ، حتى السياسية ايضا .

كما ان هذا التطور في اوضاع الزجل ، دفع بالجوقات المتناظرة الى توسيع نطاق (التحضير المسبق) ، بل الاتفاق احيانا على المواضيع وعلى (الخطاب والجواب) قبل الجلوس على (المنبر) او الظهور على شاشة التلفزيون او في ستيديو الاذاعة . ذلك لان هذه الحفلات تحولت الى وسيلة عيش واسترزاق ، الى جانب كونها تعبيرا عن هواية وموهبة .

وعلى كل حال ، فان هذه الناحية من تطور الشعر الشعبي ، وانتقاله الى ناحية (التكسب المهذب المشروع) لم تؤثر على مستواه من ناحية الجودة والابداع ، بل على عكس ذلك ، ساعدت في كدح القرائح من اجل الاتيان بالاجود والافضل ، والاكثر جذبا لفكر السامع واعجابه .

والى هذا الاعتبار نستند في توقعنا ان يعم انتشار هذا الشعر ، لا في لبنان وحسب ، بل في سائر الانحاء العربية . وان كان المناخ اللبناني هو اصلح المناخات على الاطلاق ، لنمو نبتة الشعر الشعبي وصيرورتها دوحة تطاول شوامخ الشاعر الفصيح ، قديما وحديثا .

اروع المساجلات

ومن اروع المساجلات التي جرت بين الشعراء الشعبيين في لبنان ما قاله شحرور الوادي لشاعر اراد ان يتحداه بقوله :

سكرت باب الفن عا زيد وعمر
وزنرت خصري برايتو متل الكمر
ركبت مهري عليت فوق سبع الطباق
بيني وبين الله ، بلقي تلات نمر

فاجابه الشحرور فورا :

سكران سكره دون شرب الخندريس
هرجت مهرك قبل ما يحمى الوطيس
بينك وبين الله باقي تلات نمر
هيدي النمر ، شحرور والحج وانيس

وهذا النوع من الاجابات على المساجلات والتحديات يسمى (بلاغة المنوفية) اي عدم التسرب الى معنى جديد او موضوع جديد ، بل اثبات القول الذي نطق به المتحدي ، والاتيان بجواب عليه ابلغ منه . وهكذا فعل الشحرور ، فلم ينف المقدرة عن خصمه ، ولم يتبهور عليه بذكر افعاله هو ، بل وافقه على قوله ومكانته ، ثم اراه انه (فوقه) واقدر منه ، باسلوب مهذب وتعبير بالغ الروعة والاقناع والافحام .



فرقة شحرور الوادي : علي الحاج برتجل والى يمينه طانيوس عبده وانيس روحانا

ومن هذا القبيل ما حدث للشاعر علي الحاج القماطي ـ تمييزا له عن الشاعر علي الحاج البعلبكي ـ عندما كان في جونيه جالسا مع بعض اصدقائه ، فمرت امامهم حسناء (مثل القمر) فارتجل علي :

في ارض جوني ميس يا غصن الدلال
واليوم شرب الخمر صار عندي حلال
قوم يا علي نادي على امة علي
تايفطرو عا ذمتي شفت الهلال

وهناك القول المشهور لرشيد نخله في احدى الجلسات :

غلطو اليهود بصلبهم فادي الورى
الله يجازيهم على ما قد جرى
لو كان عيونك يرشقو قلب المسيح
كانت قضت من دون صلب وقهقرى

وكانت هذه الرذة ، سببا لتوتر العلاقات ، او لبعض اللوم العنيف ، بين الشاعر نخله وبعض كبار رجال الدين المسيحيين الذين راوا في قوله (مبالغة غير لائقة) بالنسبة الى السيد المسيح وهو القائل (من نظر الى امراة واشتهاها فقد زنى بها في نفسه) .

اما بعض الشعراء زملاء رشيد نخله في رقة الشعور ، والتحسس بروعة الجمال ، فقد اعتبروا هذه العبارة نوعا من المبالغة الجريئة ، ولكنها بريئة ، اذ يجوز للشاعر ما لا يجوز لغيره .

ولما كان الشيء بالشيء يذكر ، فهناك حادثة حدثت مع الشاعر سليمان ابو زيد بالذات واضطرته الى مثل هذه المبالغة البريئة ، عندما تطاول عليه احد الشعراء مدعيا المقدرة (والتفوق) فقال في رده عليه :

يا حسرتي عالفن قلت قيمتو
كل البشر بيغلطو بدينتو
لو كان عندو لسان وبيقدر يصيح
بيسمع الطرشان صوتو وصيحتو
لو كان عندو لسان وبيقدر يصيح
ما كان يرضى يزكزكو الا الفصيح
وان كان بدك للاكيد وللصحيح
لولا يراعي الفن ناحت ميمتو
لولا يراعي الفن كان طق وفقع
ومين البيطيق البهدلي ومر الوجع
عندي قلم فوق الجلامد لو وقع
بيفجع بحر الفن مطرح وقعتو
بيفجع بحر الفن مطرح هالقلم
وبتوقف الاشعار عا ساق وقدم
عند الرضا حلو الشمايل والشيم
عند الغضب يا ذل مين ذاق طعمتو
يا مفتري ـ اسملنجيب ـ مالك نجيب
ورفع راسك عالادب ، امرو عجيب
عندي فكر قد السما واسع رحيب
بتساع الله ـ والملايك قرنتو

الاقوال بالنيات

والطريف ان هذا الشعر قرىء امام مطرانين في احدى الجلسات الادبية ، فغضب احدهما وقال : هؤلاء الشعراء يبلغ بهم السخف والغرور حد التطاول على الله ذاته .

ولكن المطران الاخر علق بلغة شعرية قائلا : الاقوال بالنيات ، ربما كان الشاعر صوفيا مؤمنا (بالاتحاد والحلول) في الذات الربانية ، وحينئذ يكون الكل كالواحد ، والواحد في الكل !

واخيرا نصيحة الى شعراء الزجل من اجل تطوير هذا الشعر وزيادة ارتفاع مكانته ، اقترح ما يلي :

١ ـ يجب ان تتألف رابطة اسمها « رابطة الشعر الشعبي »

٢ ـ تعنى هذه الرابطة باختيار ابدع واروع ما قاله الشعراء في الاغراض والمناسبات العديدة ، وتطبعها في كتاب خاص لكي يكون زادا فكريا في كل بيت .

٣ ـ انشاء جائزة سنوية لافضل قصيدة تنظم خلال عام في غرض وطني او اجتماعي او غزلي او غيره تشجيعا لشعراء هذا الفن .

وفي رأيي انه ليس اقدر من شعراء الشعر الشعبي على مخاطبة عقول الناس وعواطفهم مباشرة ، وعن طريق الكلمة الحلوة والتاثير في نفوسهم وجذبهم نحو الافضل والاجمل .

والشعر الشعبي هو افضل فولكلور ثقافي وادبي على صعيد الاغنية المتداولة ، والمثل البليغ السائر الذي يمكن ان يتداوله كل الناس . لاسيما وان الزجل صالح لنظم الملاحم المطولة ، وفي جميع المواضيع والاغراض .

وفي الختام لا بد لنا من التنويه ، بان الزجل اللبناني لم يزدهر على ارض لبنان وحسب ، بل حمله ابناء لبنان المهاجرون الى سائر انحاء العالم . وكان اشهر هؤلاء طانيوس الكفرحلداوي الذي هاجر الى الولايات المتحدة في العشرينات من هذا القرن ، وهناك اصدر كتابه المشهور في « العتابا » ذات المستوى الرفيع لاسيما في حواره مع الشاعر الحمصي في مواضيع عديدة . مثل الحوار بين عنترة وعبد هياف ، والزير (ابو ليلى) والاسد . مثل قول عبد هياف لعنترة :

علامك يا عجي الحي بحران
بعبله وتنطح الجلمود بحران
يا ما ويا ما بزماني خضت بحران
التجبيع وابتري يشق العباب

والبحران الاولى ، يفتح الباء وتسكين الحاء ، صفة مبالغة في الشخص الساهي الغارق في التامل كانه غارق في بحر . والبحران الثانية فيها الباء حرف جر والبقية (حران) بكسر الحاء وفتح الراء ، مصدر حرن . والبحران الاخيرة جمع بحر . والتجبيع هو الذم . وفي هذا البيت من بلاغة المعنى والتركيب الشيء الكثير .

اما مخاطبة الزير للاسد فهي :

تلفت يا « حمار » البر لوراك
ترى عم اليتامى يهز لوراك
ابو ليلى بيوم الروع لوراك
جعل نور الصبح عندك ضباب

وكلمة « لوراك » الاخيرة هي تخفيف (لو راك) وهذا يدل على ان لشعراء الزجل بلاغاتهم وجوازاتهم الشعرية المحببة ايضا . وهذه شهادة اخرى للشعر الشعبي بارتفاع المستوى والقدرة على استيعاب جميع الاغراض والحاجات والمشاعر .

جوزف ابو زيد

اتيان جيلسون الغائب
عودة الى الماورائيات عن طريق المحسوس

اتيان جيلسون ، عضو في الاكاديمية الفرنسية واستاذ شرف في « الكوليج ده فرانس » ، ودكتور فخري في مختلف الجامعات الاوروبية ، قضى في ١٩ من ايلول الحالي عن عمر يزيد على ٩٤ عاما . وقد افاض ادباء فرنسا واوروبا الغربية في مديحه وتعداد مآثره في الادب والتاريخ والسياسة ، وهو اول من وضع تاريخا للفلسفة في عصر الانحطاط وصاحب دراسة حول ابيلار والويز وعالم في مختلف الفنون الجميلة ، وابرزها دراسات نقدية للشعر الحر وتيارات التجريد في المدارس الجمالية ، بالاضافة الى مجموعة اراء في السياسة ومنها رايه بالحلف الاطلسي ودخول فرنسا فيه عسكريا وسياسيا .

ابرز ما جاء على لسان جيلسون نقده للهرطقات المتوالدة عبر الزمن ومنها النقاش الذي احيته الاكاديمية الفرنسية حول موضوع عزوبية الكهنة في الكنيسة الكاثوليكية اللاتينية . وقد نقض نظرية الكنيسة بقوله : ان هيغل قد جاء الفلسفة والفكر الفلسفي بعد ارسطو والقديس توما الاكويني ، وهذا لا يعني شيئا في جوهر الفكرة ومصداقيتها .

من هنا تعمق جيلسون في دراسة الاكويني ، واصدر افكاره حول ذلك بطريقة مغايرة جدا للمنهجية الفلسفية المعروفة . كما رفض الاخذ بمنهجية التعليم الفلسفي في الاكليركيات والجامعات الاكليركية الاوروبية التي ترفض الفلسفة المعاصرة واربابها ليس لعدم مصداقيتها وصحة مضامينها ، ولكن لجهل الاساتذة لها انطلاقا من تمسكهم بفلسفة العصور الوسطى وما فيها من ورائيات .

لذلك قرر معرفة الفلسفة المسيحية بينابيعها بالعودة الى الاصول الاولية والمخطوطات لئلا يقع في خطا المناقضات والجهل في مضامين بعض الاصول المترجمة واقوال اباء الكنيسة وكبار فلاسفتها انطلاقا من اوغوسطينوس وحتى الاكويني .

العودة الى الينابيع

جاء قرار اتيان جيلسون ليسجل بدء تاريخ صحيح لفلسفة العصور الوسطى ، وراح يدرسه في المعاهد الرسمية كافكار مستقاة من الينابيع ، من مقطوعات ونصوص مهملة لم يعالجها الفلاسفة بسبب اتكيلهم على التوفيق بين الاصول الفلسفية المسيحية والفلسفات الجديدة .

هذه الطريقة في العودة الى الاصول فتحت امام جيلسون ابواب التعليم في جامعتي استراسبورغ والسوربون وفي الكوليج ده فرانس ، ثم ابواب الاكاديمية الفرنسية ليدخلها كواحد من ابرز وجوهها في القرنين التاسع عشر والعشرين . وبعد ان ذاعت شهرته في اوروبا الغربية التحق ايضا كاستاذ للدراسات الكاثوليكية في العصور الوسطى في جامعة تورنتو وفي عدد من الجامعات الاميركية . وتعدت شهرة مؤلفاته اوروبا الغربية الى الاتحاد السوفياتي وغيره من الدول الاشتراكية وحملت مؤلفاته العناوين التالية : « من المقدمة في درس فكر اوغوسطينوس الى فلسفة بونافنتور . من السياحة الى تاريخ الفلسفة في العصور الوسطى . جدرانيات الفكر الفلسفي الوسطي » .

واكد جيلسون خطا النظرية القائمة منذ عهد ديكارت والقائلة باولوية الفكر في حياة الناس ، وقال ان الاولوية هي للقاء الفكر مع الاشياء ، مع العالم الخارجي ، اي مع المحسوس . لان من يبدأ في الفلسفة من داخل الفكر لا يستطيع الخروج الى العالم ويبقى اسير التجريد والماورائيات ، اذ يستحيل عليه ذلك بسبب عدم احتكاكه بالعالم الخارجي ، اي بالاشياء . ولكي يخرج ديكارت من سجنه الداخلي لجا الى الله كضمانة صادقة لا يمكن لها ان تخدع او تراوغ . وهنا بقي ديكارت يدور ، بين الشك واليقين ، في حلقة مفرغة لم يستطع الخروج منها ليفلسف علاقة الانسان بالعالم ، وبالطبيعة .

وجاء تساؤل جيلسون حول الضمانة الالهية ليقول : « اذا كان الله هو الذي يؤكد صحة التفكير او الفكر ، فمن يضمن لنا الله ؟ فاذا كان الفكر ، فانه لا يتحدث الا عن ذاته . من هنا لولا وجود الاشياء ، اي الطبيعة الملموسة ، لما كانت المعرفة . ولكي يعرف الفكر عمليا يجب ان يواجه المادة اي الاشياء . انه من الممكن ابدا ومن الضروري ابدا ان تتحقق بعدئذ من المناهج التي تؤمن للفكر احتكاكا فعليا مع الاشياء . واذا لم تظهر الاشياء في تفاعلها مع الفكر منذ البداية يستحيل ظهورها بعد في اشتغالات الفكر الفلسفي » .

هذه النظرية الواقعية المنهجية كانت في اساس الطريق الذي سار فيه جيلسون لمعرفة الاكويني ، وهو طريق لم يسبقه اليه احد من قبل .

الفلسفة المسيحية

اما النظرية الثانية التي طرحها ودافع عنها جيلسون فهي وجود فلسفة مسيحية على الفكر المعاصر الا يتجاهلها .

يقول جيلسون : ان فلاسفة العصور الوسطى من انسالم الى بونافنتور ، ومن توما الاكويني الى دانز سكوت واوكهام ، كانت لهم نظريات فلسفية متناقضة غير انهم التقوا جميعا حول قاسم مشترك هو الاعتراف بانهم فلاسفة مسيحيون ، دخلوا محراب الفكر الانجيلي من بابه الواسع فكانت لهم فلسفة معينة ، مستقلة هي الفلسفة المسيحية .

وتطلع جيلسون الى فلاسفة السوربون والى الطريقة التي يعتمدونها في محاضراتهم الفلسفية ، فظهرت له سطحيتهم في رؤية الامور والمراس الفلسفي ، وبخاصة المنهجية التي يعتمدونها لتدريس الاكويني والقديس اوغوسطينوس وكبار اباء الكنيسة ، فشن عليهم حملة واسعة اتهمهم فيها بالسفسطائية والجهل لكونهم دون المستوى الذي يستطيعون معه سبر الفكر الاكويني وتبسيطه للفهم مدرسيا . وكانت حرب سجال بينه وبينهم خرج منها منتصرا في اكثر من موقف عبر عنه في اطروحة اسماها « المسيحية والفلسفة » ، وهي ترتكز اصلا على كون المسيحية ليست الفكر الاخر في العطاء الفلسفي ، عارضا لمعطيات ما ورائية حول الله والعالم ، وطارحا امامهم افكارا تنقذهم من دوامة السطحية وتوسع افاقهم المعرفية في ما يتعلق بواقعية العقل البشري المطلع بخطيئة العالم او المجتمع والمدعو ابدا الى معرفة الغايات القصوى في الحياة الخالدة .

وهناك اشتغالات اخرى تمرس فيها الفكر عند جيلسون وهي تحليله لفلسفة دانتي في « الملهاة الالهية » ، بقوله : ان مؤلفه دانتي هو عصارة للروح الاكوينية وجمالته هي الاسلوب اللاهوتي الميتافيزيقي . اضف الى ذلك هذه المعادلة القائمة بين ابلويز وابيلار والتي تنقض ما اتفق عليه من فصل بين العصور الوسطى والنهضة . وينتهي جيلسون بالقول لا ادب نهضويا لولا الادب الوسطي ، كما لا فكر ديكارتيا لولا الفلسفة اللاتينية « السكولاستيكية » .

مات جيلسون وفي نفسه شيء من العصور الوسطى ، وفي نفسه عشق العقل وهيام « بياتريس » التي علمته حب الجمال والحقيقة عن طريق حبه لباخ وموزار ودانتي ورامبو والاكويني .

حميد طربيه

تلفزيون

١٣ حلقة للمرأة العصرية
حياة "وانتهى الألم"
دراما لسهرة الاحلام

دمشق ـ من شافع مزيك :

رغم استمرار الكاميرات في تقديم دراما محلية ، في سهرات اسبوعية ، لم تستطع هذه التمثيليات القصيرة (ساعة ، حتى مئة دقيقة ، غالبا) الاستحواذ على جمهور خاص ، كما استطاعت المسلسلات العربية والمحلية ذلك .

ورغم استطاعة جمهور الشاشة الصغيرة ان يتواصل مع هذا النوع من الدراما ، وان يعيش داخل مناخ العمل ويتابع الاحداث حتى النهاية ، بقيت طروحات ومواضيع هذه التمثيليات نائية عن ذاكرة الشاشة .

بمعنى اوضح ، بقيت هذه التمثيليات اقل قدرة على التأثير في وعي وعقل ونفسية المشاهد التلفزيوني ، فيما كبرت قدرة المسلسلات (البرامج الدرامية) ، رغم كون هذه المسلسلات تحتاج الى متابعة مستمرة ، بينما التمثيليات تقدم وجهات نظرها بدءا من اول السهرة (كل اثنين) وحتى النهاية . اي ان المشاهد لا يضطر للانتظار حتى يصل الى نهاية الموضوع .

تمثيلية السهرة التي تأتي ، غالبا ، من انتاج محلي ، تطرح غير علامة استفهام وهي تظل ، رغم الاستمرار مفتقدة الى القدرة على التاثير .

وفيما تستمر هذه الدراما المحلية ، تكبر الاسئلة ... او الاجابات . ليظل ... الجمهور لا يبالي ، او يهتم ، او يتفاعل مع هذا ... الدرامي !

وكثر ما ... لا يتمطى على مسافات الحوارات الجماهيرية . اي لا يفتح مجالات للنقاش . ونلمس ... يضجرون من بعض الاساليب (اللغة الفصحى ، الفتور الدرامي ...) وبعض المثلين ، وكثير من المواضيع .

المواضيع اكثر ما يبدد اهتمام الجمهور . ربما لا ... المتابعة ، لكن التاثير هو الاهم . اي لا بد ان تكون الدراما ممتلكة للغة فنية ... (الاداء والتقنية الاخراجية وحرفية الكتابة) حتى نتواصل ونفعل ونتفاعل . اي لا تكون قاصرة عن تحقيق اهداف يسعى اليها الفن ...

وهنا ، في السهرات الاسبوعية ، تتكامل العناصر لتجهض متانة اللغة الفنية . اي ان الاعمال لا يتوفر لها اكتمال فني حتى تستصدر ... ، وحتى ، بالتالي ، تملك جمهورا ملبيا .

وربما يبرر المخرجون هذا التردي لهذه الدراما المحلية بطرح الازمة العتيقة : غياب النص الحرفي !

يبدو التبرير مقبولا لفترات . خاصة ان الكتاب الذين منحتهم الاعمال السابقة بمتانة حرفية (عادل ابو شنب ، عبد العزيز هلال ، مثلا ...) ، سار اهتمامهم باتجاه المسلسلات الطويلة (١٢ حلقة) ، لتبقى شاشة سهرة الاثنين للمجربين ، او الهواة ، او الباحثين عن تلك المتانة الحرفية بدخول ارض التجريب ...

نعود الى سهرات سابقة ، قبل ملامسة سهرة الاثنين قبل الماضي (وانتهى الالم) .

مرت مسرحية شكسبير « تاجر البندقية » خلال اسبوعين ، باخراج اسامة الروماني ، بعدما اعدها ، تلفزيونيا : رفيق الصبان ، المقيم في القاهرة .

ورغم تلك الضخامة في الديكور وعدد الممثلين والازياء الملائمة للجو العام ، لم تستطع الدراما المأخوذة عن مسرحية شكسبيرية ، تحقيق الجذب . بقيت تراوح داخل ايقاع فاتر . والاحداث التي تمطت والحوارات التي هيمنت على المشاهد : اربكت اللغة الفنية ، قبل ان تبدد معاني العمل الادبي .

نهاية الالم

في تمثيلية « وانتهى الالم » ، ثمة طرح لاحدى قضايا المراة العصرية . معد العمل (فاروق حيدر) وضع اطارا من الاحداث المتصاعدة حول ازمة داخلية تعيشها بطلة تمثيلية : فاتن (ثراء دبسي) .

انها مسكونة بالانانية ، بالفراغ الذهني المؤدي الى سلوك خاطىء مع زوج متفهم ، وبالتشتت داخل اسوار رغبات لا تحصى .

بعدما تحصل على الطلاق من زوجها (مثل النور كاتب التمثيلية : فاروق حيدر) ، تشعر ان خطأها ينمو . تلامسه . ويتحول الخطأ الى رغبة . انها ، من جديد ، تريد العودة الى بيت زوجي هجرته بارادتها !

الاحداث هذه كانت نتيجة لهواجس داخلية . للاستقرار الذي يهيمن على هاجس وذات البطلة ـ المرأة المصرية .

بما انها فقدت الاستقرار مع رغبات محددة وظلت اسيرة الانتقالات ، فهي متأزمة !



ثراء دبسي : انانية الزواج

ومع اتجاه التمثيلية نحو مطالبة فاتن ـ والمرأة بشكل عام باعتبار فاتن نموذجا ومثالا ـ بان تحدد اختياراتها ورغباتها وتنهي سيطرة مزاجها على سلوكها : تتجه ازمة فاتن نحو الالم .

فهو ، عادل ، الزوج الهادىء (استاذ جامعة) ، كان تتكر قريبة له ، وقرر الدخول معها تجربة زوجية ثانية . وحينما يعلم فاتن التي صارت صديقة بحكم امومتها لابنتهما ، تخفي صوت رغبتها . لا تعلمه انها قررت مصارحته برغبتها بالعودة الى الحياة الزوجية .

مع النهاية ، نكتشف ان التمثيلية قدمت نموذجا جيدا ، هو : وفاء (فايزة شاويش) التي صارت زوجة الاستاذ الجامعي . فهي متفهمة . مأواه بحب العطاء (عكس فاتن ، الانانية) . هادئة الطباع ، واضحة ، تفكر منطلقة من قواعد عقلها .

ومع النهاية ، تسقط فاتن في هوة : وحدتها ، وعاطفتها المرفوضة من زوج سابق وجد المراة المناسبة ، وقسوة الالم على ايامها . فحتى ابنتها صارت مجذوبة الى المراة الاخرى ، كانها ام ثانية لها .

اراد النص تكبير الام فاتن ، ليحرض باتجاه رفض هذا السلوك الذي اودى بفاتن واحالها الى هذا الواقع . ورغم ابتسامتها التي رافقت عبارة « انتهى الالم » في المشهد الاخير ، ظللنا نشعر انها ما زالت متألمة . ولا كيف انتهى الالم ؟ .. فكل المسببات باقية !

هذا الطرح الانساني ـ النسائي الهام ، لم يتقدم من خلال اطار ملائم . اي لم تستطع اللغة الفنية ان تضيء خلفياته بواسطة العناصر المتوفرة . وحينما طالت المشاهد وتباطأ الايقاع وجاءت تفاصيل كثيرة الى الحوار : ضعفت قدرة الموضوع على التواصل مما خفف التأثير . ولم تنفع حرفية المخرج فردوس اتاسي مع نص « تجريبي » .

فنون

مارك بويل دقيقة دقيقة
حلل الارض والماء بالحيوان والنبات

تتحدث اوساط المثقفين في لندن عن فنان بدأ اسمه يتردد وينال الاوسمة والجوائز من المعارض العالمية . في مثل بينال البندقية المشهور .

فالجناح المخصص لانكلترا في هذا البينال العالمي ، قدم هذه السنة حفريات من البلاستيك وصورا فوتوغرافية لفنان رأى فيه الجميع خصوصية وغرابة نادرتين .

انه مارك بويل ، تندرج اعماله ضمن الخط التقليدي وضمن الخط التصويري الجديد ، وتتصف في الوقت نفسه بواقعية علمة جامعة الاطراف المتباعدة للفن الحديث .

يعتبر مارك بويل في الخط الرومنطيقي الشعراء الانكليز الذين تاثروا بالطبيعة والذين يستجيبون بامانة الى هذا الخط . ويعتبر ايضا من الذين يتبعون طريق الفنان المشهور « تارنير » والفنان « كونستابل » وفنانين اخرين اقل شهرة . كذلك يمكن رد بعض اتجاهاته الفنية الى المدرسة الدادائية التي عرفت في العشرينات من هذا القرن ، والى اعمال كبار الفنانين الفرنسيين امثال فرنسوا دوشان ، الفنان الذي استخدم اشياء عادية ثم حولها الى اشياء فنية بابداعيته الخلاقة . بحيث قدم هذه الاشياء في غير وظيفتها مركزا فقط على اشكالها الجمالية والتي تودي اخيرا لان يعطي للاشياء حياة جديدة ، وان ينظر اليها نظرة جديدة .

في اطار هذين التأثيرين يمكن لنا ان نفهم اعمال « مارك بويل » تأثره البالغ وحساسيته تجاه الطبيعة والتماثيل للبيئة المعاصرة . يضاف الى ذلك ، الترح في اعادة خلق الخلق بواسطة تأليفات جديدة لاشكال طبيعية مع بدني التغيير ، جميع هذه توحي للمشاهد بانه يكتشف ظواهر جديدة .

الحياة الغريبة

حياة مارك بويل الخاصة لا تخلو من الغرابة والخصوصية . انه من مواليد عام ١٩٣٤ في درس الحقوق بتفوق ثم انتقل وعمل في عدة حقول كعامل وخادم ، وساق ، وحارس وعسكري . في الوقت نفسه بدأ بكتابة الشعر والرسم ، ومارس الازياء والنحت . ونظم اول معرض له في لندن عام ١٩٦٢ .

لم يتوقف عند ذلك ، بل اتجه نحو صنع مجسمات من التراب وخاض في التفتيش والاختبار الكيميائي والفيزيائي . وفي عام ١٩٦٧ رافق المغني الشعبي « جيمي هاندريكس » في جولة واسعة في الولايات المتحدة مشتغلا في الاضاءة ومشتركا ايضا في الغناء .

اما اول حفرياته فعرضها عام ١٩٦٦ ، الا انه راح يفتش عن امكنة خاصة لاعتقاده بان للمكان اثرا مهما لانجاح اعماله الفنية والتي تقوم على مبادىء علمية جديدة . واخيرا اختار مكانه الفني بواسطة الكاوتشوك والبلاستيك فاقام نماذج لشوارع وطرقات . وعند عودته الى محترفه توصل الى اختراع مادة سماها « ايبكوت » .

وفي معرضه التالي قدم هذا الفنان حفرياته الجديدة المصنوعة من هذه المادة الجديدة ، ويومها راى فيها النقاد شبها باعمال الفنان الالماني الشهير « شويتر » والذي تقوم اعماله على نوع من الكولاج ، وكان يمكن ان تكون منحوتات بيكاسو ايضا مصدر وحي .

الا ان « بويل » يختلف او يتميز هنا عن الحرفي فاهتمامه اليومي بعالم الاشياء وعزلته على الطريقة الدادائية تقربه من الشاعرية لكن ليست شاعرية تارنير عندما كان يرسم غروب الشمس .

بعد ذلك ذهب مارك بويل بعيدا في خصوصيته وفي غرابته الفنية . فاتجه نحو التصوير فصور بطريقة فنية فيلما لمناظر متعددة وتحاليل الارض وللماء ، وصورا فوتوغرافية للسماء في ٢٤ ساعة دقيقة وراء دقيقة ، وصور للنبات وللحياة الحيوانية .

وقد يبدو ذلك ذهابا في اتجاه معاكس لتارنير وكونستابل ، ان يجلس في الخارج ساعات وساعات يراقب كل تغير في الطقس وفي الجو ، ومراقبا نمو وموت حياة الطبيعة ، في الوقت الذي يبدو تطور الفنان في العلاقات الانسانية للفنانين وفي مواجهته لما يفعلون ويرون .

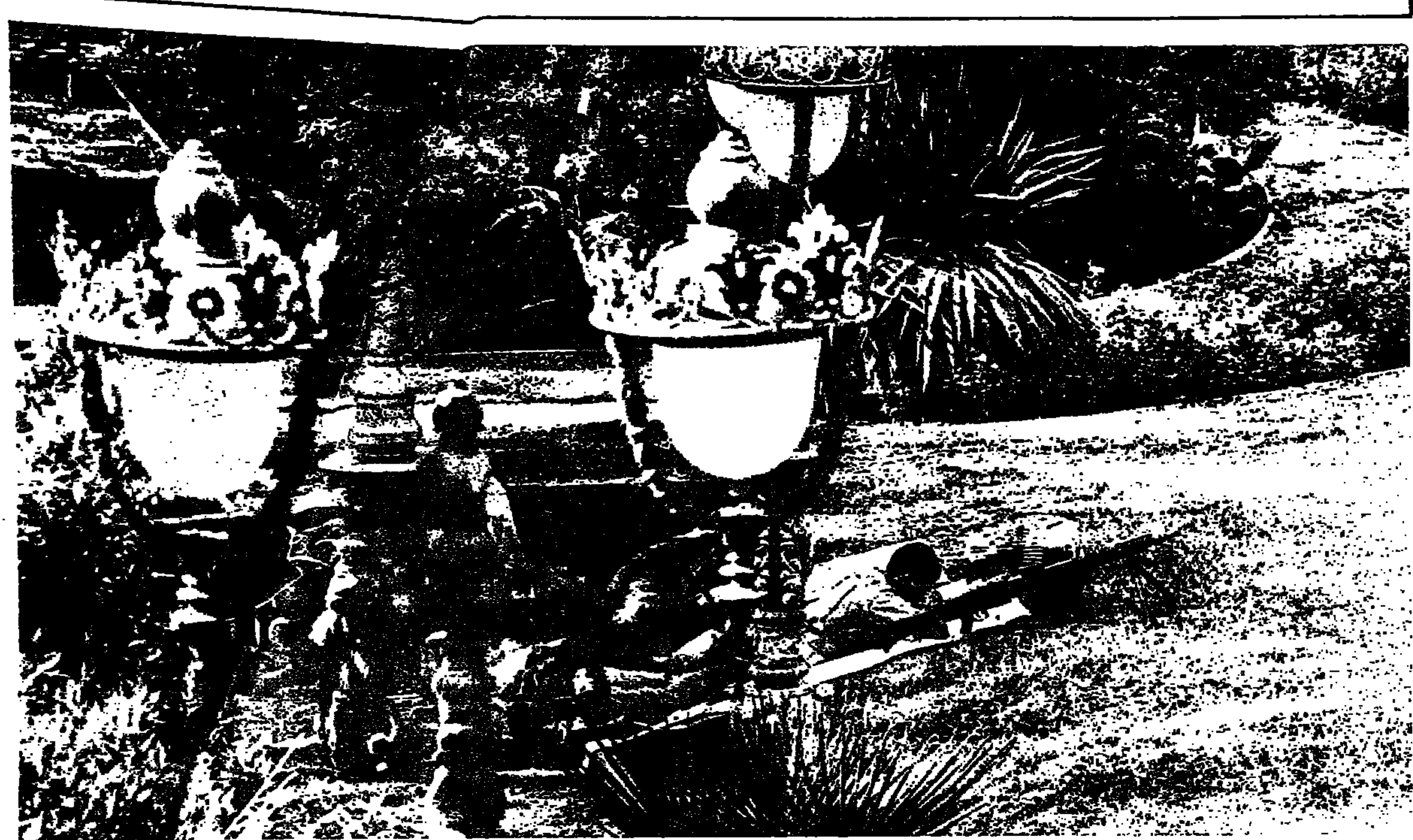
الا ان مارك بويل لم يبتعد عن الانسان . فالذي قدمه ايضا في هذا النطاق مثير ايضا فقد قدم مجموعة من الصور الفوتوغرافية لرصد تحرك الناس في حياتهم اليومية ، في الشارع في تقطيعهم الشوارع من رصيف الى رصيف ، وفي خروجهم من محطات القطار وامام مراكز الوقف ، وفي القطارات ، وصورا لالعاب الاطفال .

من جهة اخرى ، قدم مارك بويل ، مجموعة ثانية من الصور الفوتوغرافية ، تلاحق هذه المرة الحشرات والحشرات الصغيرة جدا والتي قد لا تستطيع العين مراقبتها . وعند تكبيرها الى درجة لا يعود المرء يدرك اذا كانت هذه الصور تمثل حشرة ، يقف المرء امام لوحة اشبه باللوحات السوريالية ، واذا تامل الوانها يشعر بانه امام ملون بارع جدا .

اخيرا فان الجوائز التي نالها هذا الفنان ، قد تكون لاجل هذه الاهتمامات المتعددة ، اي توسيع الحدود التي رسمت للفنان ، وذهاب الفنان بجراة وعفوية الى اية جهة ، فالحرية مطلقة له والى اقصى الحدود . فلا الموضوع هو الاهم ولا المواد هي المهمة ، بل الفنان نفسه في هجومه المستمر لمزيد من ايجاد وسائل وطرائق والتشكيل للتعبير عن الانسان واكتشاف الطبيعة والوصول الى لغة اوسع وقد تفيد الانسان للحديث عن هذا العالم الذي يبدو لنا انه يزداد غرابة يوما بعد يوم .

م . ص .

ايران تحت حكم الطوارئ؟



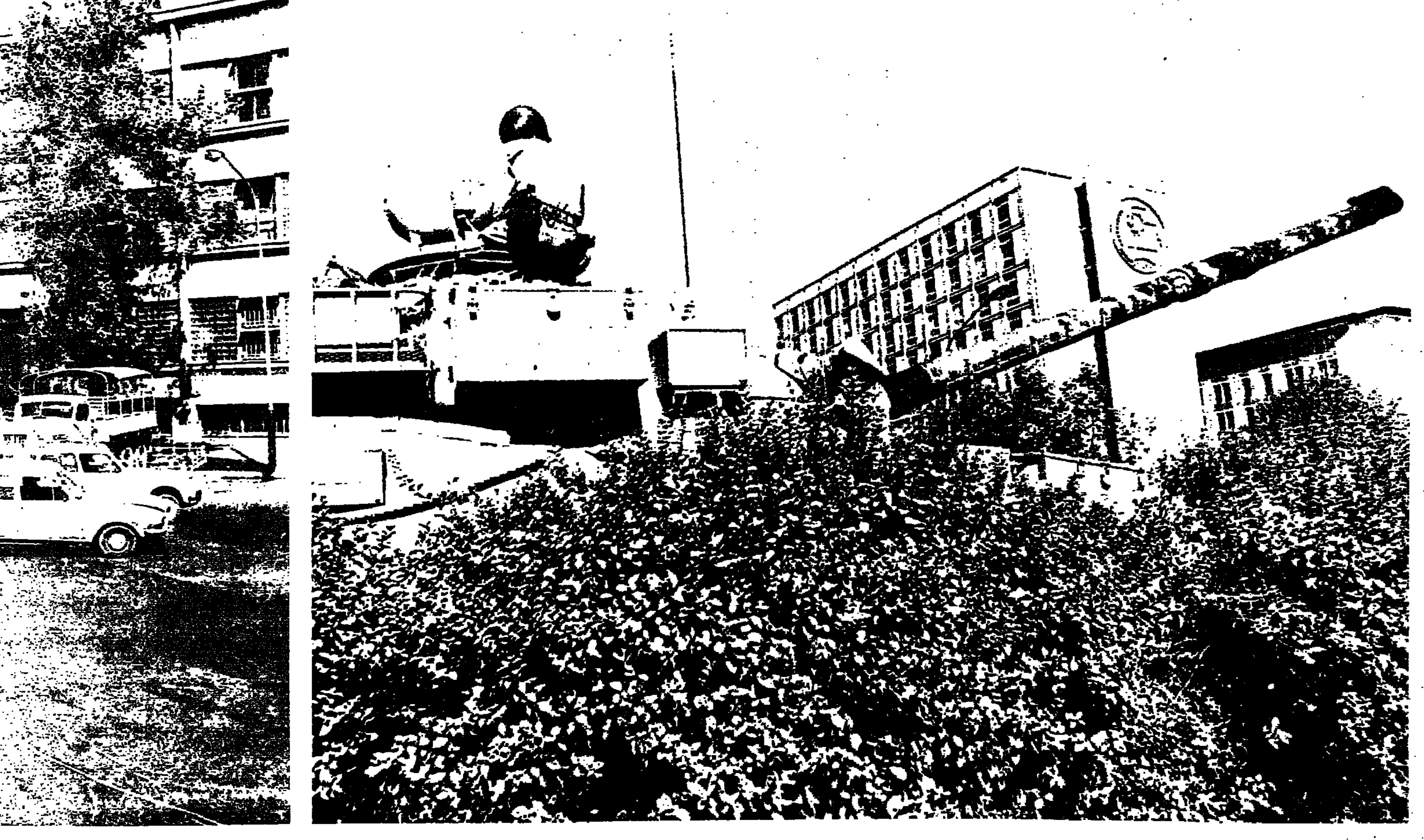




منذ الاضطرابات الاخيرة في ايران ، والعاصمة طهران ومعظم المدن الايرانية تعيش تحت حكم الطوارئ . فقوات الجيش منتشرة في كل مكان ، والحياة مستمرة في قلق ، وجاءت الهزات الارضية المتلاحقة لتزيد طين المأساة بلة . والتحقيق المصور من طهران اوردته وكالة « سيغما » عن الحياة في طهران .







هكذا من الأصل

الرياضة

العداء البريطاني اوفت يفوز بسباق الميل الذهبي في طوكيو
لماذا لا يوفق بتسجيل الارقام القياسية؟

اكد العداء البريطاني ستيف اوفت مركزه كقطب رئيسي من اقطاب عدائي الميل في العالم الان باحرازه نصرا مسهودا في سباق الميل الذهبي الذي اقيم في مدينة طوكيو عاصمة اليابان اول من أمس ، متفوقا على عدائين من ثماني دول من دول العالم ، والجائزة التي رصدت للفائز الاول تبلغ ٣٠٠٠ الف دولار وقد خصصتها حبذابو ظبي للالعاب الرياضية التي اتفقت مع اتحاد العاب القوى الياباني على اقامة السباق في طوكيو .

هواية !

ولكن ستيف اوفت الفائز بسباق اليوم لن يكسب اي دولار من هذه الجائزة والا فقد مكانته كهاو ، وقد اشترك في السباق كغيره من العدائين الهواة شريطة ان يذهب المبلغ كله للاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة لينفقها ، هذا الاتحاد ، على تحسين مستوى ومنشآت العاب القوى في العالم .

تريث .. وانطلاق !

وفي هذا السباق لعب ستيف اوفت بطل اوروبا وكذلك المالك لالعاب القوى لمسافة الالف وخمسمائة متر، لعب دوره المعهود في التريث قبل الانطلاق الى الطليعة في الثلاثمائة متر الاخيرة ، وفاز بالسباق بوقت بطيء نسبيا بالمقارنة مع الرقم القياسي العالمي وذلك حين قطع المسافة بـ ٣ر٥٥ر٣ دقائق وحل في المرتبة الثانية العداء الفرنسي فرانسيس كونزاليس بـ ٣ر٥٧ر٣ دقائق وحل في المرتبة الثالثة العداء البريطاني كريام وليامسن بـ ٣ر٥٩ر٣ دقائق ، ومن الذين اشتركوا في السباق ايضا العداء الكيني هنري رونو صاحب الارقام القياسية العالمية للثلاثة الاف والخمسة الاف والعشرة الاف متر بالاضافة الى ثلاثة الاف متر موانع ، وقد احتل هنري رونو الطليعة في اولى دورات سباق الميل المكون من ثلاث دورات ونصف حول المضمار مخلفا منافسيه وراءه بمسافة كبيرة ، ثم اضطر هنري رونو الى التوقف عن السباق وهو في الطليعة ، وبعد ان كان قد قطع نصف مسافة الميل تقريبا .

رونو مرهق

وقد صرح رونو الذي اجهد نفسه في موسم طويل مضن سجل فيه ارقامه القياسية العالمية المذكورة ، صرح بعد السباق بانه كان يعاني من التهاب في الفخذ ، ومع ان الطبيب سمح له بالاشتراك في السباق ، الا انه قال ان مرضه اثر في ادائه بعد الدورة الاولى حول المضمار فانسحب ليتولى الطليعة منه العداء النيوزيلندي روك ديكسون ووراءه البريطاني اوفت ثم الفرنسي كونزاليس ، وبدأ اوفت تقدمه نحو الطليعة بعد بداية الدورة الاخيرة حول المضمار بحوالي مائتي متر ، وكان ستيف اوفت يسعى وراء تحطيم الرقم القياسي العالمي الذي سجله النيوزيلندي جوني ووكر بطل اولمبياد مونتريال للالف وخمسمائة متر في السويد عام ١٩٧٥ وهو ٣ر٤٩ر٤ دقائق ، وكان بذلك اول عداء في التاريخ يخترق جدار الثلاثة دقائق والخمسين ثانية للميل .

فشل أوفت !

لكن ستيف أوفت لم يوفق ابدا الى تحطيم هذا الرقم باسلوبه الاناني بالعدو ، وهو اسلوب التريث وراء من يحتل الطليعة دون تولي الطليعة الا في نهاية السباق تقريبا ، علما بان معظم الارقام القياسية العالمية تسجل من الامام .



■ اوفت في طريقه للفوز بسباق الميل ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

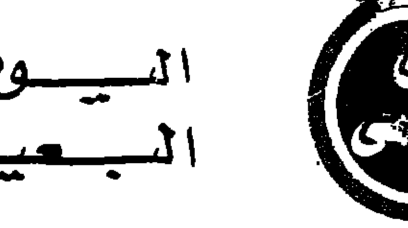
كيف تسجل الارقام القياسية العالمية ؟

فالعداء التانزاني المشهور فلبياي سجل رقمه القياسي العالمي للالف وخمسمائة متر اثناء دورة العاب الكومنولث عام ١٩٧٤ وهو ٣ر٣٢ر٣ دقائق باحتلاله الطليعة من البداية الى النهاية ، ونفس الشيء ينطبق على مسافة الميل بعد ان احتل جوني ووكر الطليعة من البداية الى النهاية وكذلك على هنري رونو في سياق تسجيله ارقامه القياسية العالمية المذكورة .

أنانية ..

وما لم يتحرر اوفت من انانيته في العدو الطفيلي وراء كل من يحتل الطليعة ، قبل الانقضاض عليه وتخطيه في المراحل الاخيرة من السباق فانه لن ينجح ابدا في تحطيم الرقم القياسي العالمي للميل .

وقد تلقى اوفت جائزة ذهبية تقدر قيمتها بتسعة الاف وخمسمائة دولار ، وستكون موسع تحدي في هذا السباق كل سنة .



اليوم البعيد!

بنى حي في الضاحية الخضراء . تعودوا ان يزاولوا لعبة كرة القدم بعد ظهر كل يوم . في فسحة ارض . سوروها بحجر . ورفعوا في كل جبهة منها « مرمى » صنعوه من جذوع الشجر الهرمة . ومهدوا ارضه بتراب احمر جلبوه على ظهورهم بأكياس « الخيش » !

واستمروا اكثر من سنة يتمرنون ويلعبون . ثم انتقلوا للباري ضد فتيان الاحياء المجاورة .

وقبل عام دقوا بابي وقالوا : تفضل وتبرع بمبلغ ٢٥ ليرة . اذا كنت تحب كرة القدم . وذلك ثمن كرة جديدة بعد ان تمزقت القديمة !

دفعت اكثر مما طلبوه . وتمنيت عليهم تشكيل لجنة خاصة مهمتها الاشراف على امر فريق الحي الصغير .

وهكذا كان . وتشكلت اللجنة . وبنت « تخشيبة » في جانب الملعب لاجتماعاتها . ومع الزمن كبرت اللجنة . ومعها التخشيبة ومعهما ميزانية الفريق الذي صار افراده يرتدون قمصانا تحمل اسم « النادي » !

وجاءت الحرب . او قل جاء الاعصار الرهيب . فانهار الفريق . وتفرقت اللجنة . ودكت التخشيبة . ولم يبق من الملعب سوى الركام والغبار وذكريات اولئك الصغار الرائعين!

ومنذ ذلك الوقت . اطل كل يوم على الملعب المواجه لغرفتي فاصدم بالفراغ .

ويوم يعود فريق الصغار الى الملعب والى مزاولة رياضته المحببة . سأدرك ان الحياة عادت الى طبيعتها في بلدي !

فريد خوري

خسارتان وفوز للمنتخب الوطني في كوريا الجنوبية والصين الوطنية

قال رئيس بعثة لبنان الى دوركاس رئيس جمهورية كوريا الجنوبية التي عادت ظهر امس الاثنين ، ان تأخر وصول البعثة الى سيوول وعدم تمكنها من الاشتراك في العرض العام الذي جرى يوم السبت واضطرارها الى السفر مباشرة من سيوول الى مدينة جنجو التي تبعد خمس ساعات عن العاصمة الكورية ، وبقاء البعثة ١٥ ساعة متواصلة في مطار هونغ كونغ لعدم وجود طائرة الى سيوول ، كانت من العوامل التي ادت الى خسارة المنتخب الوطني مباراتيه الاولى ٧–١ و ٦–١ ، حيث ان التعب والارهاق الشديدين اللذين حلا باللاعبين كانا السبب المباشر لهاتين الخسارتين .

فوز يتيم !

وعند عودة البعثة ، وكان اللاعبون قد اجروا عدة تمارين لهم ، نزلت في مدينة تايبه عاصمة جمهورية الصين الوطنية ، ولعبوا مباراة جميلة ، ضد منتخب الصين ففاز المنتخب اللبناني باصابة واحدة يتيمة سجلها انطوان جريج ، علما بان الاصابتين في نطاق دورة الكاس قد سجلهما اللاعب حسن شاتيلا .

اما الفريق الذي فاز بدورة كاس رئيس جمهورية كوريا فقد كان الفريق الكوري الذي تغلب على الفريق الاميركي بستة اهداف مقابل هدفين .

جميل شلالي

هل يعتزل « فوكتس » كرة القدم ؟

بات اكيدا ان الكابتن الالماني الغربي برتي فوكتس لن يتمكن من اللعب ثانية بعد الحادث الذي حصل له مؤخرا وادى الى تحطم ساقه ، وكسر في فقته وآخر في كاحله بالاضافة الى تمزق في عضلات ساقه . ومما يذكر ان فوكتس لم يصطدم باي لاعب آخر بل وقع من تلقاء نفسه .

"كرانكل" هداف اوروبا يقول : انا لست جديراً بخلافة كرويف

في الموسم الماضي ، حصل اللاعب النمسوي هانس كرانكل على جائزة الحذاء الذهبي بعدما حصل على لقب هداف أوروبا الاول برصيد يبلغ ٤١ هدفا في ٣٤ مباراة . وخلال بطولة كاس العالم الاخيرة ، سجل ٤ اهداف في المباريات الست التي لعبها منتخب النمسا . هذه النتائج الرائعة دفعت نادي برشلونة لتقديم عرض لكرانكل بلغت قيمته ٤٧٥ الف جنيه استرليني .

وقبل كرانكل العرض وسافر الى اسبانيا للعمل مع برشلونة « ليس فقط من أجل المال » كما يقول كرانكل بل « من اجل رفع مستواي الكروي واللعب مع واحد من افضل الاندية الاوروبية حاليا . فانا افضل هداف في النمسا منذ عام ١٩٧٤ ومثلت بلادي في كاس العالم لذلك فكرت بالبحث عن ميدان اخر لاثبات نفسي فتركت عائلتي وذهبت الى اسبانيا على الرغم من عدم المامي باللغة الاسبانية وادراكي لما سيواجهني من صعوبات نتيجة لذلك ».



■ هانس كرانكل ■

□ انتقالك الى اسبانيا احدث ضجة كبيرة لان فريق فالنسيا ادعى انه تعاقد معك قبل ان يقدم برشلونة عقده المغري ؟

● هذا ليس صحيحا . فعندما كنا في الارجنتين ، اجرى نادي فالنسيا اتصالات مع نادي رابيد فيينا حيث كنت ولم اطلع على شيء . وبعدها قدم نادي برشلونة عرضه اي عبر نادي رابيد فيينا ووافقت عليه فورا . اذا نادي فالنسيا لم يوقع معي اي عقد يلزمني .

□ معظم الصحف الاسبانية وصفتك ببديل يوهان كرويف فهل ستحسن ملء الفراغ الناجم عن غيابه ؟

● اعتبر كرويف في منزلة كبار النجوم امثال بيليه وبكنباور ولا احسب نفسي جديراً بخلافته . وقد كان كرويف لولب فريق برشلونة ومحركه اما انا فاني لست سوى مهاجم همه الاول تسجيل الاهداف .

□ هل تعتقد ان انجازاتك خلال بطولة كاس العالم كانت السبب الذي دفع برشلونة للتعاقد معك ؟

● خلال كاس العالم اثبت قدرتي على التسجيل في اصعب المباريات وارفعها مستوى وليس فقط في النمسا. واهم ما سجلته الهدفين في مرمى المانيا الغربية .

□ ما هو سبب هزيمتكم (١ – ٥). امام هولندا في تلك البطولة ؟

● هذه المباراة كانت أسوأ مباراة لعبناها ولا اعرف لماذا .

□ ما هو المستوى العام لبطولة كاس العالم الاخيرة ؟

● المستوى كان جيدا رغم غياب بعض كبار النجوم امثال بيليه وكرويف وبكنباور ، والارجنتين استحقت الكاس بسبب الاسلوب الهجومي الذي انتهجته كما لمحترفي المهاجمان كيمبس ولوك .

□ قيمة العقد الموقع معك يجعلك من اثمن المهاجمين في العالم فهل تظنه يتناسب مع موهبتك وقدرتك ؟

● لا اقول اني افضل مهاجم لكنني اختصاصي بتسجيل الاهداف في هذه المرحلة التي اصبح فيها لاعب كرة القدم يقيم على اساس قدرته في تحويل التمريرات الى اهداف . ولذلك فان لاعبي خط الدفاع لا يحصلون على هذه المبالغ الطائلة رغم مهارتهم .

□ ما هي المشاكل التي ستواجهها في اسبانيا ؟

● المشكلة ليست في الملعب بل في المعيشة لاني لا اتكلم الاسبانية . وعدم القدرة على التفاهم مع رفاقي في الفريق لاني احس نفسي غريبا ومعزولا .

□ تسجيل الاهداف في اسبانيا صعب والدليل على ذلك ان اي اسباني لم يحصل حتى الان على جائزة الحذاء الذهبي فهل ستغير هذا الواقع ؟

● آمل ذلك رغم اني لا اتوقع تسجيل اكثر من ٢٠ هدفا في الموسم الاول. فنادي برشلونة سيشهد تعديلات كثيرة بسبب غياب يوهان كرويف وتولي مدير جديد أمور النادي .

□ اخيرا ، هل ستشترك بالمباريات التي سيلعبها منتخب النمسا ؟

● عقدي مع برشلونة يتيح لي ذلك .

□ هل حصل تعديل على ادارة منتخب النمسا ؟

● تولاه الان كارل ستوتز مدير نادي أوستريا فيينا ولا اعتقد انه سيجري تعديلات هامة على المنتخب الذي سافر الى الارجنتين . اما على المدى الطويل فلم يعرف بعد شيء كثير عما ينوي القيام به .

فوز فريق تشرين على القلمون ٣ - ١ بالكرة الطائرة

طرابلس — من كمال حيدر:

افتتح نادي زهرة الشباب الرياضي في طرابلس مساء امس مهرجانه الرياضي لعام ١٩٧٨ ، فاقام عدة مباريات رياضية بكرة الطائرة اشترك فيها ، فرق : نادي تشرين — اللاذقية بطل الجمهورية العربية السورية . نادي القلمون ، نادي فتات الرياضي ، نادي زهرة الشباب الرياضي .

وحضر المهرجان الرئيس رشيد كرامي ، ورئيس مصلحة الشؤون الادارية في بلدية طرابلس السيد عشير الداية ، وعدد كبير من ابناء طرابلس وعشاق الرياضة .

واشترك ابطال اطفائية طرابلس لرفع الاثقال بمشاهد متعددة ، نالت استحسان الجميع وتصفيقهم .

وتمكن الرباع عبد اللطيف كنجو من رفع ١٢٥ كلغ بالنتر ، وكذلك الرباعون ، طه العجم ، علي برغشون فاروق نمنعي ، منذر المصري وحسن حمصي .

وتبارى فريق نادي تشرين — اللاذقية بطل سوريا بكرة الطائرة ، مع فريق نادي القلمون ففاز الاول ٣—١ وكانت النتائج على الشكل التالي : (١٥—١٢) (١٥—١١) (١٢—١٥) (١٥—٩) .

وحكم المباراة السيدان ، أميل جبور وغسان قريعه .

كما جرى عرض بلعبة الكاراتيه لعدد من ابطال النادي اشترك فيه عبد الحميد بركه ومنير علاف والمدرب سمير المصري نال اعجاب الحاضرين وتصفيقهم .

تأخروا في تقديره



تأخرت الاندية الانكليزية الاولى في تقدير غراهام بل (اولدهام) مع ان العديد من المراقبين قد اثنى على مهارته منذ عام ١٩٧٥ . واليوم تحاول بعض الاندية التعاقد معه مقابل ٢٠٠ الف جنيه لتدعيم خط الوسط ادبها . والمعلوم ان عمر غراهام لا يتعدى الثانية والعشرين .

العزل يهدد مدير الفريق الخاسر في بطولات الكرة



■ المدرب جوزيه انطونيو روكا ■

لدى خسارة اي فريق كروي ، يقع اللوم عادة على المدير فتقوم ادارة النادي او الاتحاد الكروي بعزله من منصبه . ومديرو منتخبات الدول المشتركة بكاس العالم لم يشذوا عن هذه القاعدة بل خضعوا للمصير نفسه علما بانه لا يمكن ان تقام بطولة من غير ان تخسر فرق لتفوز اخرى .

وحتى مدير الفريق الفائز ، سيزار لوي مينوتي ، فانه قد يضطر للاعتزال نتيجة لحملة الانتقادات العنيفة التي يتعرض لها . لكنه قادر على الحصول على وظيفة جيدة في احد الاندية بعدما ذاع صيته .

وبعكسه تماما ، هناك المدرب جوزيه انطونيو روكا الذي اصبحت سمعته على الحضيض بعد الهزائم المتلاحقة لمنتخب المكسيك .

اما المدرب البرازيلي كلاوديو كوتينهو فقد انتقده كثيرون على الرغم من احتلال بلاده للمركز الثالث . واعتبر المعلقون ان ميشال هيدالغو وانزو بيرزوت كانا افضل منه في مجال اعداد المنتخبات على الرغم من عدم فوزهما .

والغريب ان هذه المرة احتفظ عدد كبير من المدربين بمراكزهم بالمقارنة مع عام ١٩٧٤ حيث لم يحتفظ سوى اربعة بمناصبهم وهم هيلموت شون (المانيا الغربية) والسويدي جورج اريكسون والالماني الشرقي جورج باشز والسكوتلندي ويلي اورموند .

وحتى الآن احتفظ سبعة مدربين بمناصبهم بعد كاس العالم الاخيرة ، الى جانب مينوتي ، وقد تعجب كثيرون لبقاء السكوتلندي آلي ماكلويد في مركزه .

وقد اعتزل النمسوي هيلموت سينيكوفيتش والهولندي ارنست هابل وماركوس كالديرون (البيرو) والتونسي شتالي . وعزل المكسيكي روكا والمجري لاجوش بارونتي .

بطولة شباب آسيا بكرة القدم

بدأ المدرب اليوغوسلافي كاكا عمله في تدريب منتخب شباب العراق بكرة القدم استعدادا للدفاع عن لقبه كبطل لشباب اسيا في البطولة العشرين التي ستقام في بنغلادش في الشهر القادم وكان منتخب شباب العراق قد بدأ معسكره التدريبي في الخامس من شهر آب الماضي باشراف عبد الوهاب عبد القادر مساعد المدرب اليوغوسلافي ، الذي كان يقضي اجازته في بلاده ، ويتعين على هذا المنتخب الذي احرز البطولة مرتين من قبل ، أن يلعب مباراة الافتتاح في الخامس من شهر تشرين اول القادم امام منتخب شباب سنغافورة ثم بقية مباريات مجموعته التي وضع على راسها ، بصفته حامل اللقب السابق ، وتضم المجموعة كلا من : الامارات العربية المتحدة وسنغافورة وهونغ كونغ والهند والعربية السعودية .

٣ دول عربية تستضيف منتخب تونس الوطني بكرة القدم

انضم العراق الى كل من السعودية وسوريا في استضافة منتخب تونس الوطني لكرة القدم ، وذلك اعتبارا من يوم ١٥ تشرين اول القادم حيث يزور سوريا اولا ومنها ينتقل الى العراق ، واخيرا يحل ضيفا على السعودية .

منتخب كروي جديد للسويد

فوز منتخب السويد على فنلندا (٢—١) لم يرض المدير جورج اريكسون الذي اعلن انه سيبني للسويد منتخبا جديدا يضم العديد من الناشئين . وسوف يستغني اريكسون عن الكابتن بيورن نوردكفيست الذي لعب ١١٢ مباراة دولية حتى الان .

النادي الاغلى

نادي فالنسيا الاسباني هو النادي الاوروبي الاول بالنسبة لما دفعه من اجل الحصول على لاعبين جدد في السنتين الماضيتين اذ بلغ المجموع مليونين و٥٤٥ الف جنيه توزعت على انجيل كاستيلانوس ([illegible] الف جنيه) وخوان كارلوس (١٢٥ الف) ولويو ديارت ([illegible] الف) وجوزيه بالمر (١٢٧ الف) وراول كابرال (٦٨ الف) وجوزيه [illegible] (٢٣٠ الف) وماريو كيمبس (٢٧٥ الف) وجوزيه [illegible] الف) ورانيز بونهوف (٥٥٠ الف) ودانيل سولونسا (١٨٥ الف) و لويس فيلمان (٢٠٠ الف جنيه) .

ونظرا لوجود هذا العدد من النجوم ، فان هذا النادي [illegible] من المباريات الاستعراضية التي يلعبها في الخارج . و[illegible] بجولة في الارجنتين لعب خلالها ضد [illegible] وروزاريو [illegible] وكسب ١٦٠ الف جنيه .

السينما

افلام الاسبوع من الاثنين ٢٥—٩—٧٨

اتوال — ٣٤٢٦١٦
عملية تصفية — شين كونوري — من مسلسل افلام جيمس بوند ، مغامرة مسلية للعميل — صفر صفر سبعة — .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
آخر رواية لبو جيست — ان مارغريت ومايكل يورك — كوميديا للجميع .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
ابن القتل — الن ديلون وكلاوديا كاردينالي — فيلم مغامرات ومحاولة انتقام .

أديسون — ٣٤٤٢٨٦
الاعماق — جاكلين بيسيه — فيلم يبحث عن انابيب مثيرة في اعماق البحار .

أورلي — ٣٤٩٤٣٣
لبدا لن اعود — رشدي اباظة ونادية لطفي وصفية العمري — ميلودراما اجتماعية من اخراج حسن رمزي.

أوسكار (جل الديب) ٤١٠٣٩٦
المعركة الكبرى — هنري فوندا وجوليانو جيما — فيلم بطولات ومعارك .

كومودور — ٣٥١٠٣٧
حمى ليلة السبت — جون ترافولتا — اول فيلم عن الديسكو .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
ايستوبل بترنو — فيلم سكسي لبطلة كلها اغراء من ايطاليا —

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٢
انجيلا — راجع برنامج بيكاديللي —

تيفولي (برمانا) ٩٦١٢٠٢
امرأة يوم الاحد — جان لوي ترنتينيان ومارسيلو ماستروياني — دراما نفسية ايطالية .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
انجيلا — صوفيا لورين — فيلم عن معاصرة تعشق ابنها الذي فقدته وصور في كندا .

ساروللا — ٣٤٢٨٦٧
الحب الاول — وليم كورت وسوسن داي — رومانسية حب على طريقة لف ستوري .

ستراند — ٣٤١٧٢١
بطل الموت — دون موري وجانا وليم — مغامرات بوليسية مع كثير من العنف .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
القاضي والجلاد — رشدي اباظة ونجلاء فتحي ومريم فخر الدين — فيلم دراما مصرية من اخراج نادر جلال عن فتاة تحاول الانتقام من عشيق والدتها .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦١
لا تمش على حذائي — فيلم كوميدي ضاحك بوجوه جديدة —

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
معركة ميدوي — شارلتون هستون — هنري فوندا وغلين فورد — فيلم حربي .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
مشهد الصورة الاخيرة — فيلم من اخراج بينر بواكدا نوفش بطولة كيموتي يونا —

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٢٤٦٦
القناص — جون واين — فيلم مغامرات وكوي بوي من نوع جديد .

لاسلجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
آخر رواية لبو جيست — راجع برنامج الحمراء —

فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩
متسي حورست وبوسولز فيلم رومانسي ناعم .

ليبانون درايف ان (طبرجا)
الحب الاول — راجع برنامج ساروللا —

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ مغامرات في البحار (بالالوان) ٧٫٠٠ استعراض الشمس (بالالوان) ٧٫٣٠ حالات طارئة (اميركي) ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ اسرار واشنطن ١٠٫٠٠ لقاء مع النجوم .

القنال ٩
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ مغامرات في البحار (بالالوان) ٧٫٠٠ استعراض الشمس (بالالوان) ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ مسلسل فرنسي (بالالوان) ٩٫٠٠ حب وعلوم (وثائقي) ١٠٫٠٠ اوبن مارشال .

القنالان ٥ و ١١
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ مغامرات في البحار (بالالوان) ٧٫٠٠ استعراض الشمس ٨٫٠٠ صح النوم ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ اسرار واشنطن ١٠٫٠٠ اوبن [illegible]

أرقام الطوارئ

الردع : سنترال المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ ، متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية [illegible] خلدة [illegible]

[illegible]

الصيدليات

تنشر « الانوار » سلسل تصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من [illegible]

[illegible]

الصيدليات

[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شامي

[illegible]

حرب ••• أم تعديل التسوية ؟ — تتمة

ولمكانات صموده في لعبة الدول الكبرى ، خصوصا اذا دخل في مواجهة مباشرة مع الاتحاد السوفياتي .

وقد كان الموضوع الايراني بندا اساسيا في المحادثات التي جرت بين ولي العهد السعودي الامير فهد ووزير خارجية اميركا السيد سايروس فانس . ذلك ان الامراء السعوديين عرضوا وضع المنطقة ومستقبلها في ضوء نتائج قمة كمب ديفيد من جهة وفي ضوء التطورات على حوض البحر الاحمر وداخل ايران من جهة اخرى .

الآمال والافعال

الا ان نتائج الكمب كانت القاعدة والمنطلق لتحديد الموقف السعودي في هذه المرحلة . وعلم ان المسؤولين السعوديين ابلغوا فانس ان نتائج كمب ديفيد جاءت بعيدة عن الامال التي علقتها المملكة على تلك القمة ، كما ان هذه النتائج لم تلغ المخاطر التي حذرت منها الرياض خلال انعقاد الاجتماعات المغلقة بين رؤساء اميركا ومصر واسرائيل .

وذكر المسؤولون السعوديون الوزير فانس بالنقاط التالية :

● ان يبقى مصر على الاحتفاظ بمدينة القدس كلها تحت الاحتلال الاسرائيلي .

● ان الرئيس السادات وافق على مشروع اتفاق منفرد مع اسرائيل بشأن سيناء ، وهذا الاتفاق منفصل عن مشروع الاتفاق الخاص بالضفة الغربية وقطاع غزة .

● ان الوثيقة الاولى الصادرة عن مؤتمر كمب ديفيد والتي اطلق عليها اسم « اطار السلام في الشرق الاوسط » تضمنت العبارة التالية : « ان الرئيس كارتر والرئيس السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن اتفقوا على الاطار التالي للسلام في الشرق الاوسط وهم يدعون اطراف النزاع العربي الاسرائيلي الاخرى الى الانضمام اليه » . وهذه الفقرة تترجم بلغة الرفض تعني ان السادات اصبح فريقا مع كارتر وبيغن بينما اصبحت اطراف النزاع الاخرى فريقا ثانيا .

● ان الفترة الانتقالية المحددة بخمس سنوات في الضفة الغربية وغزة والتي تبدأ بعد انتخاب سكان الضفة والقطاع « سلطة الحكم الذاتي » ، اي بعد موافقتهم على صيغة كمب ديفيد ، هي فترة مطاطة ومفتوحة وغير واضحة بالنسبة للفلسطينيين المنضوين تحت قيادة منظمة التحرير التي ترفض اسرائيل الاعتراف بها او التفاوض معها . وهذا يعني ان اسرائيل تراهن على عدم بدء الفترة الانتقالية ، وبالتالي استمرار الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الاحتلال ، في حين يتم تنفيذ الاتفاق الخاص بشأن سيناء باعتباره اتفاقا مستقلا او منفردا وغير مشروط بتنفيذ الاتفاق مع الفلسطينيين او مع السوريين .

● ان الملك حسين غير راغب ، كما يبدو ، باستلام الدور الذي حدد له في كمب ديفيد . والدليل الاول على ذلك امتناعه عن الذهاب الى المغرب حيث كان منتظرا ان يلتقي بالرئيس السادات لعقد قمة ثلاثية من نوع اخر يكون شاهدها ووسيطها والشريك الفعال فيها الملك الحسن الثاني . ثم اكد الملك حسين ابتعاده عن حلف « كمب ديفيد » باجتماعه في قاعدة « المفرق » مع العقيد القذافي والسيد ياسر عرفات .

● نتيجة كل ذلك دخلت المنطقة العربية في مرحلة حاسمة ومصيرية ، وعلى اميركا التي اخذت دور « الشريك الفعال » في التسوية ان تتحمل مسؤولياتها وتساعد الدول المتعاطفة معها في تحمل مسؤولية النتائج التي ستسفر عنها التطورات المقبلة .

وهنا يذكر المراقبون « التسليفات » التي قدمتها السعودية الى اميركا ، والى الرئيس كارتر بالذات ، لمساعدته على مواجهة الصعوبات الاميركية والاوروبية . واهم ذلك « التسليفات » تجميد اسعار النفط والاحتفاظ بالدولار كعملة رئيسية للعائدات وذلك على امل ان يرد كارتر هذه التسليفات بمواقف تؤدي الى تسوية عادلة تقوم على تحرير القدس العربية والانسحاب من الاراضي المحتلة عام ٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية .

ولكن حساب السعودية لم يطابق حساب كارتر في قمة كمب ديفيد التي كانت تعتبر الفرصة الاخيرة للسلام والفرصة الاخيرة لامتحان رغبة اسرائيل في الاختيار بين الارض والسلام ، وكان المطلوب من اميركا ان تغتنم هذه الفرصة وتكون حازمة وحاسمة « لانه لم يعد لدى العرب ما يعطون اكثر مما اعطوا حتى الآن » .

حرب ••• أم تعديل التسوية ؟

لقد اعتنت الرياض « ان ما تم التوصل اليه في كمب ديفيد ، لا يعتبر صيغة نهائية مقبولة للسلام » . وهذا الموقف كان قريبا ، نسبيا ، من [illegible]

معتبرة المفاوضات امام الطريق المسدود
بكين تستدعي وفدها وتؤجل المفاوضات مع حكومة هانوي

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين قررت امس استدعاء وفدها من هانوي ، وتاجيل المفاوضات مع الحكومة الفيتنامية حول وضع الاشخاص الصينيي العرق في فيتنام .

ونسبت الوكالة التي التقطت اذاعتها في هونغ كونغ الى السيد تشونغ هسي — تونغ نائب وزير الخارجية قوله في هانوي امس : بما انه ليس لدى الجانب الفيتنامي اية رغبة في البحث في المشاكل وحلها ، وبما انه قد اغلق باب التفاوض ، فمن غير الممكن للمباحثات ان تستمر .

واضاف يقول : بالرجوع الى هذه الحقيقة ، فان وفد الحكومة الصينية مضطر الى اقتراح ضرورة تاجيل المحادثات ، وان الوفد الصيني سيعود في وقت قريب جدا الى الصين لنقل نتائج عمله .

وكان السيد تشونغ رئيس الوفد الصيني الى المحادثات يتحدث في الجلسة الثامنة في هانوي امس وكانت المحادثات قد بدأت في الشهر الماضي .

وقد وقفت الدولتان الاسيويتان الشيوعيتان امام طريق مسدود في الجولات الاولى من المحادثات التي اعقبت الهجرة الجماعية التي قام بها ما يزيد على ١٦٠ الف شخص من العرق الصيني من فيتنام .

وكانت الصين قد اتهمت فيتنام باضطهاد السكان الصينيين ، وابعادهم دون سبب . وهي تهمة نفتها هانوي .

وكانت حوادث دامية قد وقعت على الحدود خلال الاشهر القليلة الماضية شملت حرس الحدود ، وقوات عسكرية من كلا الجانبين كما تبودلت التهم والردود على التهم بين بكين وهانوي يوميا .

وقالت فيتنام امس الاول ان الصين قد وضعت قوات ودبابات وطائرات على طول الحدود .

وقال السيد تشونغ امس ان مجرى المحادثات يكشف ان السلطات الفيتنامية استغلت المفاوضات للاساءة الى سمعة الصين ، وخداع الشعب الفيتنامي والراي العام العالمي .

هونغ كونغ — ر

قانون الجيش — تتمة

لا تتعاطى ، الا الامور العسكرية تنفيذا لمقررات مجلس الدفاع ، فلا ارى ان مثل هذه المهام يجب ان تكون موضع بحث او جدل ، وانني سوف ادلي في المجلس النيابي بالنقاط الفنية التي تبرر حديثي هذا .

منير ابو فاضل

ووصف النائب منير ابو فاضل مشروع قانون الدفاع المقدم من الحكومة بانه مشروع مبتور لا يحقق ما يرغبه كل لبناني ، ولا يؤدي الى انشاء الجيش الذي قال عنه رئيس الجمهورية في رسالته بانه جيش كل لبنان وجيش كل اللبنانيين .

واعرب النائب عن امله في ان تتمكن اللجان النيابية من درس مشروع قانون الدفاع الذي هو بين يديها ، وان يقره المجلس النيابي في اقرب وقت لانه لا يمكن بناء جيش وطني على اساس مشروع الحكومة .

ودعا ابو فاضل الحكومة بكامل اعضائها الى تحمل مسؤوليتها في حال نشر مشروع قانون لا يصلح لبناء جيش كما يريده كل لبناني مخلص .

اعتقال أعضاء « منظمة شيوعية » في القاهرة

ذكرت صحيفة — الجمهورية — المصرية امس ان قوات الامن المصرية قد اعتقلت اعضاء منظمة شيوعية وهي تجري تحقيقا معهم .

واضافت الصحيفة تقول ان التحقيق يجري بسرية كاملة .

القاهرة — ر

الجبهة اللبنانية — تتمة

من المهجرين برئاسة القاضي هادي عيد رئيس اللجنة العليا للمهجرين ، ودار البحث حول شؤون المهجرين وشجونهم ، وعلى ما نعده لهم لجنتهم العليا بالاتفاق مع الجهات المهتمة بهذا الموضوع ومن خطوات مقبلة في طريق الوصول الى تحقيق مطالبهم . فاكدت لهم الجبهة موقفها المعلن سابقا بالمساندة والدعم .

وردا على سؤال قال حنين : انتظر شخصيا ان تقول الدولة بعد مؤتمر الصمود والتصدي الذي عقد في دمشق ماذا اصبح موقف لبنان الذي باتت تتفاعل مواقفه الان مع مواقف سورية . فقد تكون القضية اللبنانية بسبب هذا المؤتمر قد خرجت عن محورها الاقليدي الى محور صار علينا ان نتطلع في اي من المعسكرين تنوي الدولة ان تزج فيه لبنان .

وقال حنين : على الدولة ان تقوم باستجلاء مجريات واهداف الزيارة التي قام بها سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية للاردن والسعودية العربية وسوريا فتتبين ما يتعلق منها بلبنان الذي وحده من المعنيين حرم منها — اي الزيارة .

واضاف : ثم على الدولة ان تعمل كل ما يلزم لجلاء الغموض الحاصل من تاكيدات عالية بان الرؤساء كارتر وجيسكار ديستان وانور السادات قد اتفقوا على بادرة مشتركة بخصوص لبنان ، ثم من اتقول اليوم ان تراجعا حصل في هذا الموضوع .

وعلى سؤال اخير رد حنين بقوله : موقف الجبهة من التجديد للقوات العربية عبر عنه في بيانها السابق وقد سمعت مثلكم تصريح الرئيس كميل شمعون بهذا الموضوع .

قسيس :

تراتبية المؤتمرات

كما جرى مع الاباتي شربل القسيس الحوار التالي :

● ما هي انطباعاتك عن نتائج مؤتمر كمب ديفيد وفق المعطيات المتوفرة اليوم ؟

□ مؤتمر كمب ديفيد اصبح بالنسبة الينا في المرتبة الثانية بعد مؤتمر قمة الصمود .

● ما هي انطباعاتك عن مؤتمر قمة الصمود ومدى انعكاسات نتائجه على لبنان ؟

□ في ما يختص بالمقررات الظاهرة مثل نقل مركز الجامعة العربية من مصر ، ارى ان هذا القرار كان يمكن ان يؤخذ بتوصية لا بقرار لان دستور الجامعة الاساسي يعتبر القاهرة هي المقر الدائم لجامعة الدول العربية ، وانه يمكن انعقاد جلسات بظروف طارئة خارج هذا المكان . اذن القرار الذي اتخذ ليس بقرار دستوري الا اذا اتخذ باكثرية ثلثي الاصوات .

● ما هو مدى انعكاس نتائج المؤتمر على لبنان امنيا وسياسيا ؟

□ نخشى ان تكون انعكاسات هذه المقررات اخراج لبنان من حالة الهدنة مع اسرائيل الى سياسة المعسكرات .

اصابة غروميكو — تتمة

التوصل الى تسوية عادلة لمشكلة الشرق الاوسط الملحة .

واضاف غروميكو ان الموقف المتفجر في الشرق الاوسط ما زال مهددا بانفجار جديد .

وابدى اسفه لوجود سياسيين في العالم العربي لا يتمسكون بالتراب العربي بل يميلون الى اغفال الحقوق المشروعة للعرب وخاصة العرب الفلسطينيين ، والانحناء والاستسلام امام مطالب المعتدي وحماته .

الامم المتحدة — ر ، اف ب

محكمة باريسية ترفض اطلاق شاب فلسطيني

رفضت محكمة الاستئناف في باريس امس اطلاق سراح شاب فلسطيني متهم بالاشتراك في هجوم على السفارة العراقية في باريس في شهر تموز الماضي بكفالة مالية .

وقال محامو السيد احمد عباس حسن حمامي الذي يبلغ من العمر ٢٨ سنة ، ان موكلهم يجب اطلاق سراحه لان الهجوم وقع داخل حرم بعثة تتمتع بامتيازات ديلوماسية .

وقالوا انه ليس للمحاكم الفرنسية صلاحية النظر في ما حدث .

لكن المحكمة ردت هذا الطلب قائلة ان السيد حمامي لا يتمتع بحصانة ديلوماسية ، وان النظام العام الفرنسي قد تعكر خلال الهجوم الذي وقع في ٣١ تموز يوليو .

وكان السيد حمامي وشريك له قد تمكن من الفرار في وقت لاحق قد هاجما السفارة العراقية في غمرة حملة اراقة دماء في عواصم العالم بين فئات فلسطينية متنازعة . وقالت مصادر باريس ان حمامي ابلغ البوليس انه عضو في مجموعة خاصة تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

باريس — ر

كبريانو : مستعد للاجتماع برئيس وزراء تركيا

قال الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو امس ان عرضه الاجتماع الى السيد بولنت اجويد رئيس وزراء تركيا لا يزال قائما .

وابلغ مؤتمرا صحفيا بعد محادثات في بروكسل مع زعماء بلجيكيين ولجنة السوق الاوروبية المشتركة قوله انه بما ان السيد اجويد يرفض الاعتراف به كرئيس لقبرص ، فانه على استعداد لمقابلته بصفته الشخصية .

لكن اذا حضر السيد رؤوف دنكطاش الزعيم القبرصي التركي الاجتماع ، فان بامكان الرئيس القبرصي ان يقابله بصفته الرسمية فقط .

والرئيس القبرصي ورئيس الوزراء التركي هما الرجلان المعنيان مباشرة اكثر من غيرهما في اتخاذ قرارات حول مستقبل الجزيرة التي تحتل القوات التركية جزءا منها منذ عام ١٩٧٤ .

وقال كبريانو : انني اريد مقابلة السيد اجويد . لقد غزا قبرص . وفي الماضي كان الجواب لا . ولا يزال العرض قائما .

واضاف يقول انه لم يطرأ اي تغيير على موقف تركيا منذ ان رفع الكونغرس الاميركي الحظر على شحنات الاسلحة الى تركيا .

بروكسل — ر

سركيس يلتقي — تتمة

لدى مغادرته قصر بعبدا بادر السفير الصحافيين قائلا : زيارة وداعية .

● وداعية ؟

□ وداعية نعم لاني رايح .

● متى ستغادر لبنان ؟

□ قريبا .

● الم يطلب منك الرئيس سركيس شيئا بشان المعلومات التي نقلتها ؟

□ تبادلنا وجهات النظر والمعلومات عن الحالة في المنطقة والبلد . وما عندي تعليق .. وشكرا .

رئيس الحكومة

في هذا الوقت استمر اجتماع الرئيس سركيس مع الوزير بطرس ، حيث انضم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى الاجتماع لدى وصوله الى القصر عند الساعة الثانية عشرة والنصف .

استمر الاجتماع حتى الساعة الثانية الا ربعا جرى على اثره مع الرئيس الحص الحوار التالي :

● هل من شيء جديد بالنسبة للاجتماع ؟

□ والله مواضيع عامة ولا شيء خصوصيا .

● هل من تفاصيل حول رسالة الرئيس الفرنسي للرئيس سركيس ؟

● معالي وزير الخارجية يجيبكم عن هذا السؤال .

•• وبطرس

ورد الوزير بطرس على السؤال فقال : الرسالة ما هي الا ابلاغ رئيس الجمهورية القرار الذي اتخذته الحكومة الفرنسية في مجلس الوزراء في ما يتعلق بموقفها من مقررات كامب ديفيد .

● الا يتطرق مضمون الرسالة الى مبادرة فرنسية — اميركية — مصرية بالنسبة للبنان كما ذكرت بعض الصحف ؟

□ كلا .. كلا ثم كلا ثم كلا ..

● رغم التاكيد المصري ؟

□ كلا ثم كلا ..

● ماذا بشان اجتماع اليوم ؟

□ بحثنا عدة امور تتعلق بالسياسة الخارجية بصورة خاصة .

● ماذا نقل السفير الاميركي للرئيس سركيس ؟

□ انا لم اكن حاضرا .

● حضرت قسما من الاجتماع ؟

□ حضرت خمس دقائق وعندما وصلت كان حديث مجاملات وتمنيات لمستقبل زاهر .

● الا يمكن ان تقول شيئا عن زيارة السفير الاميركي ؟

□ اعتقد ان السفير الاميركي جاء يودع فخامة الرئيس بمناسبة مغادرته لبنان نهائيا . وبطبيعة الحال اجرى مع فخامة الرئيس جولة افق . وقوما الوضع في المنطقة ولبنان في ضوء التطورات الاخيرة .

● هل هناك خطة امنية جديدة كما يذكر ؟

□ انا ما عندي شي .

وقد زار القصر ظهر امس العقيد المتقاعد غابي لحود .

انتهى الصيف — تتمة

افضل نسبيا من عاليه وبحمدون وصوفر رغم انه لم يصل الى الخمسين بالمئة مما كان عليه في السنوات التي سبقت الاحداث . وقد اجرت بعض المنازل لمصطافين تعودوا ان ينزلوا [illegible]

عزها وازدهارها ، نرجو ان نتمكن ان نعيد هذا العز ، ولكن علينا الان ان نعمل ضمن خطة ليس لجلب سياح ومصطافين في الوقت الحاضر بل لمساعدة المؤسسات الفندقية لكي لا [illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس يوسف اسطفان

[illegible]

الرئيس السوري — تتمة

ان الرئيس الاسد الذي اشترك في مؤتمر الصمود والتصدي في دمشق في الاسبوع الماضي اطلع الملك حسين على نتائج المؤتمر الذي تعهد باحباط اتفاقات كامب ديفيد . [illegible]

الحاضر الذي قال انه قد يترك ردود فعل خطيرة للغاية .

هذا ، ولدى وصول الرئيس الاسد الى الطائف استقبله الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب الملك الذي عقد [illegible]

العربية مقبلة على عملية فرز حقيقي لتحديد المواقف بوضوح ، وترجمة هذه المواقف فورا الى واقع عملي لمجابهة اتفاقات كامب ديفيد وتطويق نتائجها الخطيرة . [illegible]






هكذا عنه الأصل

بريطانيا تسجل رقماً قياسياً في اجتذاب السياح

اجتذبت بريطانيا رقما قياسيا من السياح الى شواطئها في عام ١٩٧٧ بلغ حسب التقرير السنوي لسلطة السياحة البريطانية الذي نشر امس ١١ مليونا و ٥٠٠ الف سائح .

وجاء السياح الاميركيون في الطليعة اذ بلغ عددهم مليونا و ٦٨٦ الفا .

وكان الرقم القياسي السابق وهو ١٠ ملايين سائح قد سجل في العام السابق .

وقال التقرير ان هؤلاء السياح انفقوا مليارين و ٧٠٠ مليون جنيه استرليني (٥٤٠٠ مليون دولار) .

وجاءت ارقام سياح البلدان والمناطق الاخرى بعد الولايات المتحدة كما يلي : المانيا الغربية (مليونا و ٢٧٩ الفا) وفرنسا (مليونا و ٢٢٤ الفا) وهولندا (٩٢٠ الفا) وسكاندينافيا (٨٩٨ الفا) وجمهورية ايرلندا (٧٨٣ الفا) وبلجيكا ولوكسمبورغ (٧٥٣ الفا) وكندا (٥٢٨ الفا) والشرق الاوسط (٤٩٤ الفا) واستراليا ونيوزيلندا (٤٤٢ الفا) .

لندن — ر

هزة أرضية تضرب شمال شرق ايران

ضربت هزة ارضية جزءا من شمال شرق ايران امس الاول في منطقة تبعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر عن منطقة طبس التي دمرتها هزة كبيرة قبل عشرة ايام.

ولم ترد انباء مباشرة عن وقوع ضحايا ، او حصول اضرار .

وقال المركز الجيوفيزيائي التابع لجامعة طهران ان الهزة سجلت من ثلاث درجات الى اربع درجات على ميزان ريختر ، اي اقل بكثير من الهزة التي سوت مدينة طبس بالارض مع اكثر من ٤٠ قرية مجاورة والتي سجلت ٧,٧ درجات .

وقد ضربت منطقة طبس هزات صغيرة في معظم الايام بعد الهزة الكبيرة التي قتلت ما لا يقل عن ١٦ الف شخص وتسببت باصابة الالوف بجروح .

طهران — ر

جيهان السادات : معارضو اتفاقيتي كمب ديفيد سيعدلون عن رأيهم

اعربت السيدة جيهان السادات امس في تصريح للصحف المصرية عن يقينها بأن « الدول العربية التي تعارض الاتفاق سوف تعدل عن رأيها ، وتعود الى الصف العربي » .

وترى قرينة الرئيس المصري ان اتفاق كمب ديفيد ما هو الا بداية جديدة حتى يعيش الشرق الاوسط في سلام دائم .

وتحدثت السيدة جيهان السادات عن مفاوضات كمب ديفيد واشارت الى محادثاتها التليفونية اليومية مع الرئيس المصري ، وقالت انه كان يكرر دائما انه لا امل في نجاح المؤتمر .

واضافت ان ذلك جعلها تتصل بابنها لابلاغه بانه لن يكون هناك اي احتفال بمناسبة زواجه نظرا للظروف المذكورة. هذا وقد وصل جمال السادات نجل الرئيس المصري وقرينته في الساعة العاشرة و٤٥ دقيقة صباح امس الى مطار شارل ديغول على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية الاميركية قادما من القاهرة .

وقد احيط سفر العروسين بجو من السرية التامة واستقبلهما في باريس اعضاء السفارة المصرية في قاعة كبار الزوار بالمطار .

بوليساريو : مقتل ٣٥ جنديا مغربيا

اعلن ثوار بوليساريو الذين يقاتلون من اجل استقلال الصحراء الغربية امس عن مقتل ٣٥ جنديا مغربيا ، واسر عدد آخر خلال هجوم يوم الخميس الماضي .

وقال الثوار انه خلال المعركة التي وقعت على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا الى الجنوب من « سمرا » اسقطت ست طائرات تابعة لسلاح الجو المغربي من نوع ف — ٥ قنابل نابالم وقنابل فوسفورية .

واضاف بيان بوليساريو يقول ان قافلة عسكرية مغربية اخرى قد هوجمت في اليوم نفسه كما ذكرت ان هجمات اخرى تمت في الاسبوع السابق في تيفاريتي وغويلتازمور وجدريا وبوجدور .

الجزائر — ر

تعيين وزير جديد للبلاط في ايران

ذكرت وكالة الانباء الايرانية انشاايران عن السيد علي الكولي اردلان (٧٧ عاما) وزيرا للبلاط الامبراطوري فاصبح بذلك المستشار الخاص الاول للعاهل الايراني .

ويخلف اردلان في هذا المنصب رئيس الوزراء السابق امير عباس هويدا الذي قدم استقالته في ٩ ايلول الحالي ، وقد شغل اردلان قبل ذلك منصب وزير الخارجية ، كما عين سفيرا في كل من انقره وواشنطن وموسكو وبون على التوالي .

من جهة اخرى قال متحدث بلسان منظمة الطاقة الذرية الايرانية ان السيد اكبر اعتماد رئيس المنظمة ، ومدير البرنامج الايراني الكبير للطاقة النووية استقال من منصبه .

وتلي استقالته في اعقاب انباء في الصحف المحلية عن توجيه تهم لم تحدد ضده .

وتعتبر الوكالة الى جانب وزارة الطاقة الهيئة الرئيسية المسؤولة عن برنامج محطات توليد الكهرباء بالطاقة النووية المقرر ان تولد ٢٣ الف ميغاواط قبل نهاية القرن الحالي .

طهران — أ.ف.ب ، ر

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
عزت صافي

مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

اليمن الشمالية تهدد بضرب التخريب او العدوان مهما يكن

حذر رئيس الاركان علي الشيبة امس من ان قوات اليمن الشمالية ستضرب بشدة ضد اي نوع من التخريب او العدوان .

وكان المقدم الشيبة يتحدث في عرض عسكري بمناسبة الذكرى السادسة عشرة للثورة اليمنية التي اطاحت بالملكية .

وقال انه يجري تقوية القوات المسلحة تدريبا وتسليحا ، وانها ستضرب بشدة ضد اي نوع من التخريب او العدوان ، وهي ستحمي السيادة الوطنية والاستقلال .

من جهة اخرى كرر الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح امس الاول التهم بان حكام اليمن الجنوبية اغتالوا سلفه احمد حسين الغشمي .

وقال الرئيس صالح مخاطبا الامة عشية الذكرى السنوية السادسة عشرة للثورة : ان العصابة الفاشية وغير الدينية التي تحكم عدن كانت حاقدة جدا باغتيالها احمد الغشمي .

وانهم جيرانه بانهم حاولوا تحويل بلده الى ساحة للصراع الدولي ، ولكن هذا صد بتلاحم شعبنا ووحدته .

وقال الرئيس صالح ان الثورة ضد الحكم الاستعماري البريطاني في عدن بدأت من صنعاء التي قدمت المساعدة الى اليمن الجنوبية . واعلن قوله : ولكن حكام عدن انكروا الجميل .

وقال الرئيس صالح ان سياسة بلاده هي عدم مهاجمة اية دولة ، او تهديد شعبها او محاولة اغتصاب ثروته .

واضاف يقول : ولكننا لن نتردد في الدفاع عن كل شبر في ارضنا .

وتعهد بالضرب بيد من حديد ضد المتآمرين والمخربين الذين تدعي اليمن الشمالية انهم يصدرون من اليمن الجنوبية .

وقد شكر الرئيس صالح كل الدول التي ساعدت اليمن وخصوصا المملكة العربية السعودية التي تساهم بالقسم الرئيسي في الميزانية الوطنية .

وقد وعد الرئيس صالح بتعزيز الديمقراطية في البلاد . ولاول مرة في تاريخ اليمن ، وعد بانتخاب مجالس بلدية .

صنعاء — ر

عدن تتهم صنعاء بحشد قوات على حدودها

اتهم مسؤول يمني جنوبي بارز حكومة اليمن الشمالية بحشد قوات نظامية ومركزية على حدود بلاده في اربع مناطق على الاقل ، واتهم « العدو التاريخي لشعبنا » بتوجيه زمام الامور في صنعاء والدفع نحو الحرب بين شطري اليمن .

وكان العقيد صالح مصلح وزير الداخلية يتكلم في مهرجان اقيم مساء امس الاول بمناسبة الذكرى السادسة عشرة للاطاحة بالحكم الملكي في اليمن الشمالية .

وقال : ان حكام صنعاء يحشدون اليوم القوات العسكرية والمركزية في مناطق البيضاء ومأرب والشيخ سعيد وقعطبة وغيرها من المناطق .

واتهم العقيد مصلح « العدو التاريخي للشعب اليمني » بالتدخل المباشر في اليمن الشمالية ودفعها نحو « اشعال فتيل الحرب » مع الجنوب . وقال ان هذا العدو يقود ويوجه زمام الامور في صنعاء .

الا انه دعا حكومة اليمن الشمالية الى اقامة حوار مع عدن من اجل تجنيب الشعب اليمني ويلات الدمار والاقتتال .

● وفي عمان ، قال السيد علي ناصر محمد رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الجنوبية في مقابلة نشرتها صحيفة « الراي » امس ان علاقة بلاده بالاتحاد السوفياتي علاقة واضحة وثابتة تقوم على اساس الصداقة والتعاون والنضال المشترك .

واضاف يقول : نحن نعتبر البلدان الاشتراكية الحليف الطبيعي والاستراتيجي للقوى والانظمة الوطنية في العالم في نضالها من اجل الحرية والاستقلال والتقدم والسلام ، كما ان لبلادنا علاقات تعاون مع الصين الشعبية مثل غيرها من الدول .

وقال : ان السياسة الخارجية لبلادنا تعتمد ضمن مبادئها الاساسية مبدأ التعايش السلمي بين الانظمة المختلفة الثابتة على اساس احترام الاستقلال والسيادة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون المشترك .

اصطدام الطائرتين في اميركا اسفر عن ١٥٠ قتيلاً



■ رجال امن امام جثة احد الضحايا ■
(صورة بالراديو من أ.ب)



■ الدخان يتصاعد من هيكل الطائرة بعد احتراقه ■

ارتفع عدد القتلى في اسوأ كارثة جوية في اميركا الى ١٥٠ شخصا على الاقل في وقت مبكر من صباح امس بعد ان قال البوليس ان العديد من اللصوص سرقوا مجوهرات من الجثث ، وفيما حاول المسؤولون معرفة كيفية اصطدام الطائرة التابعة لشركة « باسيفيك ساوث وست » بطائرة صغيرة في يوم واضح الرؤية .

وقال المسؤولون ان جميع الذين كانوا في الطائرة من نوع بوينغ — ٧٢٧ وعددهم ١٣٥ شخصا قتلوا مع الشخصين في الطائرة الصغيرة . وقد قتل ١٢ شخصا على الارض بينهم ثلاثة اطفال .

وكان عمال الانقاذ الذين يرتدون الكمامات والقفازات البلاستيكية قد ثابروا على البحث بين البقايا المحترقة عن المزيد من الجثث خلال الليل القائت .

وكانت طائرة البوينغ — ٧٢٧ التابعة لشركة باسيفيك ساوث وست قد اصطدمت بطائرة صغيرة امس الاول على علو الف متر فوق منطقة يقطنها عمال في مدينة سان دييغو التي توجد فيها قاعدة بحرية اميركية .

وقد تساقطت كتل معدنية حمراء مما ادى الى اتلاف عشرة منازل يقطنها اشخاص مسنون في مبنى مؤلف من شقق صغيرة .

وقالت السيدة لويلا سوندرز التي شاهدت الكارثة من نافذة مطبخها : « سمعت ثلاثة انفجارات ورأيت جثة تسقط من السماء .

وكادت الطائرة ان تصيب مدرستين تعجان بالاطفال .

وقال البوليس الذي طوق المنطقة بحواجز الطرق بعد توقف الوف المشاهدين حول مكان التحطم ، ان اربعة اشخاص اعتقلوا بتهمة السرقة ، وان تسعة اخرين قد جرى اعتقالهم لرفضهم اوامر التفريق .

وقالت السلطات ان عددا من الاشخاص على الارض اصيبوا بجروح . ولكنها قالت انه لم يكن بالامكان تقدير العدد لانهم نقلوا الى مستشفيات مختلفة في المنطقة . وكان البوليس قال في وقت سابق ان ٨٠ شخصا اصيبوا بجروح .

وقد وجد عمال الانقاذ جثثا مشوهة ومقطعة ، واطرافا على الاشجار وسطوح المنازل .

وقد استخدموا قطعا من الورق الابيض لتعيين اماكن الجثث . وما لبثت المنطقة ان غطيت بقطع الورق الابيض .

كما تم جمع لعبة طفل ومعطف وسراويل للتعرف على اصحابها .

وقال عمال الانقاذ ان معظم الجثث كانت مشوهة بشكل كبير ، بحيث يتحتم ان يلجأ المحقق الى الاعتماد على سجلات الاسنان للتعرف عليها .

وقد جرى تحويل مدرسة مجاورة الى مشرحة مؤقتة ، وارسل طلابها الى منازلهم .

وكانت فرق الانقاذ لا تزال تبحث عن صندوق تسجيل الطائرة الذي سجل المحادثة بين الطيار وبرج المراقبة .

وقال مسؤول في ادارة الطيران الاتحادية ان الطيار اتصل بالراديو قائلا : انه يسقط ثم سكت .

والسؤال الذي يحتاج الى جواب الان هو كيفية اصطدام الطائرتين اللتين كانتا تحلقان في يوم حسن الرؤية .

وكان الرقيب البحري ديفيد بوسول (٢٥ سنة) يقود الطائرة الصغيرة للتدرب على الهبوط . وكان مدربه يجلس الى جانبه .

وكانت الطائرة التي انطلقت من سكرامنتو عاصمة ولاية كاليفورنيا ، وحملت معظم ركابها خلال توقف في لوس انجليس تقوم باقتراب مرئي من مطار لندبرغ في سان دييغو .

وقال مايكل كورديل (١٥ سنة) الذي رأى التحطم ، ان الطيار بدا وكأنه يحاول الهبوط على طريق عام رئيسي . ولكن الطائرة هبطت على مقدمتها في منطقة سكنية مجاورة .

سان دييغو (كاليفورنيا) — ر

■ المكان الذي سقطت فيه الطائرة الاميركية ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

فنزويلا قلقة من تدهور الدولار المستمر

غادر السيد فالنتين هيرنانديز وزير الطاقة الفنزويلي الكويت الى لندن امس بعد زيارة استغرقت يومين اجرى محادثات خلالها مع الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي ، والرئيس الحالي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) .

وكان السيد هيرنانديز قد زار المملكة العربية السعودية قبل الكويت وسلم رئيس الدولتين رسائل من الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريوس بيريز .

وذكر هيرنانديز في الطائف حيث اجتمع الى زميله السعودي الشيخ احمد زكي يماني ان زيارته لا تهدف الى الضغط من اجل زيادة اسعار النفط من قبل منظمة اوبيك .

الا انه ابلغ الصحفيين في الكويت امس الاول قوله ان فنزويلا تنظر بقلق بالغ الى التدهور المستمر في قيمة الدولار الاميركي ، وهو العملة التي يسعر بها النفط .

وفنزويلا والكويت هما ضمن اكثرية في منظمة « اوبيك » ترغب في زيادة اسعار البترول للتعويض عن انخفاض قيمة العائدات النفطية بسبب تدهور قيمة الدولار .

الا ان السيد هيرنانديز استبعد ان تتخذ منظمة اوبيك اية قرارات بصدد الاسعار قبل مؤتمرها العادي القادم المقرر عقده في ابوظبي في ١٦ كانون الاول المقبل .

الكويت — ر

خطف الضحية الثلاثين في ايطاليا

احتجز الخاطفون ضحيتهم الثلاثين في ايطاليا هذا العام عندما اختطف رجلان مقنعان السيد غريتانو مانزوني من رجال الاعمال قرب فلورنسا .

وقال البوليس ان الخاطفين ، وكان احدهما يحمل رشاشا في يده ، اقتحما منزل السيد مانزوني الريفي في تافارنيلي امس الاول وقد شدا وثاق زوجته وطفليه قبل ان يأخذاه معهما .

ويدير مانزوني (٣٠ سنه) شركة صغيرة للاخشاب .

روما — ر

وزير النفط الكويتي : لتعط اوبيك سلة العملات الاهمية التي تستحقها

نسب الى الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي قوله ان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) قد جلبت على نفسها خسائر بلغت ٣٠ بالمئة بسبب تدهور سعر الدولار والتضخم العالمي .

واضاف الوزير يقول ان دول « اوبيك » تحملت خسارة ١٥ بالمئة بسبب تدهور الدولار . اما الخمسة عشر بالمئة الباقية فهي التضخم العالمي منذ اجتماع « اوبيك » الاخير في الدوحة .

وقال في مقابلة اجرتها معه صحيفة « البلاد » السعودية في الاسبوع الماضي خلال اجتماع الشركة العربية لنقل البترول في الطائف ونشرتها امس :

لقد تحملنا هذه الخسائر كاملة وامل ان لا نستمر في تحملها لمدة طويلة .

وقال الشيخ علي ان اسعار النفط قضية حساسة ستبحث بشكل جماعي في اجتماع على مستوى وزاري لاوبيك .

ولم تذكر الصحيفة متى ستجري هذه المباحثات .

وقال الوزير الكويتي انه سيكون من غير المنطقي لمنظمة اوبيك انتاج اكثر مما تحتاج اليه السوق العالمية « ولا اعتقد اننا ملزمون باغراق السوق » .

واضاف يقول : لو ان الولايات المتحدة حققت بعض النجاح في كبح جماح التضخم لما كنا عانينا من الخسارة .

وقال : والامور البديلة باستخدام عملات غير الدولار لاحتساب اسعار النفط مختلفة ، ولكن الشيء المهم هو التعويض عن خسائرنا .

ومضى يقول : ان سلة العملات هي احد الاقتراحات المقدمة لحماية دخلنا ويجب على اوبيك ان تعطي هذه المسألة الاهمية التي تستحقها .

وفي ما يتعلق بالجولة الاخيرة التي قام بها السيد تاكيو فوكودا رئيس وزراء اليابان في المنطقة ، نفى الوزير الكويتي اي علم له بطبيعة الزيارة . ولكنه قال : لا نريد ان نزيد انتاجنا في مقابل التكنولوجيا او اي شيء اخر .

وقالت صحيفة « البلاد » ان الوزير الكويتي لم يأبه كذلك باثر انتاج نفط بحر الشمال على السوق العالمية

وقال : ان انتاج بحر الشمال في ذروته الان واثره في السوق العالمية غير ملموس ابدا .

جدة — ر

ترشيح السادات لجائزة نوبل للسلام

قرر الاتحاد الدولي للمحامين ترشيح الرئيس انور السادات لجائزة نوبل لهذا العام واعلن جميع اعضاء الاتحاد بالاجماع انه لا يوجد شخص احق بالجائزة من الرئيس السادات الذي كرس نفسه لخدمة السلام .

وقد بعث الاتحاد ببرقية في هذا الصدد الى اللجنة المشرفة على تقرير الجائزة بالتسويد .

باريس — أ.ش.أ

اطلاق صفارات الانذار في لندن للتجربة

اطلقت صفارات الانذار من الغارات الجوية في لندن امس لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية وذلك لتجربة جهاز الانذار الجديد في حال تعرض العاصمة البريطانية لفيضان نهر « التامبز » .

وقامت وحدات الانقاذ بتمارين افترضت فيها ان الملايين قد هربوا من منازلهم ومكاتبهم ، وان مباني البرلمان باتت تحت الماء ، وان الجسور التي تمر فوق نهر التامبز لا يمكن العبور عليها ، والنقل مشلول والمدينة مقطوعة من الغاز والماء والكهرباء والهاتف .

وقال متحدث باسم مجلس بلدية لندن الكبرى ان مثل هذا التهديد سيظل قائما الى ان يتم الانتهاء من بناء سدود ضد الفيضانات على نهر التامبز عام ١٩٨٢ .

لندن — ر

الشرق الاوسط وقضية ناميبيا يتصدران مناقشة الجمعية العامة

خصص اليوم الاول من مناقشات الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة بدرجة كبيرة نقمة كمب ديفيد ومسألة ناميبيا .

وعلى الرغم من اثارة مسألة عدم الانحياز من قبل المندوب اليوغوسلافي وزير الخارجية ، واثارة مسألة نقل واشنطن للسلطة الى الشعب في بورتوريكو ، وادانة الجمعية العامة لنظام الرئيس سوموزا في نيكاراغوا ، الا ان الشرق الاوسط وافريقيا الجنوبية كانا الموضوعين الرئيسيين اللذين تناولهما الخطباء .

وقد اعرب وزير خارجية النروج عن امله في ان تؤدي نتائج كمب ديفيد الى مرحلة حاسمة على طريق السلام الدائم . واشار كذلك الى ضرورة اشتراك الاطراف الاخرى للصراع في عملية السلام وذلك من اجل التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم . واضاف ان مشاركة القوة النروجية في قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان سوف تتجدد .

وفي ما يتعلق بناميبيا وصف الوزير النروجي رفض بريتوريا لمشروع الامم المتحدة بانه تحد صلف للراي العام العالمي .

واستطرد وزير خارجية النروج قائلا : ومن الان فصاعدا لا يوجد امام الراي العام العالمي اختيار اخر سوى زيادة الضغوط على جنوب افريقيا .

واعلن استعداد بلاده لمساندة اقتراح فرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا. وقال في الختام انه من المستحيل التوصل الى حل دائم في ناميبيا بدون مشاركة كل الاطراف .

وبشأن المبادرات الهامة التي تم الاضطلاع بها من اجل التوصل للسلام في الشرق الاوسط ، اكد سوناو سونودا وزير الخارجية اليابانية ان بلاده تأمل في ان تؤدي هذه المبادرات الى سلام عادل ودائم في المنطقة .

وبشأن الموقف في افريقيا الجنوبية اكد سونودا ان اليابان تعتزم الاشتراك في كل المبادرات التي تقررها الامم المتحدة . واقترح ايضا اشتراك اليابان في الاشراف والرقابة على الانتخابات الحرة المحتمل اجراؤها في فترة الانتقال التي تسبق الاستقلال .

وقبل ذلك كان انطونيو ازيريدو وزير خارجية البرازيل قد اعرب عن اعتقاده بان اتفاقات كمب ديفيد تعد عنصرا في مساع جديدة من اجل التوصل الى السلام .

ولكنه اشار الى اهمية الاماني المشروعة للشعب الفلسطيني ، في البقاء وتقرير المصير .

وفي الختام اعرب وزير خارجية كوبا عن اعتقاده بانه لا ينبغي الثقة بالتحليل الذي قدمته الصحف اليومية في العالم الراسمالي لقمة كمب ديفيد .

وقال ان هذه الاتفاقات ليست سوى مناورات تستهدف خيانة البلدان العربية من جانب دول عربية اخرى . واضاف ان كوبا تقدم كل مساندتها لقضية الشعوب العربية ، وخاصة لقضية الشعب الفلسطيني .

الامم المتحدة — افب

ولي عهد بريطانيا وغرام الكونتيسة التشيكوسلوفاكية

اكتفت الكونتيسة انجليكا لاسنسكايان قالت : « لا تعليق لي » غداة نشر مقال في احدى المجلات الاسبوعية الباريسية تحدث عن ان الكونتيسة غزت قلب الامير شارل ولي عهد انكلترا .

والكونتيسة وهي من اصل تشيكوسلوفاكي طويلة القامة ذات شعر كستنائي ناصعة البياض في السابعة والثلاثين من عمرها ، وتدير مكتبا للعلاقات العامة في باريس في حي الشانزليزيه . وقد تعرفت الى الامير شارل منذ عام تقريبا وفي آب الماضي بالتحديد في دوفيل بمناسبة الكأس الذهبية في مباريات البولو .

وقد دعيت الكونتيسة لاسنسكا بعد هذه المقابلة لزيارة قصر بالمورال في اسكتلندا حيث توجد احدى ضياع التاج البريطاني، ولم تكن الصحف البريطانية بحاجة الى اكثر من ذلك كي تتحدث عن « قصة غرام » بين الامير شارل والكونتيسة التشيكوسلوفاكية الحسناء التي كان قد التقى بها مرة اخرى في الشهر الماضي .

باريس — ا ف ب

انتخاب سعودي رئيسا لمجلس حكام وكالة الطاقة

جرى انتخاب السيد فضيل خيري قباني ، وهو من المملكة العربية السعودية رئيسا لمجلس حكام وكالة الطاقة الذرية الدولية امس الاول في الاجتماع الاول لدورة المجلس لفترة عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ .

والسيد قباني هو سفير المملكة العربية السعودية لدى الوكالة التابعة للامم المتحدة ، والتي تتخذ من فيينا مقرا لها .

فيينا — ر